



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة  
تخصص: محاسبة

أهمية نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة  
الاقتصادية  
-دراسة ميدانية-

الأستاذ المشرف:  
د. نصيرة بلال

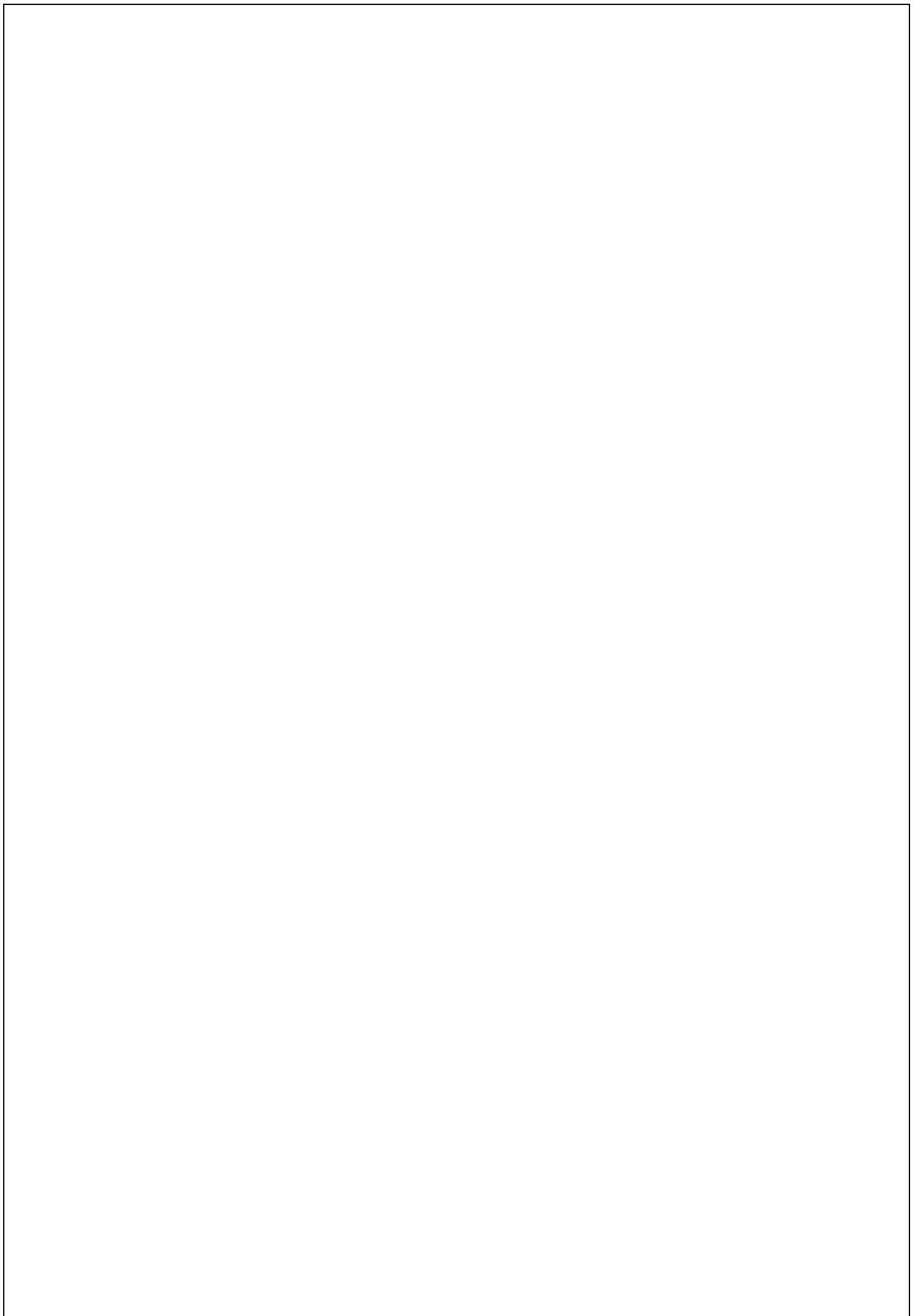
إعداد الطلبة:

- قية ياسر
- حماتي عبد النور
- مساوي أمل
- محلو هنادي

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	مايدة محمد فيصل
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ مساعد	نصيرة بلال
مناقشا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	دمدوم زكرياء

السنة الجامعية: 2024/2023





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة  
تخصص: محاسبة

أهمية نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة  
الاقتصادية  
-دراسة ميدانية-

الأستاذ المشرف:  
د. نصيرة بلال

إعداد الطلبة:

- قية ياسر
- حماتي عبد النور
- مساوي امل
- محلو هنادي

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	مايدة محمد فيصل
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ مساعد	نصيرة بلال
مشرفا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ التعليم العالي	دموم زكرياء

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا بمناسبة تخرجي اهدي  
هذا البحث الى خالدة الذكر أمي رحمها الله التي لم تتهاون يوما في توفير سبل الخير والسعادة لي وكانت  
سببا فيما انا عليه الان راجيا ان يكون هذا العمل حسنة وصدقة على روحها الطاهرة.

إلى هديتي في الحياة أبي صديقي وسندي الذي لم يبخل عليا يوما بالنصيحة وشجعني ماديا ومعنويا  
وفكريا والذي العزيز أطال الله في عمره.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي أخواتي تلك الشمعة التي تثير دربي اسأل الله ان يحفظهم  
ويراعهم لي.

إلى من تحلت بالكرم وتميزت بالوفاء والعطاء والتي كافأتي بها الدنيا زوجة أبي حفظها الله.

إلى من جدّو في إعطائنا العلم بحذافيره بدون استثناء سنوات مضت بمرها وحلوها وكانت مرحلة لا تتجزأ  
من مراحل حياتي الرائعة.

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة.  
وأخيرا وليس أخيرا أهدي هذا التخرج الى نفسي و الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

" ياسر "



الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لنتمim هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضل

تعالى مهداة إلى

الوالدين الكريمين حفظهما الله وكل أفراد أسرتي

وإلى كل الأصدقاء ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء جميع مراحل دراستي

وإلى كل من لم يدخر جهداً في مساعدتي

وإلى من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل الذي أسأل الله تعالى ان يتقبله خالصاً

"عبدالنور"



نحمد الله ونشكره على ما تفضل به من واسع فضله ورحمته.. ونسأله بعزته وجلاله أن يتقبل منا هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.. اللهم علمنا ما ينفعنا وأنفعنا بما علمتنا وزدنا علما.

قصتي قصيرة عشقت رجلا أكثر من ذاتي.. وفي ليلة فزعت على خبر وفاته.. والدي تمنيت اليوم كثيرا أن تراني وأنا أرفع قبعتي عاليا وأرى ابتسامتك التي تغمرني فرحا.. لقد حققت أمنيتك حبيبي وما خيبت ضحك وأنت بقبرك يا حبيبي رحمك الله برحمته الواسعة إلى أبي (محمد فوزي).

بكل فخر أهدي تخرجي إلى مصدر الامان الذي استمد منه قوتي.. إلى نور عيني وحظي الجيد وفوزي وفخري.. إلى من كانت الداعم الاول لتحقيق طموحي.. إلى من كانت ملجأ ويدي اليمنى في دراستي.. إلى من أبصرت بها طريق حياتي واعتزازي بذاتي.. إلى القلب الحنون إلى من كانت دعواتها تحيطني إليك جنتي أُمي (فتيحة).

إلى الشموع التي تنير طريقي أخواتي (مريم، ايمان، نسرين) من لا توافيهم اللغة بأحرفها الثامن والعشرين.. إلى الأمان والعز والاعتزاز سندي فالحياة إخواني (يوسف، عبد المالك، محمد).

إلى من حلت بركة وجودهم في حياتي ومن ملأت ضحكاتهم الجميلة عمري (محمد، أحمد، قاسم، أرسلان، أسيل، يوسف، غيث).

إلى أعمامي (زكريا، عبد الحفيظ، برهان) لو قالو من أقوى سند ما أختار غير العم.. لو مهما أطلب منه لا يتأخر ودائما يقول تم.. عمري لا زعلت منه لحظة ولا ذقت طعم الهم.. تراه هو والدي ثاني وفي عروقه نفس الدم.

إلى كل من ساعدني ومد لي يد العون في أصعب أيام محنتي.. إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.. حبا وعرفانا..

"أمل"



قال الله تعالى: {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

لا شيء اعز من رب الكون الذي لم يبخل عليّ برحمته ونعمته له الشكر والحمد حمدا كثيرا لا نهاية له.

إلى ملاكي في الحياة ... الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني ... الى بسمه الحياة وسر الوجود

... إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ... الى أغلي الحبايب امي الحبيبة.

إلى من بمسيرته اهتدي ... والى حضنه ارتمي ... وإلى من كان سندي وبين ذراعيه احتمي ... الى

الغالي الذي يسهر الليالي ليرتاح بالي ... الى ابي العزيز.

إلى من كانوا في سمائي كالنجوم... وتتلشى بوجودهم كل الهموم ... الى اخوتي الأعزاء.

إلى كل رفقاء الدراسة ... وكل من كان معي على طريق النجاح والخير.

إلى استاذي الكريم الذي لم يتوان في مد يد العون ومساعدتي في كل شيء كنت احتاجه فله جزيل

الشكر.

إلى كل من أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبية الذين ساعدوني في الوصول الى هذا اليوم

وأخيرا الشكر لكل من نسيهم قلبي ولم ينسهم قلبي.

والحمد لله رب العالمين.

"هنوي"

## شكرو وتقدير

لك الحمد ربنا يا من مننت علينا بنعمة العلم، ويسرت لنا سبله، وأعنتنا على تحصيله، وعلمتنا ما لم نعلم، الصلاة والسلام على خير المعلمين محمد سيد الخلق وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

ولأنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس فانه لا يسعنا في هذا المقام الا ان نسدي جزيل شكرنا وامتنانا للأستاذ الدكتور "بلال نصيرة" الذي شرفنا بالإشراف على عملنا هذا ولم يبخل علينا بالتوجيه والنصح رغم مشاغله وارتباطاته.

كما نتوجه بالشكر إلى كل اساتذتنا الكرام بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكل من ساهم من قريب او بعيد في هذا العمل ولو بفكرة صغيرة أو دعوة صادقة لنا

كما لا يفوتنا أن نشكر اعضاء اللجنة الكرام على تفضلهم بمناقشة هذه المذكرة

واخيرا نسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل نافعا لنا وأن يكون سراجا منيرا الى كل من سيقراً وينتفع به

"وشكراً"

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرار وذلك من خلال التعرف على نظم المعلومات المحاسبية وجميع أجزائها مروراً بعملية اتخاذ القرار ووصولاً إلى كيفية مساهمة نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تحسين مراحل عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها هو أن نظم المعلومات المحاسبية تمثل ذلك الجزء الأساسي والهام من نظم المعلومات الإدارية في المؤسسات الاقتصادية والتي هي بدورها تقوم بتجميع البيانات المالية المختلفة من مصادر خارج وداخل المؤسسة ثم تقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لاتخاذ القرارات وتوفيرها للمستخدمين الداخليين والخارجيين للمؤسسة، وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية جزء هام من نظام المعلومات الإداري الذي تكمله نظمه الفرعية الأخرى بعضها البعض من خلال عملها بصورة متبادلة، حيث يجب أن تتوفر هذه المعلومات بشروط و خصائص معينة في جميع مراحل عملية اتخاذ القرار وذلك للوصول إلى قرارات ذات جودة ومنفعة.

**الكلمات المفتاحية:** نظم المعلومات، نظم المعلومات المحاسبية، اتخاذ القرارات، تحسين عملية اتخاذ القرارات.

## Summary

This study aims to know how accounting information systems contribute to improving the decision-making process by identifying accounting information systems and all its parts, through the decision-making process, and to determine the extent to which accounting information systems contribute and their role in improving the stages of the decision-making process in the economic institution. One of the most important results reached is that accounting information systems represent the basic and important part of management information systems in economic institutions, which in turn collect various financial data from sources outside and inside the institution and then operate this data and transform it into financial data that is useful for making decisions and providing it to internal and external users. Accounting information systems are an important part of a management information system whose other subsystems complement each other through their mutual functioning. This information must be available under certain conditions and characteristics at all stages of the decision-making process in order to reach decisions of high quality and benefit.

**Keywords:** information systems, accounting information systems, decision-making and improved decision-making.

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	الاهداء
-	الشكر
I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الاشكال
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>	
02	<b>تمهيد</b>
03	<b>المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية</b>
03	المطلب الأول: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية
13	المطلب الثاني: مكونات نظم المعلومات المحاسبية
20	المطلب الثالث: مبادئ ومقومات نظم المعلومات المحاسبية
23	المطلب الرابع: وظائف وأهداف نظم المعلومات المحاسبية
28	<b>المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرارات في المؤسسة</b>
28	المطلب الأول: مفهوم اتخاذ القرارات
29	المطلب الثاني: خطوات وعوامل اتخاذ القرار
36	المطلب الثالث: أنواع وأساليب القرارات
40	المطلب الرابع: خصائص وأهمية عملية اتخاذ القرار
43	<b>المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرار</b>
43	المطلب الأول: دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار
45	المطلب الثاني: دور نظم المعلومات المحاسبية في إعداد تقارير الأداء

	الإداري
51	المطلب الثالث: مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات
54	المطلب الرابع: العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار
56	خلاصة الفصل

<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
58	تمهيد
59	المبحث الأول: الطريقة والادوات
59	المطلب الأول: الطريقة
60	المطلب الثاني: الأدوات
66	المبحث الثاني: نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات
67	المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة التطبيقية
69	المطلب الثاني: تفسير وتحليل اتجاهات افراد العينة نحو متغيرات الدراسة
80	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
86	خلاصة الفصل
87	خاتمة
91	قائمة المصادر والمراجع
98	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
60	عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة وغير المسترجعة والمستبعدة والمدروسة	01
62	معامل الثبات لفقرات الاستمارة (ألفا كرونباخ)	02
63	درجات مقياس ليكرت	03
66	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	04
67	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	05
68	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	06
70	متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الأول: المدخلات	07
72	متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الثاني: المعالجة وعمليات التشغيل	08
74	متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الثالث: المخرجات	09
76	متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الرابع: التغذية العكسية	10
78	متوسطات وانحراف معياري واتجاه المحور الثاني: اتخاذ القرارات	11
81	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	12
82	اختبار الفرضية الفرعية الأولى	13
83	اختبار الفرضية الفرعية الثانية	14
84	اختبار الفرضية الفرعية الأولى وفروعها	15

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	مكونات نظم المعلومات المحاسبية	01
24	وظائف نظم المعلومات المحاسبية	02
46	العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار	03
67	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	04
68	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	05
69	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	06
81	التمثيل البياني للتوزيع الطبيعي	07

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
100	الاستمارة	01
105	لجنة التحكيم	02
106	مخرجات Spss	03



# مقدمة

تعتبر المحاسبة من بين أقدم أنظمة المعلومات التي عرفتھا المؤسسات، نظرًا لأهميتها البالغة في فهم الواقع المالي والاقتصادي للمنشآت وتأثيرها على البيئة المحيطة بها، ولمواكبة التغيرات الحاصلة على مستوى البيئة الخارجية خاصة في مجال المعلومات، تسعى المؤسسات الاقتصادية لتحقيق كفاءة عالية في اتخاذ القرارات، حيث تساعد المعلومة المالية على زيادة درجة الثقة في موقف أو قرار معين، ونظرًا لأهميتها وحاجة المؤسسات الاقتصادية لها أجبرت هذه الأخيرة على إعداد أنظمة تعمل في تناسق تام من خلال فعالية كافة العمليات والأنشطة، لإنتاج المعلومة المالية وتزويد المسيرين بها في الوقت المناسب.

وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية بمثابة الذاكرة المرنة لاتخاذ القرارات، إذ يمكنها توفير لمحة عن الوضع السابق والحالي والمستقبلي للمؤسسات، ويمكن القول بأن نظم المعلومات المحاسبية هي المفتاح الأساسي من مفاتيح نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسات الاقتصادية، وذلك باعتبارها مصدرًا رئيسيًا وهاما للمعلومات المحاسبية التي تساعد مختلف مستخدميها على اتخاذ القرارات المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر عملية اتخاذ القرار وظيفة رئيسية لإدارة المؤسسة، ويمكن اعتبارها من بين المهام الصعبة والمعقدة التي يجب على الإدارة مواجهتها، وبالتالي فإن لنظم المعلومات المحاسبية علاقة وثيقة بالعمليات الإدارية المختلفة، مما يساهم في اتخاذ القرارات وجعل العملية الإدارية أكثر فاعلية في تلبية احتياجات المؤسسة وتحسين أدائها لتحقيق أهدافها المرجوة.

**1- الإشكالية:** وبناء على الطرح السابق يمكن صياغة التساؤل الرئيسي كما يلي:

**تري ماهي أهمية نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية؟**

**2- الاسئلة الفرعية:** وللإجابة على التساؤل الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تتوفر بالمؤسسات الاقتصادية نظم معلومات محاسبية؟
- هل هناك مستوى مرتفع لاتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية؟

**3-فرضيات الدراسة:**

- تتوفر بالمؤسسات الاقتصادية نظم معلومات محاسبية.
- اتخاذ القرار صحيح في المؤسسات الاقتصادية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية.

#### 4- أهداف الدراسة

يسعى هذا البحث بشكل أساسي إلى:

- تقديم المعلومات المتعلقة بموضوع نظم المعلومات المحاسبية عموماً.
- التعريف بعملية اتخاذ القرار.
- إبراز تأثير نظم المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية.

#### 5- أهمية الدراسة:

- يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله باعتباره من الموضوعات الحديثة والمهمة، التي تؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية عن طريق نظم المعلومات المحاسبية،
- بالإضافة إلى أهمية الدراسة عملياً لحاجة الشركات لتطبيق وتعزيز الثقة اللازمة في المعلومات المعن عنها لاتخاذ القرارات السليمة.

#### 6- أسباب اختيار الموضوع:

- تم اختيار هذا الموضوع لعدة أسباب، نذكر أهمها:
- طبيعة التخصص.
  - الرغبة في دراسة هذا الموضوع.
  - حاجة ومتطلبات البيئة الاقتصادية لمثل هذه الدراسات.

#### 7- حدود الدراسة:

من أجل دراسة الموضوع وبلوغ الأهداف المرجوة، تم رسم حدود لهذه الدراسة، يأتي ذكرها كما يلي:

**الحدود المكانية:** ولاية الوادي، بسكرة، ورقلة (محافظي الحسابات، الخبراء المحاسبين، مدققين الحسابات، أساتذة جامعيين في الاختصاص).

**الحدود الزمنية:** اقتصرت الحدود الزمنية للدراسة من مارس 2024 الى ماي 2024.

#### 8- منهج الدراسة:

لمعالجة هذا البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي لتوضيح الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات وما يتضمنانه، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال تصميم استبيان تضمن الجوانب الرئيسية لمحاوّر هذا البحث، بحيث قمنا بتحليل المعطيات المتوفرة عن طريق برنامج spss.

#### 9- صعوبات البحث:

من أهم الصعوبات التي واجهتنا في إتمام هذا البحث هي:

- قلة المراجع وخاصة المتعلقة باتخاذ القرارات.
- قلة إجابة أصحاب القرار على الاستبيان.
- واجهتنا صعوبة في استخدام برنامج Spss لأننا لم ندرسه بشكل مفصل.

#### 10- هيكل الدراسة:

يشمل موضوع الدراسة فصلي عرض بطريقة تخدم الموضوع وتعمل على توضيح الإطار النظري لكل من العنصرين الأساسيين للموضوع وهما نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات في المؤسسة. فقد تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري لأهمية نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية، وعرضنا من خلاله في المبحث الأول ماهية نظم المعلومات المحاسبية وفي المبحث الثاني ماهية اتخاذ القرارات في المؤسسة، وفي المبحث الثالث نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرارات.

اما الفصل الثاني كان عبارة عن دراسة تطبيقية عن طريق توزيع استبيان للفئات المعنية بالموضوع من ثم معالجتها عن طريق برنامج Spss. وذلك عن طريق تقسيم هذا الفصل الى مبحثين هما: المبحث الأول الطريقة والأدوات، اما المبحث الثاني كان متمثل في نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات.

# الفصل الأول:

## الإطار النظري للدراسة

## تمهيد الفصل:

مما لا شك فيه أننا نعيش في عصر المعلومات والاقتصاد المعرفي وبالتالي أصبحت المعلومات أكثر أهمية، حيث تتعامل المؤسسات الاقتصادية والمالية في بيئة الأعمال المعاصرة مع المعلومات على أنها موارد اقتصادية ذات قيمة، وتتحدد قيمتها بمدى ملاءمتها من حيث الكم والكيف والتوقيت خصوصا في بيئة الأعمال التي تتصف بسرعة التغير والتطور الدائم في الأهداف والبدائل والوسائل، وفي سبيل توفير المعلومات المحاسبية المفيدة للمستخدمين من أجل اتخاذ أفضل القرارات، يتعين توفر منهج محاسبي واضح ومتكامل يكفل عمليات القياس والتشغيل والتوصيل للعمليات المالية.

ومن أجل تفصيل أكثر في موضوع نظم المعلومات وبالضبط حول نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية، خصصنا هذا الفصل لدراسته بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية
- المبحث الثاني: ماهية عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة
- المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرارات

## المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية جزء من النظام الكلي للمنظمة وتلعب دوراً مهماً وفعالاً لجمع وتبويب وتلخيص العمليات المالية والامداد بها إلى مستخدميها الداخليين والخارجيين لمساعدتهم لاتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

### المطلب الأول: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

سنتطرق فيما يلي الى مفهوم نظم المعلومات المحاسبية من خلال نشأتها وتعريفها:

#### الفرع الأول: نشأة نظم المعلومات المحاسبية

نتيجة للتطورات الكبيرة التي حدثت في المجال الاقتصادي في نهاية القرن التاسع عشر والتي أدت إلى ظهور المجتمعات الصناعية التي تمتاز بالإنتاج الكبير وتعدد أنماطه والمنافسات الشديدة في مختلف المجالات ازدادت حاجة إدارة الوحدة الاقتصادية إلى بيانات أكثر تفصيلاً عن النشاط الداخلي للوحدة الاقتصادية ومن كافة جوانبها الإدارية (الإنتاجية والتسويقية والتمويلية) بهدف مساعدة الإدارة في اتخاذ قرارات مبنية على أساس سليم.

أصبح دور المحاسبة في الوحدة الاقتصادية لم يعد قاصراً على القياس المحاسبي فقط بصورة إجمالية وإنما امتد ليشمل تحليل هذه المعاملات بصورة مالية وغير مالية وتوصيل المعلومات اللازمة إلى مستخدميها لمساعدتهم في اتخاذ القرارات التي تخدم أهداف الوحدة الاقتصادية ككل حيث امتد أيضاً ليشمل تزويد إدارة الوحدة الاقتصادية بالمعلومات المالية وغير المالية المفيدة في تغطية احتياجاتها في نواحي متعددة، وأخذت تهتم بالأحداث الحاضرة والمستقبلية وإعداد التفسيرات والتحليلات اللازمة بشأنها الجماليات المساعدة في وظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الخاصة بحل المشكلات الإدارية التي تواجه الوحدة الاقتصادية ككل، إضافة إلى تعدد الجهات المستفيدة من هذه البيانات والمعلومات المحاسبية، فقد نشأت الحاجة إلى اعتبار المحاسبة نظاماً للمعلومات.

وقد اهتمت الهيئات والجمعيات العلمية المعروفة بتوضيح دور المحاسبة كنظم للمعلومات، وحثت على ضرورة تطوير البحوث المحاسبية لتشمل طرق تطوير نظم المعلومات لسد احتياجات الإدارة، معتبرة البحث العلمي في مجالات نظم المعلومات يقع تماماً داخل إطار البحث المحاسبي حيث اعتبرت

المحاسبة نظاماً للمعلومات من حيث تعاملها بنفس مشكلات نظم المعلومات الشاملة للإدارة وقيامها بعمليات استقبال البيانات وتسجيلها وتخزينها واسترجاعها وتشغيلها ونقلها وعرضها لتستخدم في ترشيد القرارات.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: تعريف نظم المعلومات المحاسبية

رغم أن فهم نظم المعلومات المحاسبية يعتبر أمراً أساسياً، إلا أن المفاهيم المحاسبية تلعب دوراً هاماً في توضيح هذا المفهوم بشكل أكبر. لذلك سنبدأ بتقديم مصطلحات مهمة بشكل منفصل مثل: المحاسبة، النظام، المعلومات، ونظام المعلومات، من أجل إعداد تعريف شامل لنظم المعلومات المحاسبية.

#### 1. المحاسبة:

##### 1-1- تعريف المحاسبة:

المفهوم الأول: هي عملية تشخيص وقياس وإيصال المعلومات الاقتصادية بشكل يمكن للأطراف ذات العلاقة من الحكم على الأمور المالية للمؤسسات وإبراز القرارات المناسبة بشأنها.<sup>2</sup>

المفهوم الثاني: وهي عبارة عن تسجيل وتصنيف وتلخيص العمليات التجارية ذات الصلة المالية واستخلاص النتائج منها وتفسير وتحليل هذه النتائج.<sup>3</sup>

المفهوم الثالث: المحاسبة علم يشمل مجموعة من المبادئ والأسس والقواعد التي تستعمل في تحليل العمليات المالية عند حدوثها وتسجيلها وتبويبها، ثم تصنيف هذه العمليات وتلخيصها بحيث تمكن المؤسسة من تحديد إيراداتها وتكلفة الحصول عليها، ومن ثم استخراج نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة وبيان مركزها المالي في نهاية الدورة.<sup>4</sup>

من خلال المفاهيم السابقة، يمكن إعطاء مفهوم شامل للمحاسبة على أنها عملية تسجيل وتحليل وتقرير الأنشطة المالية لمؤسسة ما، تهدف إلى توفير معلومات دقيقة ومفهومة عن الأداء المالي

<sup>1</sup> زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، دار طارق للنشر والتوزيع، ط2، العراق، 2011، ص 13-15.

<sup>2</sup> أحمد مخادمه ومجدي زريقات، أصول المحاسبة المالية، دار الشرق، الجزائر، 2002، ص1.

<sup>3</sup> مرجع سبق ذكره، ص 17.

<sup>4</sup> خالد أمين عبد الله وحمزة بشير أبو عاصي، أساسيات المحاسبة وطرقها، دار وائل، ط2، الجزائر، 2002، ص6.

للمؤسسة، وذلك لمساعدة الإدارة في اتخاذ أفضل القرارات والامتنال للقوانين المالية والضريبية فهي تساعد في تقديم تقارير مالية دورية تمكن المستثمرين والمساهمين والمسؤولين من فهم وتقييم أداء الشركة واستدامتها.

## 1-2- أهداف المحاسبة:

يمكن تلخيص أهم أهداف المحاسبة في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- التزويد بالمعلومات المالية التي تساعد في التحليل المالي، وتقدير إمكانية حصول المشروع على إيرادات في المستقبل، ومدى قدرته على تسديد التزاماته.
- التزويد بالمعلومات المالية عن الأصول التي يملكها صاحب المشروع، والالتزامات التي تترتب عليه (بيان المركز المالي).
- تقدم المحاسبة معلومات حول نتيجة الدورة المالية من ربح أو خسارة في فترة معينة.
- الكشف بقدر الإمكان عن المعلومات حول القوائم المالية التي يستفيد منها الأطراف الخارجين.
- المساعدة في عملية الرقابة السليمة على الموارد المالية والبشرية المتاحة.
- تحليل التقارير والبيانات المالية المختلفة لاتخاذ القرارات التسييرية.
- تعتبر المعلومات المالية والاقتصادية التي تعدها المحاسبة بمثابة مصادر أساسية يستفاد منها عند القيام بالبحوث الاقتصادية والمالية المختلفة.

## 2. النظام:

1-2- تعريف النظام: يمكن تعريف مصطلح النظام بصفة عامة على أنه " مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الأفراد والتجهيزات والآلات، الأموال، السجلات) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة ".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة، عمان، ط1، 2002، ص28.

<sup>2</sup> احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية،

2003-2004، ص13.

2-2- عناصر النظام: تتمثل عناصر النظام في الأدوات والمهمات والأجهزة والأشياء الأخرى التي تمكن من القيام بالأعمال والأنشطة المختلفة في كل مرحلة من مراحل النظام وهي أربع عناصر:

- ❖ المدخلات: يعتمد كل نظام على مدخلات معينة وهي تلك التي ينصب عليها نشاط النظام وتأتي هذه المدخلات من مصادر مختلفة ومتنوعة من البيئة المحيطة بالنظام، وقد تكون مخرجات لنفس النظام عندما تستخدم كمدخلات جديدة من خلال عملية التغذية العكسية.<sup>1</sup>
- ❖ عمليات المعالجة: وهي العملية التي يتم بواسطتها تحويل المدخلات إلى المخرجات وهو يمثل تفاعل كل العوامل داخل النظام.<sup>2</sup>
- ❖ المخرجات: وهي الناتج النهائي من النظام والذي يذهب على البيئة المحيطة أو على نظم أخرى، وتكون هذه المخرجات في صورة منتج حالي لخدمة المستهلك.<sup>3</sup>
- ❖ التغذية العكسية: لأجل تحقيق الانتظام في فعاليات النظام والرقابة عليها لابد من وجود عنصر التغذية العكسية الذي يتولى مهمة المقارنة بين مخرجات النظام الفعلية وبين المخرجات المخططة والمحددة مسبقاً، إذن أن وجود أية اختلافات بينهما يحتم استخدام مدخلات جديدة أو إجراء تعديلات في عمليات المعالجة أو إعادة النظر في المخرجات المخططة للحصول على المخرجات المرغوبة.<sup>4</sup>

3-2- خصائص النظام: ومن أهم خصائص النظام ما يلي:<sup>5</sup>

- أهداف النظام: ويقصد بها هي تلك النهايات التي يتجه إليها النظام، وهناك صعوبات في تحديد أهداف النظام الميكانيكية لأنها عادة ما تتحدد قبل نشأة النظام.
- بيئة النظام: وهي كل ما هو خارج حدود النظام ولها تأثير كبير على أداءه، ويمكن القول بأن النظام بدوره يتأقلم مع مؤثرات البيئة.

<sup>1</sup> محمد عبد حسين آل فرج الطائي، المدخل الى نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005، ص19.

<sup>2</sup> كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص07.

<sup>3</sup> مرجع سبق ذكره، ص 07.

<sup>4</sup> محمد عبد حسين آل فرج الطائي، مرجع سبق ذكره، ص20.

<sup>5</sup> محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص45-49.

- موارد النظام: تتمثل الموارد في كل الوسائل والإمكانيات المتاحة للنظام لإنجاز الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف كما تعتبر جزء من النظام ...
- مكونات النظام: تشمل مكونات النظام كلا من مهمة النظام ووظائفه وأنشطته التي يجب إنجازها لتحقيق الأهداف.
- ضبط النظام: ويتمثل في التخطيط والرقابة والتخطيط هو وضع خطوط لكل العناصر الأساسية للنظام منها البيئة، الموارد، المكونات الأهداف، أما الرقابة فتتعلق بالمتابعة وتقييم تنفيذ الخطط وتخطيط عمليات التغيير الضرورية وتحديد معوقات التنفيذ.

### 3. المعلومات:

3-1- تعريف المعلومات: وهي عبارة عن نتيجة تنظيم أو ترتيب أو جدولة أو تحويل البيانات بواسطة النظام على مجموعات مختارة من البيانات مجمعة بطريقة معينة مما يزيد من قيمتها بالنسبة للمستفيد أو المستخدم.

وتعتبر المعلومات عنصرا ضروريا في تسيير المؤسسة، إذ لا يمكن لهذه الأخيرة اتخاذ قرار معين دون الاستناد إلى معلومة أولية مفيدة.<sup>1</sup>

### 3-2- خصائص المعلومات:

حتى تكون للمعلومات فائدة لا بد من توفر بعض الخصائص نوردتها فيما يلي:<sup>2</sup>

- الملائمة: بمعنى أن تتلاءم المعلومات مع الغرض التي أعدت من أجله ويمكن الحكم على مدى ملائمة أو عدم ملائمة المعلومات بكيفية تأثير هذه المعلومات على سلوك مستخدميها فالمعلومات الملائمة هي التي تؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يعطي قرارا يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات.
- الوقتية: بمعنى تقديم المعلومات في الوقت المناسب بحيث تكون متوفرة وقت الحاجة إليها حتى تكون مفيدة ومؤثرة.

<sup>1</sup> عبد المقصود دبيان وناصر نور الدين، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2004، ص 11.

<sup>2</sup> احمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 28.

- السهولة والوضوح: بمعنى أن تكون المعلومات واضحة ومفهومة لمستخدميها فلا يجب أن تتضمن المعلومات أي ألفاظ أو رموز أو مصطلحات أو تعبيرات رياضية ومعادلات غير معروفة ولا يستطيع مستخدم هذه المعلومات أن يفهمها فالمعلومات الغامضة غير المفهومة لا تكون لها أي قيمة حتى ولو كانت ملائمة وتم تقديمها في الوقت المناسب لمتخذ القرار.
- الصحة والدقة: يقصد بالمعلومات الصحيحة أن تكون حقيقية عن الشيء الذي تعبر عنه ودقيقة بمعنى عدم وجود أخطاء أثناء التجميع والتقرير عن هذه المعلومة.
- الشمول: بمعنى أن تكون المعلومات المقدمة معلومات كاملة تغطي كافة اهتمامات مستخدميها أو جوانب المشكلة المراد أن يتخذ بشأنها قرار كما يجب أن تكون هذه المعلومات في شكلها النهائي بمعنى أن ألا يضطر مستخدميها إلى إجراء بعض عمليات تشغيل إضافية حتى يحصل على المعلومات المطلوبة.
- القبول: بمعنى أن تقدم المعلومات في الصورة وبالوسيلة التي يقبلها مستخدم هذه المعلومات من حيث الشكل ومن حيث المضمون فمن حيث الشكل يمكن أن تكون المعلومات في شكل تقرير مكتوب بلغة سهلة وواضحة ومفهومة أو في شكل جداول أو إحصائيات أو رسومات بيانية وما إلى ذلك، أما من حيث المضمون فيتعلق بدرجة التفاصيل المطلوبة فلا تكون مختصرة بأكثر من اللازم مما قد يفقدها معناها ولا تكون مفصلة بأكثر من اللازم مما قد تؤدي إلى سرعة ملل المستخدم وبالتالي عدم قدرته على التركيز للحصول على المعلومة المطلوبة.

3-3- أهمية المعلومات: يمكن إجمال أهمية المعلومات فيما يلي:<sup>1</sup>

- ✓ انجاز كل وظيفة من الوظائف الإدارية من التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة.
- ✓ تحقيق الضبط والانتظام والدقة والعقلانية في إنجاز الوظائف.
- ✓ توفير جميع الشروط اللازمة للتطبيق الصحيح للوظائف.
- ✓ تحقيق التكامل بين وظائف المؤسسة.
- ✓ توفر المعلومات الكافية والمناسبة يساعد على اتخاذ القرار الصحيح.

<sup>1</sup> محمد عبد حسين آل فرج، مرجع سبق ذكره، ص 236.

## 4. نظم المعلومات:

4-1- تعريف نظم المعلومات: إن نظم المعلومات تعتبر من أهم النظم الحديثة التي تسعى جل المؤسسات إلى مواكبتها في هذا العصر وذلك من أجل التميز ومسايرة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال ويمكن تعريف نظم المعلومات على أنها مجموعة من الأجزاء المركبة والمكونة ذات العلاقة بأعمال جمع معالجة، وتخزين وتوزيع المعلومات لدعم أعمال صناعة واتخاذ القرارات في المؤسسة<sup>1</sup>.

وكما تعرف أيضا على أنها مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات لتدعيم اتخاذ القرار والرقابة في التنفيذ<sup>2</sup>.

## 4-2- عناصر نظم المعلومات:

ويقصد بها الأجزاء المادية للنظم والتي تضمن قيام النظم بوظائفها وتتضمن هذه الأجزاء كل من الأجهزة، وسائل التخزين البرامج، قاعدة البيانات، إجراءات التشغيل، الأفراد، وفي الآتي شرح موجز لكل هذه الأجزاء:<sup>3</sup>

- ❖ الأجهزة: يمكن أن تتضمن أجهزة نظم المعلومات المعين كل من الهاتف التلكس الفاكس الآلات الكتابية، الآلات الحاسبة، الحاسبات الالكترونية بأجزائها المختلفة والمكاملة لها مثل وحدة التشغيل المركزية أجهزة المدخلات والمخرجات، وسائل الاتصال، وسائل إعداد البيانات.
- ❖ وسائل حفظ وتخزين البيانات: وتتكون من الملفات والمستندات المكتوبة في النظم اليدوية ويضاف إلى ذلك الأشرطة وشرائح التخزين في الأنظمة القائمة على استخدام الحاسبات الالكترونية.

- ❖ البرامج: وهي الأجزاء المادية لنظام المعلومات وهناك نوعين من البرامج الأول يسمى برامج النظام والثاني يسمى البرامج التطبيقية، وبرامج النظام هي البرامج الخاصة بتشغيل الحاسب نفسه والاستفادة من كل قدراته، أما البرامج التطبيقية فهي البرامج الخاصة بالوظائف المختلفة

<sup>1</sup> مزهر شعبان العاني وشوقي ناجي جواد، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 251.

<sup>2</sup> صونيا محمد بكري، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 38.

<sup>3</sup> احمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 23-24.

المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسب مثل برامج الأجرور والمخزن وحسابات العملاء والموردين ويمكن أن يقوم مستخدم الحاسب بإعداد هذه البرامج بنفسه كما يمكن أن يحصل عليها سابقة الإعداد من شركات متخصصة.

❖ قاعدة البيانات: وهي الوعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزنة على وسائل التخزين المختلفة والتي لا بد من توفرها حتى يمكن القيام بعملية التشغيل فالبيانات هي المادة الخام الأساسية التي سيقوم الحاسب بتنفيذ تعليمات البرنامج التطبيقي عليها حرفيا للحصول على المعلومات.

❖ إجراءات التشغيل: ينظر إليها بأنها جزء من الأجزاء المادية للنظام لأنها عادة ما تكون مطبوعة في كتيبات يطلق عليها دليل التشغيل وقد توجه إلى مستخدمي النظام لإعطائهم التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها والتعليمات الخاصة بها وقد توجه إلى العاملين الذين يقومون بتشغيل النظام.

❖ العنصر البشري: وهو أهم جزء من الأجزاء المادية لنظم المعلومات حيث انه هو الذي يجعل نظام المعلومات المعين قابل لتشغيل، كما يشمل القائمين على استغلال النظام وهم المستخدمين النهائيين للمعلومات التي تنتجها هذه النظم.

4-3- وظائف نظم المعلومات:<sup>1</sup>

✓ تجميع البيانات: وتشتمل عملية تجميع البيانات على عدة خطوات منها استخلاص البيانات لإدخالها إلى النظام (إذا لم تكن البيانات كمية بطبيعتها فيجب تحويلها إلى بيانات كمية) ثم يتم قيد البيانات على مستند هو المستند المصدري ويتم التحقق من صحة هذه البيانات ثم تبويبها في مجموعات كما قد يتم تحويل البيانات أو تحريكها من نقطة الحصول عليها إلى نقطة تشغيلها.

✓ تشغيل البيانات: يمكن تجميع البيانات في دفعات ذات طبيعة متشابهة ثم يتم ترتيب كل دفعة حسب خاصية معينة بالبيانات وقد يحتاج الأمر إلى مراجعة عمليات حسابية في كل مستند بيانات.

<sup>1</sup> ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002-2003، ص14-16.

✓ إدارة البيانات: وتتكون وظيفة إدارة البيانات من ثلاث خطوات أساسية هي تخزين وتحديث واسترجاع البيانات وتشمل خطوط التخزين على حفظ البيانات في أماكن هي ملفات أو قواعد بيانات وتزويد البيانات المخزونة بتاريخ الأحداث، ويمكن تخزين البيانات إما على ملفات دائمة أو على ملفات مؤقتة انتظاراً. لتشغيل إضافي ويشمل التحديث تسوية البيانات المخزنة لتعكس الأحداث الجديدة والعمليات والقرارات وكنتيجة لتحديث تعكس البيانات الحالة الحالية للأحداث.

✓ رقابة البيانات وسريتها: قد توجد بعض الأخطاء في البيانات التي تم إدخالها وقد تفقد بعض البيانات ولذلك يعتبر التأكد من صحة ودقة البيانات المخزنة والمعلومات أيضاً من الوظائف الهامة لنظام المعلومات، كما تعتبر خطوة التحقق من العناصر الرقابية خطوة هامة في مساهمة نظم المعلومات المطبقة خلال مرحلتي التجميع والتشغيل.

✓ إنتاج المعلومات: الوظيفة الأخيرة لنظم المعلومات هي وضع المعلومات بين يدي مستخدميها.

4-4- أهمية نظم المعلومات: يمكن حصر أهمية نظم المعلومات في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- تزايد نفوذ المعرفة والمعلومات في المؤسسات.
- تنمية وتطوير شبكات الاتصال والمعالجة الدقيقة.
- تغيير مفهوم ودور المعلومات وتنامي هذا الدور في المؤسسات.
- المعلومات أساس بناء الهياكل التنظيمية.
- المعرفة والمعلومات هما المصدران الحقيقيان للسلطة في المؤسسة.
- أصبحت المعلومات أحد عناصر مخرجات المؤسسة الجديدة وليست مجرد مدخلات تستخدم في الأنشطة الإدارية أو الإنتاجية.
- الاستخدام المكثف لتقنيات الحاسب الآلي في تطبيقات متعددة وشاملة لمختلف مجالات العمل الإداري.
- التطوير المتسارع للبرمجيات لتيسير انتشار استخدام الحاسبات الآلية في كافة فروع النشاط الإداري.
- يؤدي التوظيف الفعال للمعلومات إلى تزايد الفرص وإمكانيات التنوع وعدم الانحصار في دائرة التخصص.

<sup>1</sup> محمد إسماعيل بلال، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2005، ص 27.

## 5. نظم المعلومات المحاسبية:

يشكل مفهوم نظم المعلومات المحاسبية أحد أبرز المفاهيم التي لقيت اهتماماً بالغاً وتداولاً واسعاً من الباحثين والمتخصصين في مجال دراستها وتحليلها وتحديد أبعادها، وفيما يلي سنتطرق لأهم التعاريف المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية:

تعرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها "ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية".<sup>1</sup>

وتعرف كذلك نظم المعلومات المحاسبية " بأنها أحد مكونات التنظيم الإداري التي تختص بجمع وتبويب ومعالجة وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية والجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة".<sup>2</sup>

كما يمكن تعريفها بأنها أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، والتي تتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية لجميع الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها.<sup>3</sup>

وتعرف نظم المعلومات المحاسبية أيضاً على أنها مجموعة من العناصر التي تتفاعل معا في سبيل إنتاج معلومات مالية وغير مالية مفيدة لعملية اتخاذ القرار.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> احمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 47.

<sup>2</sup> حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2011، ص 205.

<sup>3</sup> قاسيم محمد إبراهيم الحبيتي وآخرون، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحداثة لطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003، ص 42.

<sup>4</sup> احمد زكريا زكي عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار المريخ لنشر، المملكة العربية السعودية، ط1، 2011، ص 32.

وتعرف في الفكر الإسلامي على أنها " مجموعة من المقومات البشرية والمادية التي تعمل جميعها في إطار محاسبي متكامل وفقا لمنهج محاسبي إسلامي، يستمد قواعده ومبادئه من الفقه الإسلامي الحنيف وذلك بهدف مساعدة الإدارة في مزاوله وظائفها المختلفة وكذا مساعدة الأطراف الخارجية على حسن اتخاذ القرارات المتعلقة بتعاملها مع المؤسسة".<sup>1</sup>

ونلاحظ مما سبق أن نظم المعلومات المحاسبية هي نظام متكامل يهدف إلى تسجيل وتخزين وتجميع وتحليل وتقديم المعلومات المالية والإدارية المتعلقة بالعمليات المالية والمحاسبية للمؤسسة. وتعتبر عاملاً أساسياً لإدارة الأعمال واتخاذ القرارات الفعالة، حيث تقدم مجموعة متنوعة من المعلومات المالية والتقارير التي تساعد في فهم أداء الشركة وتحليل النتائج المالية، وتقديم التوجيهات اللازمة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية والتكتيكية الصحيحة.

### المطلب الثاني: مكونات نظم المعلومات المحاسبية

نظم المعلومات المحاسبية كأي نظام يتكون من مجموعة مكونات لتحقيق أهدافه التي قام من أجلها ويمكن أن نجمل هذه المكونات فيما يلي:<sup>2</sup>

#### 1. المدخلات:

المدخلات هي البيانات (أي الأرقام الخام) التي تعبر عن عمليات المبادلة المالية التي تحدث في المؤسسة، وتدخل هذه البيانات إلى النظام محمولة على وسائط هي المستندات والوثائق وتتعدد الوثائق والمستندات التي تظهر في المؤسسة أثناء ممارستها للعمليات الاقتصادية إذ أن معظم هذه العمليات يتم عكسها من خلال وثائق مكتوبة، تشكل الدليل على أن الأحداث الاقتصادية قد تم وقوعها وبالتالي يشكل المستند الأساسي ويقدم البيانات التي تستخدم في عملية التسجيل المحاسبي، ولا تتم هذه العملية الأخيرة إلا بالنسبة للعمليات الاقتصادية التي تكون قابلة للإثبات بواسطة واحد أو أكثر من هذه المستندات والوثائق، لذلك تتم عملية أرشفة لهذه المستندات و الوثائق في قسم المحاسبة لكونها تشكل الدليل الموضوعي على صدق المعلومات الواردة في القوائم المالية.

<sup>1</sup> مجدي السيد احمد محمد الترك، الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي لصناديق التأمين الخاصة في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي، ندوة إدارة صناديق الادخار والمعاشات ودور التكنولوجيا المعلومات، القاهرة، مصر، 2008، ص8.  
<sup>2</sup> درحمون هلال، المحاسبة التحليلية: نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية- فرع نقود ومالية، جامعة يوسف بن خدة الجزائر، 2005/2004، ص 96.

ولا يمكن حصر عدد الوثائق والمستندات التي تنشأ ضمن المؤسسة، باعتبار أن هذه العملية مرتبطة بعدة عوامل تخص طبيعة النشاط والهيكل التنظيمي والنظام المالي والمحاسبي وجودة نظام الرقابة الداخلية.

ورغم تعدد هذه الوثائق والمستندات إلا أنه يمكن ذكر أهمها:<sup>1</sup>

- ❖ الفاتورة: هي عبارة عن مستند أساسي لإثبات عمليات البيع والشراء، وهي تحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية في عملية التسجيل المحاسبي.
- ❖ أمر الشراء: يتم إعداد أمر الشراء على أساس طلب الشراء المعد من قبل الهيئة التي تحتاج إلى المواد المراد شراؤها، ويحتوي أمر الشراء على البيانات الرئيسية الواردة في طلب الشراء بالإضافة إلى تحديد المورد الذي يتم الشراء منه، الأسعار، الكمية أو نوع الخدمة...الخ.
- ❖ مذكرة الإدخال إلى المخازن: هي عبارة عن مستند يعد من قبل أمين المخزن بالأصناف التي تم إدخالها إلى المخزن والكميات والأسعار، وهي تعد بمثابة الإثبات أن البضاعة المستلمة قد أدخلت إلى المخازن ويعتمد على هذه الوثيقة لتسجيل عملية الاستلام.
- ❖ بطاقات الوقت: تعد بطاقة لكل عامل يسجل عليها أوقات الحضور والانصراف خلال الشهر بالإضافة إلى ذلك تسجل الأقسام التي عمل فيها والطلبات والأعمال التي أنجزها...الخ، والهدف الرئيسي من هذه البطاقة هو تحديد الأجرة التي ستدفع إلى العامل، بالإضافة إلى تمكين قسم المحاسبة التحليلية من توزيع هذه الأعباء بكل موضوعية على مختلف المنتجات التي قامت بها المؤسسة.
- ❖ مذكرة إخراج: وهي وثيقة تسمح بمعرفة نوع السلعة أو المادة التي استعملت أثناء عملية الإخراج وهي تحتوي على عدة معلومات منها نوع السلعة أو المادة، الكمية، الجهة المستفيدة من هذه السلعة أو المادة وكذلك السعر الوحدوي الذي يتم تحديده من طرف قسم المحاسبة التحليلية حسب الطريقة المعتمدة من طرف المؤسسة.

## 2. المعالجة وعمليات التشغيل:

تتمثل المعالجة في عمليات التحويل التي تخضع لها المدخلات لتتحول إلى مخرجات قابلة للاستفادة منها على شكل معلومات محاسبية.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997، ص176-178.

وتتضمن عملية المعالجة في نظم المعلومات المحاسبية استخدام مجموعة من الدفاتر والسجلات من أجل تسجيل المدخلات وفقا لتسلسلها التاريخي.

وتشمل عملية تشغيل البيانات قيام نظم المعلومات المحاسبية لمجموعة من العمليات تسمح بتحويل تلك البيانات إلى معلومات، وتتمثل هذه العمليات فيما يلي: - التجميع - التصنيف - الترتيب - التلخيص - الحساب - المقارنة - التخزين - الاسترجاع.

ويمكن أن نميز بين نوعين من عمليات التشغيل تقدمها نظم المعلومات المحاسبية، تشغيل العمليات وتشغيل المعلومات، وتختص تشغيل العمليات بتقديم معلومات عن نتائج العمليات والمعلومات الرقابية، وتتمثل تلك العمليات في الأحداث الاقتصادية التي يمكن قياسها والتعبير عنها بوحدات نقدية، والتي تؤثر على الأصول والخصوم وتنعكس في شكل حسابات وقوائم مالية. وقد تكون هذه العمليات إما خارجية تتمثل في عمليات التبادل بين المؤسسة والأطراف الخارجية، أو عمليات داخلية تنشأ من داخل المؤسسة.

وتتم عملية تشغيل العمليات بإتباع مجموعة من الإجراءات المحددة مسبقا والتي تنتج عنها في النهاية القوائم والتقارير المالية.

أما تشغيل المعلومات فهو يركز على المعلومات لاتخاذ القرارات، ويتم ذلك باستخدام وتطبيق نموذج اتخاذ القرارات، وتتمثل مصادر تشغيل المعلومات في معلومات مستخلصة من تشغيل العمليات أو مصادر أخرى سواء داخلية أو خارجية.

ويمثل مدير المؤسسة والمسؤولين الذين يقومون بتنفيذ التخطيط التكتيكي والاستراتيجي، المستخدمين الأساسيين لمخرجات تشغيل العمليات إضافة إلى مستخدمين آخرين مثل المحاسبين.

وتتم عمليات التشغيل والمعالجة من خلال مجموعة من المراحل تتم في الخطوات التالية:<sup>1</sup>  
2-1- التسجيل في دفتر اليومية: يعتبر دفتر اليومية من أهم الدفاتر المحاسبية، وتكمن أهميته للاعتبارات التالية:

- القوة القانونية التي يكتسبها، حيث يعتبر بمثابة دليل إثبات لحدوث العمليات، ويمكن الاستشهاد به وقت المنازعات شريطة أن يتم مسكه وفق ما نص عليه القانون التجاري.

<sup>1</sup> زينيات أسماء، نظام المعلومات المحاسبي، مطبوعة موجهة الى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص مالية ومحاسبة، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، 2022، ص 66-69.

- يساعد على الحفاظ على التسلسل الزمني للعمليات، حيث يتم فيه تسجيل العمليات حسب تاريخ وقوعها.
- وجود شرح لكل عملية.
- إمكانية الرجوع إليه مستقبلاً عند حدوث مشاكل.

2-2- الترحيل إلى دفتر الأستاذ: في اليومية العامة يتم تسجيل العمليات حسب تسلسلها الزمني دون مراعاة لتشابه الحسابات وانتمائها إلى نفس المجموعة، وفي دفتر الأستاذ يتم تجميع البيانات المتشابهة في حساب واحد يحمل اسماً محدداً وتسجل كل الحركات المتعلقة بهذا الحساب، مثل حساب الأراضي والزيائن والنقدية وهكذا.

2-3- ميزان المراجعة: هو بمثابة قائمة بحسابات دفتر الأستاذ العام في نهاية فترة معينة إما شهر أو ستة أشهر أو سنة، ويضم مجموع وأرصدة دفتر الأستاذ العام. ويسمح ميزان المراجعة بالتأكد من صحة الترحيل والمجاميع، واكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

ويتم التمييز بين ميزان المراجعة قبل الجرد وميزان المراجعة بعد الجرد حيث أن هذا الأخير يضم إضافة إلى الحركات التي حدثت خلال السنة العمليات التي تتعلق بالتسويات الجردية وبأعمال نهاية الدورة، وحسابات النتائج بعد القيام بإقفال حسابات التسيير. وانطلاقاً من ميزان المراجعة بعد الجرد يتم إعداد التقارير الداخلية والقوائم المالية الخارجية.

2-4- المخطط المحاسبي: هو بمثابة قائمة أو جدول يظهر ترابط كل الحسابات في النظام المحاسبي، ويظهر الهيكل الذي يتم وفقه تليخيص الحسابات التفصيلية في دفتر الأستاذ أو ميزان المراجعة، ويساعد المخطط المحاسبي على تحديد طبيعة كل عنصر والتعرف على المجموعة التي ينتمي إليها.

ويتم تصنيف البيانات في المخطط المحاسبي بناءً على أنواع الأحداث الاقتصادية في المؤسسة وعملياتها، وتتم عملية التصنيف بإتباع نظام ترميز محدد.

### 3. المخرجات:

تتمثل المخرجات في التقارير والقوائم المالية التي تقوم نظم المعلومات المحاسبية بإنتاجها والتي تمثل المنتج النهائي لهذا النظام. وتكون هذه القوائم موجهة لأطراف خارجية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة تخص علاقتهم بالمؤسسة، سواء كانوا مستثمرين أو موردين، أو أطراف داخلية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الإدارية، والقيام بالتخطيط والرقابة وتقييم كفاءة الأداء. وتختلف

المعلومات التي تحتويها تلك المخرجات من حيث الاستفادة منها في مجال التخطيط والتنفيذ والتشغيل والرقابة وتقييم الأداء من مستخدم إلى آخر.<sup>1</sup>

وتوفر نظم المعلومات المحاسبية عبر مخرجاتها الأساس الذي يسمح للأطراف المختلفة ذات الاهتمام بالمؤسسة الحصول على المعلومات التي تعتبرها مفيدة وتساعد على اتخاذ القرارات السليمة وعلى هذا الأساس يجب أن يصمم النظام المحاسبي بصورة تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعد على:<sup>2</sup>

- معرفة نتيجة نشاط المؤسسة (ربح أو خسارة) خلال فترة مالية معينة، ويحمل هذه المعلومات تقرير يتمثل في حساب النتيجة أو حساب الأرباح والخسائر.
- معرفة المركز المالي للمؤسسة في نهاية تلك الفترة ويحمل هذه المعلومات تقرير يسمى قائمة المركز المالي أو الميزانية.
- معرفة التغيرات التي تحدث في المركز المالي خلال فترة مالية معينة، وتحمل هذه المعلومات تقرير يعرف بقائمة التغيرات في المركز المالي، والتي يمكن أن تتخذ في صورتها الحديثة شكل قائمة للتدفق النقدي.

وحتى تحقق هذه التقارير الغاية المطلوبة فإنها يجب أن تتمتع بمجموعة من المواصفات التي تجعل منها أداة هامة وفعالة في عملية تسيير المؤسسة وأهم هذه المواصفات:

- ✓ الدقة: تعبر الدقة عن جودة التقارير وصحة البيانات الموجودة فيها ولذلك تحتوي نظم المعلومات المحاسبية على مجموعة من الإجراءات التي تساعد على إنتاج معلومات دقيقة مثل (التوازن المحاسبي وجود نظام محدد للتوجيه، وجود المراجعة الداخلية).
- ✓ تقديم التقارير في الوقت المناسب: لأن عامل الوقت هام في قيمة المعلومات المحاسبية والسرعة في إنجاز هذه المعلومات يعبر عن جودة النظام.

<sup>1</sup> مداحي عثمان، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة لنيل الدكتوراه، تخصص علوم التسيير، الجزائر، 2009، ص94.

<sup>2</sup> محمد عطية مطر وآخرون، نظرية المحاسبة واقتصاد المعلومات، دار الحنين للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1996، ص21.

- ✓ توفر وسائل الرقابة الداخلية: والتي تعتبر بمثابة صمام أمان للحفاظ على أصول المؤسسة وضمان سلامة سير العمل والحصول على معلومات دقيقة.
- ✓ تحقيق التوازن بين التكلفة والمنفعة في إعداد التقارير.
- ✓ تقديم التقارير في الشكل الملائم: حيث يجب أن تحتوي على معلومات متعلقة بالموضوع أو المشكلة المعالجة التي يتم اتخاذ قرار بشأنها.

#### 4. أدوات الرقابة:

تتم عملية الرقابة من خلال مجموعة من الأدوات، و التي تسمح بالتأكد من توفر جميع الشروط اللازمة في مدخلات النظم حتى لا تتسرب أية بيانات مزللة تؤثر على مدى مصداقية و فائدة المعلومات المحتوات في التقارير والقوائم المالية بحيث تفقد ثقة مستخدميها، كما تشمل عملية الرقابة التأكد من إجراء جميع عمليات التشغيل والتحويل وفق الإجراءات والقواعد المحددة مسبقا حتى يتم تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة لتتحول إلى تقارير وقوائم مالية، كما تسمح أدوات الرقابة التأكد عند إعداد التقارير والقوائم المالية من احترام أسس و قواعد وإجراءات إعدادها و كذا قواعد عرض تلك التقارير والقوائم المالية، فوجود أدوات الرقابة ضمن مكونات نظم المعلومات المحاسبية يضيف درجة من الثقة إن تم احترام جميع الخصائص والشروط الواجب توفرها في المدخلات وعمليات التشغيل و المخرجات لدى الأطراف المستخدمة للتقارير والقوائم المالية.<sup>1</sup>

#### 5. التغذية العكسية:

إن نظم المعلومات المحاسبية بوصفها نظاما مفتوحا فإنها تقوم بإيصال المعلومات التي تقوم بتوليدها إلى الأطراف الخارجية المستخدمة لتلك المعلومات، ومن ثم فإنها تنتظر ردود أفعال تلك الأطراف ومختلف القرارات التي يتخذونها بناء على المعلومات التي تم تزويدهم بها، ثم تتم دراسة تلك القرارات من طرف الجهات الداخلية التي كانت مصدر تلك المعلومات لنتحقق إن كانت تلك القرارات وفق التوقعات التي وضعوها مسبقا أم لا، وبناء على ذلك يتم اتخاذ مجموعة من الإجراءات، فإن كانت تتماشى وفق التوقعات الموضوعية فهذا دليل على فعالية نظم المعلومات المحاسبية، أما إذا كانت القرارات غير ذلك ولا تتماشى مع التوقعات فيتم البحث عن الأسباب فإن

<sup>1</sup> مداحي عثمان، مرجع سبق ذكره، ص95.

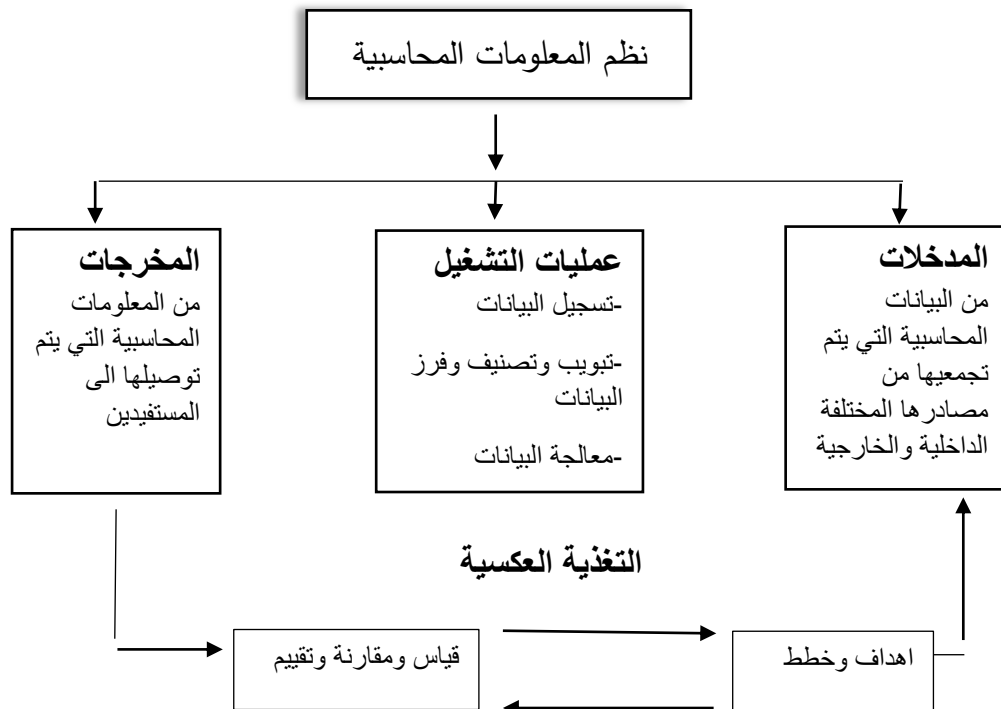
كانت تعود إلى وجود خلل في نظم المعلومات المحاسبية فيتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية، أما إذا كانت تعود إلى سوء التسيير فيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة الأخرى.

إن وجود التغذية العكسية هو الذي يحقق الفعالية لنظم المعلومات المحاسبية بما توفره له من فرص للقيام بالتعديلات والتصحيحات اللازمة بما يحقق أهداف المؤسسة، ويضمن ارضاء جميع الأطراف المستخدمة لمنتجاته.

من خلال هذا يمكن القول بأن التغذية العكسية تعتبر عنصراً من عناصر نظم المعلومات المحاسبية والتي بدورها تستفيد من التغذية العكسية التي تمكنها من تقييم مخرجاتها المتمثلة في المعلومات المحاسبية من خلال متابعة تنفيذ القرارات التي تم التوصل إليها بالاعتماد على تلك المعلومات أو من خلال ردود أفعال مختلف مستخدميها بشأنها.<sup>1</sup>

وهذا الشكل يوضح مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

الشكل رقم (01): مكونات نظم المعلومات المحاسبية



المصدر: فؤاد عبد المحسن الجبوري وطلال محمد علي الججاوي، نظم المعلومات المحاسبية وفاعليتها في الظل الاستراتيجي لمنظمات الاعمال، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الأردن، 2014، ص 16.

<sup>1</sup> حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص 84.

## المطلب الثالث: مبادئ ومقومات نظم المعلومات المحاسبية

لنظم المعلومات المحاسبية عدة مبادئ من جهة وعدة مقومات من جهة أخرى سنتطرق لها فيما

يلي:

## أولاً مبادئ نظم المعلومات المحاسبية:

يرتبط إعداد وتصميم نظم المعلومات المحاسبية بمجموعة من المبادئ الأساسية والمتمثلة فيما يلي:<sup>1</sup>

1. مبدأ التكلفة المناسبة: يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من

المعلومات وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المؤسسة وإمكانياتها المالية، ويجب توفر شرطين أساسيين حتى تكون النظم المحاسبية قادرة على توفير المعلومات وتحقيق الرقابة وهما:

1-1- شرط إجباري: يتمثل في ضرورة ضمان النظام المحاسبي تحقيق الحد الأدنى من الإجراءات والتي تعمل على توفير المعلومات اللازمة وتضمن متطلبات نظام الرقابة الداخلية.

1-2- شرط اختياري: يتمثل في إمكانية جعل النظم المحاسبية ذو قدرة عالية على تزويد الإدارة بمعلومات أوفر وأدق، وكذا تحقيق فعالية قصوى لنظام الرقابة الداخلية. ويجب مراعاة جانب التكاليف مقارنة بالعائد المنتظر من هذه الإجراءات الاختيارية، أي يجب أن يكون العائد من النظم المحاسبية يفوق تكلفته.

2. مبدأ الثبات في إعداد التقارير: هذا المبدأ يعتبر من المبادئ الأساسية في المحاسبة وعليه فإن أي نظم للمعلومات المحاسبية يجب أن تكون قادرة على تحقيق واحترام هذا المبدأ الذي مفاده أن يتم إعداد مخرجات النظام بإتباع طريقة واحدة وثابتة في كل الدورات لكي تكون لها القابلية للمقارنة وتساعد على إجراء الرقابة.

3. مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير: إن انجاز العمل المحاسبي بدءاً بتجميع البيانات إلى إعداد التقارير يتم بتدخل من الإنسان لأن أي نظام لا يعمل تلقائياً بل من خلال الأفراد

<sup>1</sup> أحمد لعماري، طبيعة وأهمية المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص58-60.

وبواسطتهم، ولهذا فإنه من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي، والقيام بدراسة للنفس البشرية وميولها، وتفاذي كل رد فعل معرقل للسير الحسن للنظام.

**4. مبدأ الهيكلية:** إن تصميم نظم المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة ما يتضمنه الهيكل التنظيمي للمنظمة من خطوط السلطة والمسؤولية، لأنه على أساسها توضع أساليب الضبط والرقابة الداخلية، وتحدد أيضا خطوط الاتصال اللازمة لتدفق البيانات والمعلومات من وإلى نظم المعلومات المحاسبية.

**5. مبدأ الضبط والرقابة الداخلية:** إن الهدف من مخرجات النظم المحاسبية هو توفير معلومات دقيقة وصحيحة وصادقة تكون قاعدة للقرار السليم، لذلك يجب أن يتوفر النظام على إجراءات تنظيمية متكاملة تضمن هذه الدقة وتمنع كل الأخطاء. ويمكن القول بأن أسلوب الضبط الداخلي أضيّق نطاق من المراقبة الداخلية، لأنه يوفر الأساليب التي تساعد على التحقق التلقائي من صحة البيانات وتمكين العاملين من تقليل فرص الوقوع في الأخطاء، فاستخدام حسابات المراقبة ونظام الجرد المستمر والفعلي تعد أمثلة عن نظم الضبط الداخلي.

**6. مبدأ التوقيت السليم:** إن مخرجات النظم المتضمنة للمعلومات المحاسبية توجه إلى جهات مختلفة والتي تستخدمها لتحقيق أغراضها كصنع القرارات المناسبة. لذلك يجب أن تكون النظم المحاسبية المصممة قادرة على توفير هذه المخرجات في الوقت المناسب وبالنوعية الجيدة.

**7. مبدأ المرونة:** يجب أن تتميز النظم المحاسبية بالمرونة لكي تواجه كل التغيرات التي تحدث في المستقبل مع مراعاة الثبات والاستمرار في عرض البيانات، وهذا يعني أن تكون النظم المصممة قادرة على التوفيق بين مبدأ الثبات والاستمرار ومبدأ المرونة، بحيث يمكن التعديل أو الإضافة حسب الظروف التي تواجه المؤسسة دون المساس بمبدأ الثبات والاستمرار.

**8. مبدأ إعداد التقارير:** يجب أن تكون النظم المحاسبية قادرة على إصدار التقارير المختلفة التي تعد وسيلة اتصال ما بين المستويات الإدارية داخل الوحدة الاقتصادية، كما يجب أن تعد هذه التقارير بدقة تجعلها مفيدة في صنع القرارات.

**ثانياً مقومات نظم المعلومات المحاسبية:**

تعتمد النظم المحاسبية على مجموعة من المقومات التي تسعى إلى تحقيق أهداف هذا النظام وأهمها ما يلي:<sup>1</sup>

1. **المستندات:** يقصد بها مدخلات النظم المحاسبية التي يعتمد عليها في تجميع البيانات، وعند تجميعها يجب التأكد من توفر هذه المستندات على جملة من الشروط القانونية لكي تضمن سلامة المراحل الأخرى للعمل المحاسبي وتلبي أغراض الرقابة.
2. **الترميز:** يقصد به وضع رموز (أرقام، حروف...الخ) لتمييز كل مفردة من مفردات العنصر المعين بالعملية عن غيره، ويحقق الترميز الأغراض التالية:
  - تسهيل عملية تجميع المعلومات.
  - تسهيل عملية الاتصال والانجاز السريع للعمليات.
  - تقليل احتمالات الوقوع في الخطأ.
  - تسهيل العمل بالحاسوب.
3. **دليل الحسابات:** يعرف الدليل المحاسبي على أنه عملية اختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالوحدة المحاسبية، وتجميعها وتبويبها في مجموعات رئيسية وفرعية متجانسة ثم وضعها في إطار عام وإعطائها رموزاً أو أرقاماً مميزة لكل منها.
4. **مكننة العمل المحاسبي:** يتم تحويل المدخلات إلى معلومات جاهزة ومفيدة عن طريق إدخال الحاسوب إلى مجال الأعمال لما للحاسوب من ميزات كثيرة تتمثل أساساً في القدرة على معالجة البيانات والمعلومات بدقة كبيرة وسرعة فائقة، الأمر الذي يساعد الإدارة في عملية صنع القرارات المختلفة بناء على معلومات جاهزة في وقت قصير حسب الشكل المطلوب والتفصيل المرغوب، بدقة الكبيرة ووقت مناسب.
5. **التقارير:** تنتج عن النظم المحاسبية تقارير عديدة تبعا لنوع النشاط التي من الواجب أن يتم إعدادها في الوقت المناسب، وأن تتميز بالسهولة في فهم واستيعاب محتوياتها من قبل المستفيدين منها خاصة إدارة المؤسسة التي تستعملها في تقييم الأداء وصنع القرارات المناسبة.
6. **وجود الرقابة في النظم المحاسبية:** يتوقف صلاح النظم المحاسبية على مدى خضوع العمليات المحاسبية لنظام الرقابة الداخلية للتأكد من صحة العمل المحاسبي بصفة عامة.

<sup>1</sup> حامدي علي، مرجع سبق ذكره، ص 86.

## المطلب الرابع: وظائف وأهداف نظم المعلومات المحاسبية

## أولاً: وظائف نظم المعلومات المحاسبية

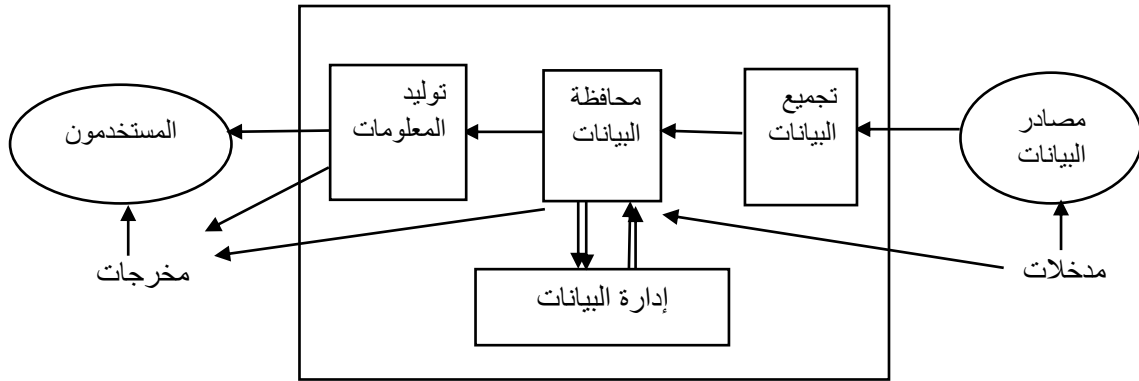
تتضمن نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على العديد من الوظائف تتمثل في:<sup>1</sup>

- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المؤسسة بكل كفاءة وفعالية التي تشمل إدخال البيانات للحصول على المعلومات وتسجيلها في المستندات والتحقق من صحتها والتأكد من شمولية المستندات الأساسية الناتجة عن أمر البيع مثل أمر البيع والفواتير.
- معالجة البيانات عبر الفرز وتصنيف المستندات وإجراء مجموعة من العمليات المحاسبية على البيانات، ففي بعض المؤسسات يتم تجميع العمليات المتشابهة في مستند واحد لترحيلها إلى اليومية، ولتسهيل العمليات يتم إعطاء أرقام مستقلة لكل حساب من حسابات دفتر الأستاذ العام وأرقام فرعية لحسابات دفاتر الأستاذ المساعد.
- التأمين والرقابة على الأصول والبيانات لتحقيق رقابة داخلية متكاملة تعطي ثقة أكبر بالمعلومات، وتهدف الرقابة إلى التأكد من حماية الأصول من المخاطر والتأكد من صحة البيانات.
- توفير البيانات والمعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات. لأن نظم المعلومات المحاسبية تقدم أنواع مختلفة من المعلومات غالباً ما تكون بصورة كمية وعلى شكل قيم مالية ما يساعد متخذي القرارات لصنع قراراتهم لتحقيق الأهداف وتعظيم الثروة داخل المؤسسة ومن هذه المعلومات:<sup>2</sup>
  - ✓ معلومات عن المشاريع الاستثمارية حيث يتم تحديد تكلفة وعائد المشاريع البديلة والمفاضلة بينها.
  - ✓ تكلفة تشغيل أي نظام تتضمن تكلفة جمع البيانات وتكلفة تشغيل النظام الجديد.
  - ✓ تكلفة استنتاج المعلومات واستخدامها في اتخاذ القرارات لكن يجب أن تكون الإيرادات المتوقعة من استخدامها أكبر من تكلفتها.

<sup>1</sup> عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الرابحة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص175.

<sup>2</sup> سعد محمود الكواز واحمد حميد العبادي، الجدوى الاقتصادية لنظم المعلومات، المؤتمر العلمي الرابع، استراتيجيات الاعمال في مواجهة التحديات العولمة جامعة فيلادلفيا، الأردن، يوم 2005/03/15.

الشكل رقم (02): وظائف نظم المعلومات المحاسبية



الرقابة وأمن البيانات

المصدر: ابراهيم الجزائري وعامر الجنابي، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018، ص30.

### ثانياً: أهداف نظم المعلومات المحاسبية

من المهام الرئيسية لنظم المعلومات المحاسبية إنتاج المعلومات وتقديمها إلى المسؤولين في المؤسسة لمساعدتهم في أداء مهامهم الأساسية والفرعية. وعليه يجب تصميم نظم المعلومات المحاسبية بصورة تمكّن من إنتاج المعلومات التي تساعد على:

- ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المؤسسة بوسائل وأدوات تحقيقها، والتي تتمثل في التقارير المالية والموازنات التخطيطية والمعايير والتقارير المرتبطة بالتقارير الخاصة.
- عرض وتحليل نتائج أعمال المؤسسة بما يمكّن القائمين على إدارتها من تقييم أداء الأنشطة المختلفة.

ولتحقق نظم المعلومات المحاسبية فعاليتها في إنتاج مختلف التقارير والقوائم المالية فإنها يجب أن ترتبط بالأهداف التالية:<sup>1</sup>

#### 1. إنتاج التقارير التي تتوافق مع أهداف المؤسسة:

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة، الأردن، 2004.

تعتبر التقارير بأنواعها المختلفة المنتج النهائي لنظم المعلومات المحاسبية. وعند الشروع في تصميم نظم المعلومات المحاسبية يجب التعرف أولاً على التقارير المطلوبة من النظام ونوعياتها وتفاصيل البيانات التي يجب أن ترد فيها، ومدى كفايتها للوفاء باحتياجات الإدارة لتحقيق أهداف المؤسسة.

وتقوم نظم المعلومات بإنتاج مجموعة من التقارير لتلبية حاجيات مختلف المستخدمين و تتنوع هذه التقارير بين تقارير مالية، و تقارير بيانية و إحصائية، و تقارير التشغيل اليومية و الأسبوعية، و تتمثل التقارير المالية في قائمة الميزانية و قائمة الدخل، و التي تعتبر تقارير عن الأداء الماضي، إضافة إلى الموازنات التخطيطية بمختلف أنواعها و التي تهتم بالأداء المخطط للمستقبل، و يجب تحديد درجة كفاية التفاصيل الواردة في هذه التقارير للوفاء باحتياجات الإدارة من المعلومات، أما التقارير البيانية و الإحصائية فتتمثل في مختلف الكشوف الدورية التي تتعلق بمختلف نواحي النشاط، و تعمل هذه التقارير على توضيح خطوات سير العمل داخل المؤسسة و مدى كفاءة أداء كل قسم، و تتميز هذه التقارير بدقة المعلومات الواردة فيها و ضرورة تحديد التوقيت الملائم لإنتاجها و وصولها للجهة التي تحتاجها، أما تقارير التشغيل اليومية و الأسبوعية فالغرض من إنتاجها مقارنتها بالأداء المعياري المحدد، و تحديد الانحرافات و تحليلها و معرفة أسبابها، و من ثم وضع الحلول لمعالجتها، و يجب أن تكون المعلومات الواردة في هذه التقارير تتميز بالدقة والملاءمة والتوقيت المناسب وإعدادها وفق أسس ثابتة.

## 2. الدقة في إعداد التقارير:

ترتبط كفاءة نظم المعلومات المحاسبية بجودة التقارير التي تقوم بإعدادها، وتعتبر الدقة أبرز صفات معيار الجودة، ويتحقق هدف الدقة في إعداد التقارير من خلال توفر عدة عناصر من أهمها التوازن المحاسبي، ووجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي، وخطوات للمراجعة الداخلية تمكّن من التحقق من صحة القيود والترحيل وتلخيص العمليات المختلفة مما يجعل من التقارير المالية ممثلاً صادقاً لحقيقة المركز المالي للمؤسسة ونتيجة أعمالها. ويعتبر هدف الدقة من أهم الأهداف التي تسعى نظم المعلومات المحاسبية لتحقيقها، وذلك لأن عدم توفر هذا الهدف يؤدي بالمؤسسة إلى اتخاذ قرارات خاطئة مما يؤدي في النهاية إلى عدم تحقق الأهداف. لذلك يجب عند تصميم نظم المعلومات المحاسبية أن تحتوي على الوسائل والأدوات التي تضمن اكتشاف الأخطاء بمجرد وقوعها وتحديد أسس معالجتها.

## 3. التوقيت الملائم:

يعتبر توقيت صدور التقارير ووصولها إلى مستخدميها في الوقت الملائم أمراً هاماً بالنسبة لهم، فإذا كانت الدقة في إعداد التقارير تحول دون وقوع الأخطاء ومن ثم تفادي اتخاذ قرارات خاطئة فإن صدور تلك التقارير في الوقت الملائم يجعل من القرار المتخذ ذي فائدة، لأنه لا فائدة من قرار رشيد يتم اتخاذه في غير وقته الملائم، وهناك من يعطي الأولوية للسرعة على حساب الدقة، ويجعل منها هدفاً يسبق الدقة لذلك فإن حصول إدارة المؤسسة على الهيكل المالي في حينه يحمي من اتخاذ قرارات تمويلية غير سليمة، وكذلك وصول بيانات عن التكلفة في الوقت الملائم يضمن اتخاذ قرارات تسعير وعقد صفقات دون الخوف من الوقوع في مخاطر غير محسوبة.

## 4. وجود نظام رقابة داخلية فعال:

تهدف نظم المعلومات المحاسبية بصفة عامة إلى إنتاج معلومات دقيقة وواضحة وكذلك حماية أموال المؤسسة والرقابة عليها. لذلك فإن توفر نظام رقابة داخلية يعتبر هدفاً مهماً من أهداف نظم المعلومات المحاسبية، ذلك أن نظام الرقابة الداخلية يسعى ضمن ما يسعى إليه إلى ضمان الحماية لممتلكات المؤسسة ودقة البيانات المحاسبية وكفاءة التشغيل داخل المؤسسة، ويتميز نظام الرقابة الداخلية الدقيق والفعال بجملة من الخصائص تتمثل في النقاط التالية:<sup>1</sup>

✓ ضرورة وجود خطة تنظيمية سليمة تحقق الفصل بين الوظائف والمسؤوليات المختلفة داخل المشروع.

✓ ضرورة توفر نظام ثابت لتحديد السلطات والمسؤوليات وكيفية تسجيل العمليات، وذلك لتحقيق الرقابة المحاسبية على أصول والتزامات المشروع وإيراداته ومصروفاته.

✓ توفر قواعد ثابتة لأداء المهام المختلفة داخل وحدات المشروع التنظيمية.

✓ وجود هيئة من العمال والموظفين على درجة من الكفاية تمكّنهم من أداء المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

إن نظم المعلومات المحاسبية الجيدة هي التي يتم إنجاز أعمالها من طرف مجموعة من العمال ذات الكفاءة، وباحترام معايير الأداء، متبعين الدقة في تسجيل البيانات المحاسبية، ووجود نظام رقابة داخلية هو الذي يسمح بالتحقق من إنجاز الأعمال وفق هذه المواصفات، إضافة إلى

<sup>1</sup> السيد عبد المقصود دبيان، النظام المحاسبي للمنشآت المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص 39.

شمول نظام الرقابة الداخلية جميع نواحي المؤسسة، والتحقق من كفاءة الأداء على مستوى الأقسام وإنجاز الأعمال وفق المعايير، وهذا ما يعطي مصداقية للمعلومات التي ترد من تلك الأقسام إلى نظم المعلومات المحاسبية والتي تعتبر كمدخلات له. لذلك فإن التصميم الجيد لنظم المعلومات المحاسبية يقتضي وجود رقابة داخلية سليمة ودقيق، ولابد من معالجة أي قصور أو ضعف فيه، لأن توفر مثل هذه النظم هو الذي يوفر المناخ الملائم لتشغيله، ولا معنى أو فائدة من وجود نظم معلومات محاسبية دقيقة وسليمة في ظل غياب نظام رقابة داخلية دقيق وسليم.

#### 5. التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه:

إن تحقيق التوازن المترتبة على تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية والأهداف المنتظرة منها من أهم الأمور التي يجب أن توليها إدارة المؤسسة عناية بالغة عند تصميم النظام. ذلك أن إدارة المؤسسة بناء على دراسة وقياس التكاليف المترتبة على العمل بالنظام الجديد وبالمقارنة بالأهداف المتوقعة منه وما يمكن أن يوفره من حيث الحصول على بيانات وتقارير دقيقة وسريعة، ومدى فعالية هذه التقارير في رفع عائد المؤسسة من استغلال أموالها، بناء على هذا كله يتم اتخاذ القرار في إدخال النظام الجيد.

## المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرارات في المؤسسة

تعتبر عملية صنع واتخاذ القرار من الموضوعات ذات الأهمية التي حازت اهتمام المتخصصين في صنع القرار في مختلف المجالات، واتخاذ القرار عملية تمس الحاضر وتغير الواقع ويمتد تأثيرها إلى المستقبل، لذلك إن نجاح المؤسسة أو فشلها مرتبط بجودة القرارات التي يتم اتخاذها على مختلف المستويات التنظيمية للمنظمة، مما يجعل من عملية اتخاذ القرارات عملية معقدة وشائكة وتحتاج إلى وسائل دعم، لذلك فإن متخذ القرار يحتاج إلى المعلومات ليستخدمها في عملية صنع القرار، إذ يجب أن تكون هذه المعلومات حاملة لمجموعة من المواصفات تؤهلها للاعتماد عليها، إذ تعد المعلومات متطلبا ضروريا حتى يكون بالإمكان اتخاذ قرارات تؤدي إلى تحقيق مصالح المنشأة.

### المطلب الأول: مفهوم اتخاذ القرارات

يوجد العديد من التعريفات لعملية اتخاذ القرارات التي تناولتها الكتب والمجلات العلمية وغيرها، إلا أن تلك التعريفات لا تختلف في مغزاها فهي تؤكد أن عملية اتخاذ القرارات عملية اختيار بين البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة، وفي هذا المجال سيتم عرض بعض هذه التعريفات كالآتي:

يعرف القرار على أنه: " الاختيار المدرك والواعي لبديل من مجموعة البدائل، وبشرط أن يقوم على أساس علمي في اختيار المشروع المناسب ".<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر: " هو عملية اختيار بديل من بين بديلين أو أكثر لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة في ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية والموارد المتاحة للمؤسسة ".<sup>2</sup>

وهو أيضا " النتيجة المنطقية لعدد من الإجراءات التي يتم وضعها لاختيار وتحديد العوائد المتوقعة لمجموعة من البدائل المتوفرة من اجل اختيار أفضل الإجراءات الموضوعية ومن ثم تطبيقها للوصول إلى هدف محدد في وقت معين ".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، الطبعة 5، دار الثقافة، عمان، 1998، ص73.

<sup>2</sup> عبد السلام أبو قحف، إدارة الاعمال مدخل بناء المهارات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005، ص150.

<sup>3</sup> عمار بوحوش، الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، ص157.

أما عملية اتخاذ القرار فتعرف بأنها " إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما، وذلك عند الفحص الدقيق للبدائل المختلفة التي يمكن إتباعها. أو هي لحظة اختيار بديل معين بعد تقييم بدائل مختلفة وفقا لتوقعات مختلفة لمتخذ القرار ".<sup>1</sup>

يعني باتخاذ القرار العملية التي على أساسها يتم الاختيار بين بديل من البدائل المتوفرة والممكنة، أو اختيار خطة عمل من بين عدة خيارات متاحة أمام متخذ القرار بقصد حل المشكلة ومنه فعلمية اتخاذ القرار هي عملية تحديد للفكر أو مواجهة مشكلة أو قضية معينة بعد أن تمت مناقشتها في عملية صناعة القرار ليكون عمل لحل المشكلة.<sup>2</sup>

كما يمكن أن نعني بعملية اتخاذ القرار هي العملية التي على ضوءها أو على أساسها يتم اختيار أحسن البدائل المتوفرة بعد معالجة ودراسة النتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الاهداف المرسومة.<sup>3</sup>

انطلاقاً من التعاريف السابقة يمكن القول بأن اتخاذ القرار هو العملية التي يحل من خلالها متخذ القرار مشكلة ما ضمن حدود اختصاصه، بإتباع عدة خطوات انطلاقاً من تحديد المشكلات الحقيقية، وتحليلها ثم تنمية بدائل مختلفة كحلول لها بناء على معايير معينة باستخدام أكبر وأدق قدر ممكن من المعلومات كعامل مساعد. وأخيراً التوصل إلى الحل الأفضل وفق المعيار المتبع، ثم تحويله إلى قرار فعال مع مراقبة تنفيذه، وإجراء التصحيحات اللازمة إن لزم.

### المطلب الثاني: خطوات وعوامل اتخاذ القرار

#### أولاً: خطوات اتخاذ القرارات

تتصف عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية بالكثير من التداخل والتعقيد، وهذا ما فرض على متخذ القرار أن يكون عقلانياً، ويقنضي ذلك ابتعاده عن العشوائية في اتخاذ القرار، ولا يتحقق

<sup>1</sup> علي الشرقاوي، العملية الإدارية وظيفية المديرين، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2002، ص128-129.

<sup>2</sup> زكريا الدوري وآخرون، مبادئ إدارة الاعمال وظائف منظمات الاعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص89.

<sup>3</sup> خليل محمد حسين الشماع وآخرون، مبادئ إدارة الاعمال، مؤسسة دار الطباعة والنشر، بغداد، العراق، بدون سنة نشر، ص101.

ذلك إلا باتباعه لخطوات معينة مهما كان مدى تداخلها وتشابكها، حتى وان اختلف الباحثون في صياغة أشكالها فهي لا تخرج عن المألوف في جوهرها.

ويمكن تصنيفها إلى عدة مراحل لوحظ اشتراكها في جميع المنظمات وان اختلفت في ترتيبها من منظمة إلى أخرى حسب الاعتبارات التي تم الاعتماد عليها، وفيما يلي نعرض أهم الخطوات اللازمة لعملية اتخاذ القرار:

### 1. تحديد الهدف من اتخاذ القرار: هي وضع البرامج والسياسات والإجراءات الخاصة بتخطيط عمل

معين فقد تكون المشكلة متعلقة بالموارد البشرية كاختيار أو تدريب العمال، أو متعلقة بتطوير العمل الإداري والتنظيمي، أو رفع الإنتاجية أو بتخفيض تكاليف المشروع.<sup>1</sup>

ويمكن إدراج هذه العناصر أو الأهداف ضمن الغاية التي تريد المؤسسة الوصول إليها من جراء اتخاذها لهذه القرارات في كل حالة، وتحديد ما هو مطلوب انجازه من كل طرف. ويقوم متخذ القرار، خلال هذه الخطوة أيضا بالتساؤل حول ما ينبغي التوصل إليه، والإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق ذلك، وتختلف طريقة تنفيذ متخذ القرار لأهداف القرار حسب نوعها، فان كانت أهدافا إلزامية وجب عليه تنفيذها دون أن يحيد عن الإجراءات المقررة. اما إن كانت اختيارية فان المطلوب منه تحقيق الهدف المقرر بغض النظر عن الطريقة التي يستخدمها.<sup>2</sup>

### 2. تحديد المشكلة الحقيقية: قد يتم إدراج خطوتي تحديد الهدف من اتخاذ القرار وتحديد المشكلة

الحقيقية، ضمن خطوة موحدة، غير أن أهمية الثانية في حساب نتائج البحث اقتضت ضرورة فصلها عن الأولى دون إهمال ما لهذه الأخيرة من أهمية. وتكمن أهم نقطة في تحديد المشكلة الحقيقية في الفصل بينها وبين أعراضها، لأن العرض دليل على وجود المشكلة ولكن حله لا يعني حلا لها. لذلك فمن الضروري التعمق في المشكلة للوصول إلى أصلها من اجل معالجتها. وينطلق متخذ القرار في هذه المرحلة من اكتشاف المشكلة والتي تعتمد على عدة عوامل أهمها عامل الزمن، أي تلك الفترة المخصصة لهذه الخطوة، ويجب ألا تكون أكثر من اللازم ولا اقل من ذلك من اجل الوصول إلى الحل الصحيح لها. ثم يقوم بتحليل المشكلة بالاعتماد على

<sup>1</sup> زكي محمود هاشم، أساسيات الإدارة، الكويت، منشورات ذات السلاسل، 2001، ص 212.

<sup>2</sup> عمار بوحوش، مرجع سبق ذكره، ص 161-163.

ظواهرها الخارجية، إضافة إلى خبرة متخذ القرار السابقة، وقدرته الشخصية كبعد أولي لتحليلها. وأخيرا ينتقل الى التحليل الدقيق لأبعادها.<sup>1</sup>

**3. تحليل المشكلة:** تتطلب عملية تحليل المشكلة القيام بتصنيفها، وتحديد البيانات المطلوبة وتعيين مصادرها، ثم تحليل البيانات والتعرف على أسباب المشكلة. وتصنيف المشكلة يكون بتحديد حجمها ودرجة تعقيدها وطبيعة الحل المطلوب لها، ومن خلال القيام بعملية التصنيف يتم وضع المشكلة في شكلها النهائي، وتحديد نوعها إن كانت مشكلة مالية أم مشكلة تنظيمية أم فنية أم مشكلة متداخلة تضم أكثر من نوع. كما يتم تعيين طبيعة المشكلة من حيث كونها طارئة أم مزمنة لها جذور، ومن ثم تعيين الوقت اللازم لحلها، كما يتم تحديد هل هي مشكلة مستعجلة تحتاج إلى حل سريع أم يمكن الانتظار لحلها. كما يتم تحديد نوع القرار المطلوب لحلها هل هو قرار نهائي أم مؤقت أم مرحلي ومدى تأثير القرار الذي يتخذ لحل المشكلة على أهداف المؤسسة وأقسامها وإداراتها وسياساتها ووظائفها ونتائجها.

بعد ذلك يتم تحديد البيانات المطلوبة والتي يوضح تحليلها أسباب المشكلة وبالتالي البدائل لحلها. وتتحدد نوعية البيانات بعدة عوامل منها السرعة المطلوبة لحلها ...

لذلك يجب التركيز على البيانات اللازمة وترك البيانات غير المفيدة والتي يعطي وجودها مؤشرات مضللة، كما يجب التركيز على البيانات التي تسهم في تفهم المشكلة وأبعادها من أجل حلها.<sup>2</sup>

**4. البحث عن البدائل:** تختلف طريقة وضع البدائل باختلاف طريقة اتخاذ القرارات، والتي يمكن أن تكون جماعية، فردية أو تشاركية ومهما كان الاختلاف فإن الاتفاق هو سيد الموقف على الأقل في المبادئ الأساسية. وتتمثل هذه المرحلة في وضع الحلول الممكنة للمشكلة المحددة، ويعتمد متخذ القرار في ذلك على خبرته السابقة، أي بالاستفادة من العناصر الناجحة في الحلول السابقة للمشاكل المماثلة، فإذا كانت القرارات روتينية يتم حل المشاكل جزئيا بهذه الطريقة، أي جزء من الحل يستمد من الخبرة والجزء الآخر يستمد من الحاضر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جميل احمد توفيق، إدارة الأعمال مدخل وظيفي، الإسكندرية مصر، الدار الجامعية، 2000، ص113.

<sup>2</sup> مداحي عثمان، مرجع سبق ذكره، ص160.

<sup>3</sup> عبد الغفار حنفي، محمد فريد الصحن، إدارة الأعمال، الإسكندرية: الدار الجامعية، 1991، ص 170.

ومن الأفضل الدمج بين هذين الجزأين للحصول على الحل المتكامل، أما إذا كانت غير روتينية أو غير رتيبة فهي تبرر أهمية عامل الفكر الإبداعي لدى المجموعة أو الفرد متخذ القرار، حسب الحرية المتوفرة في طرح الأفكار الجديدة، على أن تقدم التنبؤات حول نتائج كل بديل للتمكن من المقارنة العلمية الدقيقة عند دراستها لاختيار البديل الأفضل.<sup>1</sup>

إن أهمية هذه المرحلة تجعل المؤسسة بحاجة إلى كل البدائل الممكنة، إلا أنها أحيانا تصادف بعض القيود والعقبات التي تحد من حرية التصرف لمتخذ القرار، ومن بين هذه القيود: (قيود زمنية، قيود مالية... الخ).

**5. تقييم البدائل واختيار البديل الأفضل:** تعتمد هذه العملية على مقارنة البدائل المتوفرة وهذا من أجل اختيار البديل الذي يحقق النتائج الأكثر فعالية. ويمكن لهذا البديل المختار أن يكون مثلا هو الحالة النادرة. أما في غالب الأحيان فتكون المقارنة على أساس موازنة مزايا وعيوب كل بديل، على أساس التحليل الناقد والبناء لها. ويتم هذا الاختيار وفق معايير مساعدة يمكن إيجاز محتواها فيما يلي: المخاطرة، الاقتصاد، التوقيت، الموارد.<sup>2</sup>

**6. تنفيذ البديل المختار:** هناك من يعتقد أن عملية اتخاذ القرار تنتهي باختيار البديل الأمثل، لكن في الواقع إن العملية لا تنتهي بتحويل القرار إلى عمل فعال فقط، بل حتى يتم تحقيق تطبيق هذا القرار في الواقع حتى يكون قد حقق فعاليته. ويتم التنفيذ بجهود الأفراد الذين تعهد لهم هذه المهمة، حيث يقوم المديرون بإبلاغ الأفراد في المستويات الدنيا عن الإجراءات الواجب اتخاذها والتغييرات المتوقع حدوثها. هذا الإبلاغ لا يكفي للأفراد للقيام بالتنفيذ الفعال، لذلك فعلى المدراء أن يحفزوا ويرغبوا هؤلاء الأفراد، وذلك عن طريق إشراكهم في تنمية البدائل حتى يحس هؤلاء بأن القرار قرارهم. ولا تعتبر عملية الإشراك هذه مرغوبة فقط، بل إن وجودها ضروري حيث أن الأفراد في المستويات الدنيا أقدر من الإدارة العليا على تفهم الصعوبات التي تظهر في هذا المستوى. كما أن تحقيق هذه القرارات لأهداف هذه الفئات يجعلهم أكثر حرصا على التنفيذ الفعال. أما إذا كانت الأهداف تصب في مصلحة المدير، فقد لا يجد الحماس الكافي من الأفراد للتنفيذ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> زكي محمود هاشم، مرجع سبق ذكره، ص 218.

<sup>2</sup> علي الشرقاوي، مرجع سبق ذكره، ص 141-142.

<sup>3</sup> جميل احمد توفيق، مرجع سبق ذكره، ص 117-118.

7. **تقييم فعالية القرار:** تتضمن هذه المرحلة مقارنة النتائج المعيارية أو المحددة مسبقاً كأهداف مع النتائج التي تم التوصل إليها، وذلك للتحقق فيما إذا كان القرار المتخذ هو العلاج الشافي لهذه المشكلة أم لا.<sup>1</sup>

وتظهر خلال هذه المرحلة أهمية وظيفة المراقبة، حيث تقرر السلطة المعنية نجاح القرار أو إعادة النظر فيه، إما بالتعديل أو بصنع قرار جديد وذلك حسب الفجوة بين المخطط والمتوصل إليه. ولضمان فعالية القرار تعمل الجهات القائمة على اتخاذ القرار على تكييف النتائج المتوقعة لهذا القرار مع الظروف المحيطة، وذلك بتخفيف كل العقبات التي تعترضه بعد الكشف عنها.

وتختلف أهمية مرحلة عن أخرى باختلاف طبيعة المشكلات وأنواع القرارات وباختلاف أهميتها بالنسبة للمنظمة، إلا أن هذه الاختلافات ليست جذرية بل تتدرج ضمن إطار موحد وبناء على ذلك يمكن اعتبار الخطوات العلمية هي: فهم ومراقبة بيئة القرار، تحديد المشكلة، تحديد أهداف القرار، تشخيص المشكلة، تطوير بدائل الحلول، تأسيس المعايير، تقييم بدائل الحلول، اختيار أفضل بديل، وأخيراً تنفيذ القرار. إن ملاحظة بسيطة لهذه الخطوات تبين أنها لا تختلف كثيراً عما سبق ذكره.

### ثانياً: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

يعتبر اتخاذ القرار من العمليات الحيوية والمهمة في إدارة المؤسسات، حيث تؤثر جودة القرارات المتخذة على أداء المؤسسة ومستقبلها. وتعتمد عملية اتخاذ القرار في المؤسسة على العديد من العوامل المؤثرة التي يجب مراعاتها وفهمها بدقة، ويتعلق ذلك بكل الوسائل المادية والبشرية والتنظيمية والبيئية المحيطة بها. ومن خلال هذا سنتطرق لأهم العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات:

#### 1. العوامل الداخلية:

تتصف هذه العوامل بإمكانية السيطرة عليها أو على الأقل التحكم بها، فهي تقع داخل حدود المؤسسة وفي متناولها وتتعلق بما يلي:

1-1- سياسة المؤسسة وحجمها ومدى نموها ونمط وسلامة بنائها: تختلف سياسة المنظمات حسب أهدافها، فإما أن تهدف إلى تحقيق أعلى الأرباح، أو على المبيعات وبالتالي التوسع في

<sup>1</sup> محمد قاسم القريوتي، مبادئ الإدارة - النظريات والعمليات والوظائف، الطبعة 3، عمان: دار وائل للنشر، 2006، ص

السوق، أو يكون شأنها الأكبر تخفيض التكلفة، وأي كان هدفها فعلى القرارات المتخذة من طرف المدراء ألا تخرج عن نطاق هذه السياسة، والتي قد تكون أحيانا في غير صالح القرار المتخذ.<sup>1</sup>

كما يعتبر حجم المؤسسة ومدى نموها من العوامل المؤثرة على هذه العملية، حيث كلما كبر حجم المؤسسة وزاد نموها، كبر حجم البيئة المحيطة وزاد عدد العاملين بها والمستفيدين من خدماتها والمنافسين لأنشطتها، فتصبح بذلك تواجه تحديات أكبر تفرض عليها اتخاذ القرارات بطرق أكثر حداثة وباستخدام أدوات أكثر تطورا.<sup>2</sup>

أما بالنسبة للنمط التنظيمي السائد في المنظمات وذلك يختلف، خصوصا في ظل التطورات الجديدة لنظم المعلومات، من منظمة إلى أخرى حسب تأثير هذه النظم على البناء التنظيمي، فقد يكون مركزيا يحقق فعالية أكبر باستخدام قرارات مركزية، أو يحققها في ظل اللامركزية، أو في الجمع بينهما، ويبدو تأثير هذا العامل جليا كلما كبر حجم المؤسسة.<sup>3</sup>

1-2- مدى وفرة المعلومات: يعد توفر المعلومات عاملا حاسما في فعالية اتخاذ القرار، ليس المعلومة فحسب بل كميتها ونوعيتها وتوقيتها، ويرجع ذلك إلى جودة القرار المتخذ بتوفر هذه المعلومات، والذي ينعكس على كل من تقليل التكلفة وعدم إهدار الوقت وتجنب القرارات السيئة التي قد تؤدي إلى صراعات داخل المؤسسة.

لذلك فإن جودة القرار رهن بجودة المعلومات، وهذه الأخيرة رهن بالتكنولوجيا الحديثة، ولكن ليس كل استخدام للتكنولوجيا له آثار ايجابية على المؤسسة وعلى عملية اتخاذ القرار، لذلك فمن الضروري التنبيه لآثارها السلبية أيضا.<sup>4</sup>

1-3- نوعية القوى البشرية المتاحة: يتعلق الأمر بالمديرين ومساعدتهم والمرؤوسين وكل من يعنيه القرار، فللمدير تأثير كبير على كيفية اتخاذ القرارات حيث أن قلة تركيزه، وعدم قدرته على

<sup>1</sup> ثابت عبد الرحمان ادريس، إدارة الاعمال -نظريات ونماذج وتطبيقات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2005، ص273.

<sup>2</sup> هاني يوسف خاشقي، عملية صنع القرار الإداري في القطاع العام في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية مقارنة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، الرياض، ط3، 1990، ص242.

<sup>3</sup> نجم عبد الله الحميدي وسلوى أمين السامرائي وعبد الرحمان العبيد، نظم المعلومات الإدارية مدخل معاصر، عمان، دار وائل للنشر، 2005، ص287-288.

<sup>4</sup> ثابت عبد الرحمان ادريس، مرجع سبق ذكره، ص273.

الربط بين مخزونه المعرفي وما يحصل عليه من معلومات، ووجهة نظره تجاه التغيرات المتسارعة في البيئة المحيطة به، ومدى مقاومته أو تشجيعه للتجديد وغيرها من العوامل تؤثر على أي قرار يتخذه هذا المدير.

أما بالنسبة للمرؤوسين فإن عوامل كثيرة تؤثر على مستوى أدائهم انطلاقاً من رضاهم النفسي والاجتماعي واستقرارهم الأسري، وهي عوامل يمكن للمنظمة التحكم فيها عن طريق الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للعمال وتشجيعهم باستخدام الحوافز والمكافآت وإشراكهم في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى العوامل المتعلقة بالكفاءة والتدريب خصوصاً إذا كانت عملية اتخاذ القرار تتم باستخدام تقنيات عالية في المراحل المختلفة من العملية، وتوفير العدد الكافي من الموظفين عند التنفيذ، ومدى إقناعهم بالقرارات التي ينفذونها. ويمكن القول إن توفر هذه العوامل يساهم في فعالية القرارات المتخذة أما غيابها فيشكل معضلة كبيرة أمام المؤسسة وأمام عملية اتخاذ القرار فيها.<sup>1</sup>

## 2. العوامل الخارجية:

تتم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة في ضوء عوامل بيئية محيطة والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر، ويمكن تقسيمها إلى:<sup>2</sup>

2-1- العوامل الاقتصادية: تتمثل في المستوى العام للنشاط الاقتصادي العالمي من حيث موقف الدورات الاقتصادية والاتفاقات والتكتلات العالمية ومعدلات التبادل، وحالات التضخم والانكماش ومستويات القدرة الشرائية للنقود والسياسات المالية والنقدية للدولة.

2-2- العوامل السياسية: والمتمثلة في درجة الاستقرار السياسي الذي يساعد على التنبؤ بالنتائج المتوقعة لمختلف البدائل، والاتجاهات الإيديولوجية للحكومة، ومدى تدخل الدولة في النشاط السياسي وفي نشاط المنظمات.

2-3- العوامل التكنولوجية: وجود نظام فعال للاتصالات وشبكة معلومات على المستوى الوطني تساعد على تدفق المعلومات بين المنظمات.

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره، ص 274.

<sup>2</sup> عبد الهادي الجوهري وإبراهيم أبو الغاز، إدارة المؤسسات الاجتماعية، مدخل سوسيولوجي، دار المعرفة الجديدة، الإسكندرية، 1998، ص 63.

2-4- العوامل الاجتماعية: تشمل جميع الاتجاهات والقيّم وأنماط السلوك السائدة في المجتمع والتي تؤثر في مستوى الأفراد.

2-5- العوامل الواقعية: وتتمثل في الحقيقة والواقع المحيط بعملية اتخاذ القرار وما ترجحه تلك الحقيقة من وسيلة أو بديل على بديل.

### المطلب الثالث: أنواع وأساليب القرارات

#### أولاً: أنواع القرارات:

توجد عدة أنواع من القرارات مصنفة وفق معايير متنوعة، فهناك من يصنفها حسب الوظائف وآخر حسب إمكانية برمجتها، وسنعرض بعض التصنيفات فيما يلي:

#### 1. التصنيف حسب البرمجة: حسب هذا المعيار تصنف القرارات إلى نوعين هما:<sup>1</sup>

1-1- قرارات مبرمجة (معدة): هي قرارات روتينية متكررة تعتمد على الخبرات الشخصية للمدير،

فهي تتخذ لمواجهة المشكلات اليومية التي لا تحتاج إلى جهد وتفكير طويل، حيث يمكن إلغاء القرار أو تعديله دون نشوء آثار ضارة على المؤسسة وغالباً ما تكون إجراءات شكلية.

1-2- قرارات غير مبرمجة: وهي قرارات لا تكرر وتعتبر قرارات أساسية، إذ تهتم بالمشكلة المعقدة

التي تحتاج إلى تفكير طويل وتحتاج إلى جمع بيانات ومعلومات وافية ودقيقة بالإضافة إلى

إجراء البحوث والدراسات واستطلاع الآراء تمهيداً لاتخاذها، وتعتبر قرارات إبداعية تهدف

إلى مواجهة مشاكل ومواقف جديدة، كما أنها تعبر عن الاستجابة لظروف البيئة الداخلية

والخارجية في إجراءات وسياسات العمل.

#### 2. التصنيف وفقاً للوظائف الأساسية: حسب هذا المعيار تصنف القرارات إلى عدة أقسام هي:<sup>2</sup>

2-1- قرارات متعلقة بالعنصر البشري: تتضمن هذه القرارات مصادر الحصول على الموظفين

وطرق الاختيار والتعيين نوعية التدريب المطلوبة، أسس دفع الأجور والحوافز والمكافآت،

<sup>1</sup> بالمجاهد زويبر، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، علوم مالية، 2008، ص 72.

<sup>2</sup> بن خروف جلييلة، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة الماجستير، جامعة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، 2009، ص 101.

وكذلك علاقة المؤسسة بالاتحاديات والنقابات العمالية والمؤسسات ذات العلاقة بالعنصر البشري.

2-2- قرارات متعلقة بالإنتاج: تتضمن القرارات الخاصة باختيار مواقع المصانع وقربها من مستلزمات الإنتاج وحجم الإنتاج والسياسة الخاصة به، ومصادر الحصول على المواد الخام والتخزين والرقابة على الإنتاج وجودته.

2-3- قرارات متعلقة بالتسويق: هي تلك القرارات الخاصة بنوع السلعة التي سيتم بيعها ومواصفاتها والأسواق التي سيتم التعامل معها، وقنوات التوزيع، والتعبئة والتغليف والتسعير والترويج لها.

2-4- قرارات متعلقة بالوظائف الإدارية: هي القرارات التي يحدد من خلالها الهيكل التنظيمي للمؤسسة وإسناد المناصب الإدارية، وقواعد اختيار المديرين وتدريبهم ومراقبتهم.

2-5- قرارات متعلقة بالتمويل: هي القرارات الخاصة بطرق تمويل المؤسسة، وكيفية ونسبة توزيع الأرباح، والهدف من هذه القرارات الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة.

### 3. التصنيف حسب الأهمية: حسب هذا المعيار نجد ثلاث أنواع من القرارات كما يلي:<sup>1</sup>

3-1- القرارات الإستراتيجية: تختبر المؤسسات البدائل الإستراتيجية على المدى الطويل، حيث يكون الدافع هو التحقق من النواحي المالية وتأثيرها وكفاءة المؤسسة على المدى الطويل، ويكون التركيز الرئيسي في التخطيط الاستراتيجي لقياس الكفاءة في السنوات المقبلة (من 2 إلى 5 سنوات) حيث يتم الإعداد لتحسين الإنتاجية أو التشغيل، ومثال على ذلك الاستثمار طويل الأجل للمعدات المطلوبة مستقبلاً، الدخول إلى الأسواق الجديدة، إغلاق أو تغيير منافذ البيع.

وتصمم الإدارة العليا القرارات الإستراتيجية لأهمية مركزها الإداري وتعمل على متابعتها بقدر كبير من الجهد والوعي والمستوى العالي من الفهم نظراً لأهميتها وأثرها على المؤسسة مستقبلاً، إضافة إلى ذلك فالقرارات الإستراتيجية مرتبطة بأهداف المؤسسة والمنتجات التي سوف تتخصص المؤسسة في إنتاجها.

<sup>1</sup> نواف كنعان، مرجع سبق ذكره، ص 252.

3-2- القرارات التكتيكية: تتخذ هذه القرارات من طرف رؤساء الأقسام أو ما يسمى بالإدارة الوسطى وتترجم هذه القرارات في تقرير الوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف وترجمة الخطط أو بناء الهيكل التنظيمي، أو تحديد مسار العلاقات بين العمال وتفويض الصلاحيات وقنوات الاتصال.

3-3- القرارات التنفيذية: تتعلق هذه القرارات بالعمل اليومي وهي من اختصاص الإدارة التنفيذية، تتميز بأنها لا تحتاج إلى المزيد من الجهد والبحث من قبل متخذها، كما أن اتخاذها يتم بطريقة فورية تلقائية، وهي قرارات قصيرة المدى لأنها تتعلق أساساً بأسلوب العمل الروتيني وتكرر باستمرار، ومن بين هذه القرارات تلك التي تتعلق بالتخزين وبصرف علاوات الدورية وتوزيع الأعباء.

### ثانياً: أساليب القرارات:

تتدرج القرارات المتخذة على مستوى المؤسسة من حيث الأهمية والخطورة بين البساطة والتعقيد. وتختلف طريقة معالجة مشكلات المنظمات عبر هذه القرارات بين الماضي والحاضر من حيث العشوائية والعلمية، وذلك من خلال الأسلوب المتبع في معالجة هذه المشكلات، فكان الاعتماد في الماضي مقتصرًا على الأساليب التقليدية الحدسية ومن أهمها الحكم الشخصي بناءً على خبرة المدير السابقة. بالإضافة إلى التخمين، التجربة والخطأ، والتقليد والتي تلائم المشكلات اليومية. أما اليوم فأصبح متخذ القرار يواجه وضعيات صعبة ومعقدة تتطلب أساليب أكثر تطوراً لمعالجتها. وفيما يلي بعض التفاصيل عن كل أسلوب:

#### 1. الأساليب التقليدية:<sup>1</sup>

1-1- القرارات الفطرية أو الحكم الشخصي: كما تدل عليه تسميته، فإن هذا الأسلوب قد يعتمد على الفطرة أو على الخبرة. وسواء اعتمد على هذا أو ذلك فقد ساد في الماضي، ولا يزال يحضاً ببعض القبول في ظروف معينة. ويعود الارتياح من هذا الأسلوب إلى اعتماده على إجراءات واضحة ودقيقة في جمع المعلومات وتصنيفها، وهذا ما جعله يشكل اضراراً جسيمة خصوصاً في القرارات الهامة والجديدة والمعقدة.

<sup>1</sup> علي الشراقوي، مرجع سبق ذكره، ص 133-134.

1-2- المحاولة والخطأ: تعتبر هذه تطبيقاً للطريقة السابقة، ويتم خلالها تحديد المشكلة بطريقة تقديرية ويحدد البديل المختار بالطريقة نفسها. إلا أن ما يميزها عن الحكم الشخصي أنها تتبع إجراءات للتنفيذ إلى غاية تحقق النتائج، عندئذ فإذا كانت النتائج ايجابية استمرت المؤسسة في ذلك وأصبح قرارها نموذجاً يحتذى به. أما إذا لم يحقق هذا القرار النتائج المرغوبة تم استبعاده واختير بديل آخر. ولكن هذه الطريقة تعتمد العشوائية فقد تختار قراراً جيداً وقد لا تفعل. كما أن القرارات الناجحة عندما تتخذ كنماذج لا يراعى في تطبيقها تغيير الظروف والأحوال.

1-3- التقليد أو إتباع القادة: وتعني أن تسير المؤسسة في قراراتها الروتينية على خطى منظمة أخرى قائدة في مجال نشاطها، أو على الأقل تمارس نفس النشاط الذي تمارسه الأولى. ما يؤخذ على هذه الطريقة أنها لا تعتمد على أي نوع من أنواع الدراسة والتحليل للمشكلة، بل تنفذ قرارات المؤسسة المتبعة دون أي مراعاة لظروفها ومشاكلها الخاصة. وتستند في هذا الحكم إلى مشاكل قد سبقت معالجتها في منظمة أخرى، لكن نفس المشكلة قد تتغير طبيعتها بتغير خصائص المؤسسة.

2. الأساليب الكمية المساعدة لاتخاذ القرار: إن ما يصعب عملية اتخاذ القرار هو اكتساؤها بطابع المخاطرة واللا تأكد، أين تكون خبرة المدير وحده غير كافيين لاتخاذ قرارات سليمة. وبعد نجاح الأسلوب الكمي في المجالات الأخرى أهمها المجال العسكري. أصبح واضحاً أن هذه الأساليب تصلح لتنفيذها في المجال الإداري، وقادرة على تحسين فعالية المنظمات من خلال تقليل مخاطر اتخاذ القرار، خصوصاً في القرارات غير الروتينية. وتعتمد هذه الطرق على الأساليب الرياضية والإحصائية، وهذا ما يتطلب الاعتماد على مختصين في هذه المجالات لتقديم نماذج دقيقة ومفصلة لمتخذ القرار الذي لا يكون مجبراً على القيام بها بنفسه. وفيما يلي عرض لبعض هذه الأساليب:

1-2- التحليل الشبكي: عند تعدد وتشعب الأحداث المطلوب إنجازها للوصول إلى أفضل الحلول من حيث الزمن والتكلفة، فإن أفضل أسلوب هو التحليل الشبكي، وذلك من أجل جدولة هذه المعطيات. حيث يؤدي التحليل الشبكي دوراً فعالاً في عملية جدولة موارد المشاريع بشكل واضح وعملي، كما يساعد في عملية متابعة تنفيذ المشاريع من خلال تحديد

الانحرافات والإجراءات التصحيحية التي يتعين اتخاذها بما يؤدي في النهاية إلى تنفيذ العمل المطلوب باستخدام أقل قدر ممكن من الوحدات الزمنية والتكلفة والموارد.<sup>1</sup>

2-2- أسلوب بحوث العمليات: يعتمد أسلوب بحوث العمليات على استخدام الأساليب الرياضية، وتعتبر أهم تطبيق عملي للطريقة العلمية. وتستخدم لحل المشكلات الأكثر تعقيدا حين لا تكون الوسائل الأخرى ملائمة، حيث يتم استخدام النماذج الرياضية لدراسة العلاقة بين الهدف المراد تحقيقه والمتغيرات المؤثرة عليه، وبسبب طبيعة المشاكل الإدارية المتعددة، يصعب أحيانا التعبير عنها رياضيا. ويتغير عدد المعادلات حسب درجة التشابك بين هذه المتغيرات. وقد أصبح منهج بحوث العمليات متكاملا يساهم في جميع إجراءات اتخاذ القرار، ويقدم نتائج مساعدة على اتخاذه. وتكون نتائجه محددة وواضحة لدرجة أنه يقدم البديل الأفضل. ويمكن إعطاء بعض الأمثلة عن الأساليب التي تعتمد على بحوث العمليات منها (البرمجة الخطية، خطوط الانتظار، أسلوب المحاكاة...)<sup>2</sup>.

### المطلب الرابع: خصائص وأهمية عملية اتخاذ القرار

1. خصائص عملية اتخاذ القرار: إن الخصائص المميزة لهذه العملية تتمثل فيما يلي:<sup>3</sup>

- ❖ القابلية للترشيد: إن عملية اتخاذ القرار تقوم على افتراض بأنه ليس من الإمكان الوصول إلى ترشيد كامل للقرار وإنما يمكن الوصول إلى حد من الرشد.
- ❖ التأثير بعوامل ذات صبغة إنسانية واجتماعية: وذلك نظرا لكون هذه العملية تتأثر بعوامل سيكولوجية نابغة من شخصية متخذ القرار والمرؤوسين وكل المساهمين في اتخاذ القرار أو المتأثرين به، كما أنها تتأثر بعوامل اجتماعية نابغة من بيئته القرار، سواء كانت هذه العوامل داخلية أو خارجية.

<sup>1</sup> تلي سيف الدين ورايح كراش، استخدام التحليل الشبكي في جدولة الموارد المالية، جامعة تامنغست، العدد 3، السنة 2021، ص390.

<sup>2</sup> جميل أحمد توفيق، مرجع سبق ذكره، ص130-131.

<sup>3</sup> صابرينة عز الدين زير، معلومات على اتخاذ القرارات في البنوك التجارية الأردنية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم إدارة الاعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الإدارية، الأردن، 2002، ص10-11.

❖ الامتداد على الماضي والمستقبل: إن القرار لا يتخذ بمفرده عن بقية القرارات التي سبق اتخاذها بل هو امتداد واستمرار لها كما تمتد عملية اتخاذ القرارات في المستقبل من حيث كون آثار القرار تمتد إلى المستقبل.

❖ الاعتماد على الجهود الجماعية المشتركة: إن التنوع الكبير للمشكلات التي تواجه المؤسسات الحديثة على اختلاف أنواعها وأوضاعها يتطلب ضرورة اشتراك كافة المعنيين وذوي الرأي والخبرة بحلول تلك المشكلات سواء المتأثرين بها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ولا سيما أن كثير من القرارات الإدارية لها أبعاد متعددة تنظيمية، إنسانية وبيئية وقانونية واقتصادية.

❖ العمومية والشمول: إن أسس اتخاذ القرارات هي عامة بالنسبة لجميع المنظمات سواء كانت قرارات تتعلق بالتكنولوجيا أو الخدمات ... إلخ وسواء كانت هذه المنظمات تجارية أو صناعية أو خدمية، كما أنها تتصف بالشمولية من حيث أن القدرة على اتخاذ القرارات ينبغي أن تتوفر في جميع من يشغلون المناصب الإدارية على اختلاف مستوياتها العليا والوسطى والإشرافية.

❖ التعقيد والصعوبة: تكون على مستوى النشاطات التي تقتضيها مراحل عملية اتخاذ القرارات نظرا للقدرة والمهارات اللازمة لإنجازها.

## 2. أهمية عملية اتخاذ القرار: يمكن حصر أهمية عملية اتخاذ القرار في النقاط التالية:<sup>1</sup>

✓ اتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية: يرى البعض أن اتخاذ القرارات هو جوهر وظيفة التخطيط، ولكن الواقع اثبت انه ليس جوهر وظيفة التخطيط وحدها بل هو جوهر وأساس كل الوظائف الإدارية الأخرى من تنظيم وتوجيه ورقابة وغيرها لأن كلا من هذه الوظائف تنطوي على مجموعة من القرارات الحاسمة.

✓ اتخاذ القرار أداة المدير في عمله: بواسطة عملية اتخاذ القرار يمارس المدير عمله الإداري فكلما ارتفعت قدرات المدير في اتخاذ القرارات كلما ارتفع أداءه الإداري.

✓ القرارات الإستراتيجية تحدد مستقبل المؤسسة: فمن المعروف أن القرارات الإستراتيجية مرتبطة بالمدى الطويل في المستقبل لذا فإن لها تأثير كبير على مدى نجاح أو فشل المؤسسة.

<sup>1</sup> أحمد ماهر، اتخاذ القرار بين العلم والابتكار، الدار الجامعية لطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2008، ص34-

- ✓ اتخاذ القرارات أساس الإدارة ووظائف المؤسسة: الواقع أن اتخاذ القرارات يعتبر أساس الجميع ووظائف الإدارة كذلك ووظائف المؤسسة حيث أن ادارة وظائف المؤسسة تعتمد على اتخاذ القرارات المرتبطة بإدارة الجوانب المختلفة لوظائف المؤسسة.
- ✓ اتخاذ القرارات عملية مستمرة: يعتبر مجال العمل في المؤسسات مجموعة مستمرة ومتنوعة من القرارات الإدارية في مختلف المجالات كالإنتاج والتسويق والتنظيم والأفراد.

### المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرار

يكمن دور نظم المعلومات المحاسبية من إنتاج معلومات صحيحة، محايدة، مفهومة وواضحة من شأنها أن تساعد في اتخاذ قرارات التقييم والتطوير حيث تكون لها القدرة على التأثير على القرارات الأخرى المختلفة، حيث أن المعلومات المحاسبية هي الوحيدة التي نستطيع أن نقول عليها بأنها المحدد الرئيسي الذي من خلاله يمكن التحكم في عملية اتخاذ القرار وتحسينها إلى الأفضل.

#### المطلب الأول: دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار

تعد المعلومات المحاسبية في الوقت المعاصر من الأشياء الهامة لأي مؤسسة، إذ أن التحكم والاستغلال الأمثل لها يحقق أرباحاً ونجاحاً للخطط المستقبلية، وضماناً لاستمرار وتطور هذه المؤسسات. وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية جزءاً من النظم الكلية للمعلومات، حيث تلعب هذه النظم دوراً هاماً وفعالاً يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرارات بمعلومات جاهزة ودقيقة وصحيحة في الوقت المناسب لمساعدتهم في اتخاذ مختلف القرارات، ويتم توفير هذه المعلومات عن طريق التقارير والقوائم المالية. كما يمكن للمعلومات المحاسبية أن يكون لها دور إيجابي في سلامة القرارات الإدارية وهذا الدور يتمثل في توفير المعلومات اللازمة لإعداد هذه الخطط وتنفيذها ومتابعتها. ويمكن توضيح دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات على النحو التالي:<sup>1</sup>

1. إعداد الموازنات التخطيطية: تمثل الموازنة التخطيطية خطة العمليات المستقبلية التي تدفع المؤسسة بالقيام بها خلال فترة معينة، بحيث تعكس الأهداف العامة بشكل أهداف تفصيلية وتحدد المسؤولية عن كل هدف تفصيلي وتعتبر مقياساً للأداء ومعياراً للرقابة.<sup>2</sup>
2. تصميم نظم المعلومات المحاسبية: حيث تصمم على أساس التنظيم الموضوع للوحدات المحاسبية وطبيعة النشاط الاقتصادي، ويتوقف تصميم النظم المحاسبية على عاملين رئيسيين:  
2-1- المبادئ العلمية المحاسبية.

<sup>1</sup> محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، غزة، 2011، ص 63.

<sup>2</sup> أحمد محمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 259.

2-2- الأساليب المحاسبية: والتي تتمثل في القواعد والإجراءات والسياسات الواجب إتباعها لتنفيذ المبادئ المحاسبية.

3. تسجيل العمليات: وتتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها، وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظم المعلومات المحاسبية، التي تؤدي أساساً إلى إنتاج مخرجات هذه النظم في صورة قوائم مالية.

4. المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة: وتهدف المراجعة إلى تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة، بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظم المعلومات ودقة القوائم المالية.

5. تحليل وتفسير القوائم المالية: يتم فحص القوائم المالية وتحديد العلاقات بين أجزائها وإظهار التغيرات التي تطرأ على عناصرها وذلك لخدمة أغراض القرارات الإدارية الجارية والاستثمارية ورسم الخطط والسياسات المستقبلية، إذ تعتبر المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة للجهات الداخلية للمؤسسة كمتخذي القرار ورؤساء الأقسام والمشرفين وما شابه، حيث تساعد على اتخاذ قرارات تقع ضمن المجالات التالية:

5-1- التخطيط طويل الأجل: تعتبر مهمة التخطيط طويل الأجل وعمل الإستراتيجيات للمؤسسة من أهم أعمال ومسؤوليات إدارة المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة لها، وتلعب نظم المعلومات المحاسبية هنا دوراً بارزاً في تزويد إدارة المؤسسة بتقارير عن التوقعات المستقبلية المختلفة، بحيث تساعد الإدارة على تقييم المعلومات الموجودة بهذه التقارير، والعمل على اختيار أفضل بديل ووضعه في الخطة طويلة الأجل.

5-2- التنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد: حيث أن الموارد الموجودة بأي مؤسسة هي محدودة بطبيعتها وتقع على عاتق ومسؤولية متخذي القرارات لذلك يجب توزيع هذه الموارد النادرة واستعمالها في المؤسسة بأقصى كفاءة وفعالية ممكنة، وتتعلق مهام التنظيم والتوجيه وتوزيع الموارد بعملية تنفيذ الخطط الموضوعة للتوصل إلى أهداف المؤسسة المرسومة، وأن القرارات المتعلقة بالمهام المذكورة تتطلب نظم معلومات محاسبية دقيقة للتوصل إلى اتخاذ القرارات السليمة.

5-3- تقييم الإنجاز والرقابة: ترغب إدارة المؤسسة بمعرفة كيفية تنفيذ الخطط المرسومة ومدى صلاحيتها ومدى ملاءمتها، وتستلم الإدارة عادة معلومات عن الإنجاز الفعلي والتوقعات

الموضوعة. وتتم الرقابة وتقييم الإنجاز في المؤسسات الصغيرة بالملاحظة الشخصية لمتخذ القرار، أما في المؤسسات الكبيرة فلا بد من وجود نظام معلومات منهجي للتقييم، ويتم ذلك عن طريق إعداد الموازنات ومعرفة مراكز المسؤوليات وإعداد التقارير وتقييم الإنجاز، وتلعب المعلومات المحاسبية دورا بارزا ومهما في إعداد الموازنات المتنوعة وتقارير تقييم انجاز العاملين وأقسام المؤسسة المختلفة.

إن عملية اتخاذ القرارات تعتمد في كل مراحلها على ما يتوفر لدى متخذ القرار من معلومات، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة المبادئ التالية عند تصميم نظم المعلومات المحاسبية:

- أن يتم تجميع المعلومات المحاسبية المتعلقة بالموقف الإداري قبل تحديد البدائل أو تقييم تلك البدائل.
- يجب أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة للقرار المعروض، أو يمكن تجميع البيانات اللازمة وتحويلها إلى معلومات ملائمة.
- تعتبر المعلومات المحاسبية أساسا ضروريا لاتخاذ القرارات، فبدون معلومات يصعب تحديد المشكلة، أو تحديد بدائل الحل، كما يصعب تحديد معايير المفاضلة بين البدائل.

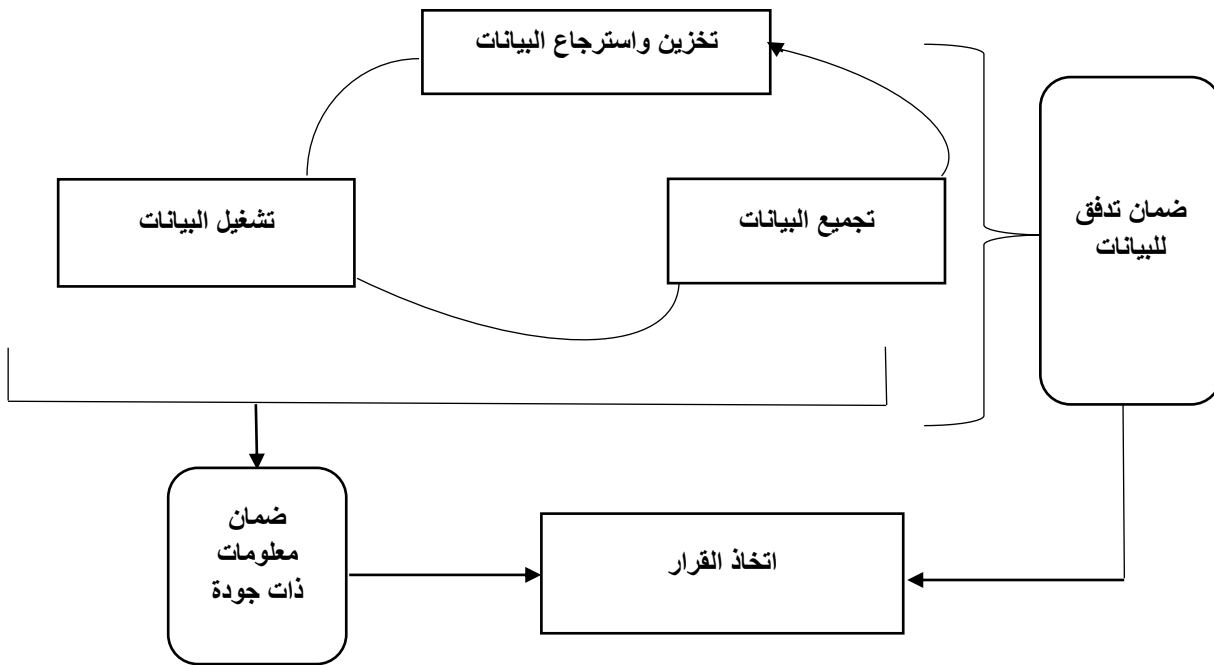
مما سبق فإن للنظم المعلومات المحاسبية دور كبير وبالغ الأهمية في العملية الإدارية واتخاذ القرار، حيث تكمن أهميتها في كونها وسيلة أساسية وأداة فعالة بيد الإدارة لإنجاز مهامها وتحقيق أهدافها، كما أنها تعتبر المحرك الرئيسي لأي مؤسسة، بل وتحدد قدرتها على أدائها لوظائفها، كما تتوقف درجة فعالية الإدارة على مدى وفرة وجودة المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة والمتابعة وتحقيقا لأهدافها المرجوة. كما أن دور نظم المعلومات المحاسبية يتمثل في زيادة المعرفة وتخفيض مخاطر عدم التأكد، ولأن هذه البيانات والمعلومات تكون كمية أو مالية فمن شأنها مساعدة متخذ القرار بصورة أكثر فعالية مهما كان نوعها، فالمعلومات تزيد من معرفة متخذ القرار وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات.

### المطلب الثاني: دور نظم المعلومات المحاسبية في إعداد تقارير الأداء الإداري

ينبغي أن تفصح الإدارة عن مدى وفائها بالمسؤوليات القانونية الملقاة على عاتقها اتجاه الأطراف الخارجية، والإفصاح عن المركز المالي، ونتيجة النشاط للأطراف الخارجية كالمساهمين والدائنين ونقابات العمال وسوق المال والجهات الحكومية وغيرها، لذلك تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، ومنه يتضح أن نظم المعلومات المحاسبية

تقوم بتجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات بإجراء مجموعة من العمليات مثل عمليات التسجيل والمراجعة والتصنيف وإجراء العمليات الحسابية والتلخيص. وتعتبر المعلومات ذات أهمية كبيرة لعملية اتخاذ القرار، حيث أنها تمثل المدخلات الأساسية لعملية اتخاذ القرار، ولذلك تعتبر عاملاً هاماً في تقليل عدد البدائل المتاحة لمتخذ القرار وتقديم البدائل الأكثر احتمالاً للنجاح. وعلى هذا الأساس يمكننا تحديد الدور الأساسي الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية وفهم طبيعة علاقتها بعملية اتخاذ القرار من خلال قدرتها على ضمان تدفق جيد للبيانات وتوفير المعلومات اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين داخل المؤسسة وخارجها، ويوضح الشكل التالي العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار:

الشكل رقم (03): العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار



المصدر: مناصرية إسماعيل، أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات دراسة استكشافية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2013، ص 173.

1. ضمان تدفق تام للبيانات التدفق المنطقي للبيانات: هو عرض وتصوير المصادر البيانات وعمليات المعالجة التي تخضع لها، والجهات التي ستوجه إليها نتائج المعالجة من دون التعرض

إلى البناء المادي للنظام مثل وسائل التخزين البرمجيات المستخدمة والتنظيم المادي للبيانات على وسائط التخزين.<sup>1</sup>

وتتدفق المعلومات في ظل نظم المعلومات المحاسبية في اتجاهين متباينين نوردتهما كما يلي:<sup>2</sup>

1-1- تدفق البيانات من القمة إلى القاعدة: ويتحقق من خلاله توصيل نتائج الأحداث التي تدور في قمة الهيكل الإداري للمؤسسة إلى قاعدته في صورة أهداف وسياسات واستراتيجيات، ومن ثم فإن على نظم المعلومات المحاسبية توفير الإمكانيات اللازمة لتسجيل تلك الأحداث وتلخيصها والتقرير عنها إلى قاعدة الهيكل الإداري في المؤسسة. ومن بين الأنظمة الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية التي تحقق إمكانية تدفق المعلومات من القمة إلى القاعدة نجد نظام الموازنات التخطيطية.<sup>3</sup>

حيث ينتج عن تطبيق هذا النظام إعداد موازنات تخطيطية دورية توفر للإدارة قوائم كمية لخطط المؤسسة التي تغطي فترة أو فترات مستقبلية وتساهم هذه الموازنات في تحقيق الأهداف الشاملة للمؤسسة، وذلك إذا تم البناء والتنسيق بين الأهداف القابلة للقياس الكمي لكل قطاعات المؤسسة. ونجد من بين صورها:<sup>4</sup>

❖ قائمة السياسات: وهي قائمة تحدد تصور الإدارة العليا في المؤسسة بصدد السلوك الواجب إتباعه في مزاولة نشاطات المؤسسة عبر كافة مستويات التنظيم بها، أحد قوائم هذه السياسات نجد دليل آداب المهنة والذي يختص بوصف القواعد والمعايير الأخلاقية التي يجب الالتزام بها من طرف العاملين في المؤسسة.

❖ الأهداف الأدائية: تتطلب نظم المعلومات المحاسبية الفعالة أن تقوم المؤسسة ببناء أهداف أداء لكل قطاع من قطاعات المؤسسة، وتقوم الإدارة العليا بالإفصاح عن تلك الأهداف الأدائية لمديري القطاعات، أو المصالح في المؤسسة من خلال الموازنات التخطيطية الدورية ويطلق على هذا النظام موازنات الأداء.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 69.

<sup>2</sup> عبد المقصود دبيان وناصر نور الدين عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص 156.

<sup>3</sup> أحمد محمد نور وأحمد حسين علي حسين، مبادئ المحاسبة الإدارية، مصر، الدار الجامعية، 2002، ص 223.

<sup>4</sup> عبد المقصود دبيان وناصر نور الدين عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص 159.

1-2- تدفق البيانات من القاعدة إلى القمة: يعتبر هذا النوع من التدفق النتيجة الطبيعية المترتبة عن الأحداث التي تتحقق عند المستويات الدنيا في الهيكل التنظيمي، ويتم تسجيل تلك الأحداث ومعالجتها وإعداد التقارير عنها ورفعها إلى المستويات الإدارية العليا من خلال نظام خاص هو نظام تقارير المسؤولية. وتعتمد المؤسسات عادة إلى الاستعانة بنظم يتم من خلالها إعداد موازنات الأداء وتقارير المسؤولية، وفي هذه الحالة فإن هذه المؤسسات تطبق أنظمة معينة، يطلق عليها المحاسبون أنظمة محاسبة المسؤولية. وتوجد عدة صور لتدفق البيانات من القاعدة إلى القمة نجد من بينها تقارير الأداء.<sup>1</sup>

2. توليد معلومات ذات قيمة: ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية كوسيلة أساسية وأداة فعالة لاتخاذ العديد من القرارات والتي تتطلب من المؤسسة الحصول على معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة عن الوحدات الاقتصادية التي يرغبون بالتعامل معها، ذلك أن قراراتهم تتأثر سلباً أو إيجاباً بمدى دقة المعلومات المحاسبية وتوقيت الحصول عليها ودرجة الثقة فيها وموضوعية قياسها. ووفقاً لنظرية اقتصاديات المعلومات يمكن اعتبار المعلومات نفسها سلعة من السلع التي تتطلب تحديد سعر مناسب يتناسب مع المنافع المتحصل عليها من هذه المعلومات.<sup>2</sup> وبالتالي لاتخاذ القرار يجب دراسة عناصر التكاليف والمنافع لهذه المعلومات. يمكن بصفة عامة تقسيم تكلفة إدارة أنظمة المعلومات إلى العناصر الأربعة التالية: تكلفة المعدات، تكلفة تحليل وتصميم الأنظمة، تكلفة التحويل وتكلفة التشغيل.<sup>3</sup> وترتبط تكلفة المعلومات ارتباطاً وثيقاً بكميتها التي تعتبر متغيراً أساسياً يتوقف عليه تحديد درجة عدم التأكد من وقوع حدث معين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره، ص 170.

<sup>2</sup> مناصرية إسماعيل، أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات دراسة استكشافية، مرجع سبق ذكره، ص 155.

<sup>3</sup> أحمد العماري، المعلومات المحاسبية وترشيد القرار الاستثماري في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي بالجزائر، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل المعايير المحاسبية الدولية، المركز الجامعي الوادي، الجزائر، يومي 17-18 جانفي 2010، ص 6.

<sup>4</sup> كمال الدين الدهراوي وسمير كامل، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 4.

ويظهر أثر مفهوم كمية المعلومات واضحاً عندما تتعدد البدائل المتاحة للقرار وبالتالي كلما زادت درجة عدم التأكد حول الأحداث المتوقع عليها القرار كلما زادت البدائل المتاحة للقرار كلما زادت كمية المعلومات المطلوبة لهذا القرار .

لكن مجرد إنتاج المعلومات واقتنائها لم يعد كافياً، فقد يقضي المحاسب الإداري وقتاً طويلاً ويبدل جهداً كبيراً في توفير المعلومات ثم يتضح أنها لا تتناسب واحتياجات المستفيدين، لذلك يجب تحديد المطلوب من المعلومات لاحتياجات متخذي القرار .

فالنظام الكفء والمناسب للمعلومات يتحدد في ضوء احتياجات ومتطلبات مستخدميه، مع أهمية التفرقة بين المعلومات المتاحة التي يمكن أن يوفرها النظام وبين المعلومات المطلوبة التي يحتاجها متخذي القرارات، ونظم المعلومات الجيدة هي التي تحقق التماثل والتطابق بين المعلومات التي توفرها مع تلك المعلومات المطلوبة (المتوقعة). وتعتمد الاحتياجات من المعلومات على عاملين هما:

✓ الصفات الشخصية لمتخذ القرار وتتضمن إدراك متخذ القرار لما تقدمه نظم المعلومات، وكذلك معرفته بإمكانيات النظم وتكاليف التجهيز وإعداد المعلومات الخلفية الفنية لمتخذ القرار، وأسلوب قيادته ومقدرته على اتخاذ القرار ....

✓ الظروف البيئية التنظيمية وتتضمن طبيعة وحجم المؤسسة، المستوى الإداري (حيث تختلف الاحتياجات من المعلومات بالنسبة للمستويات الإدارية المختلفة) الهيكل التنظيمي ووضوح السلطات والمسؤوليات ....

ولا شك أن التحديد الواضح للاحتياجات من المعلومات يؤدي إلى نجاح نظم المعلومات المحاسبية، وأن ذلك يعتمد بدوره على معد المعلومات (المحاسب) من ناحية، و متخذ القرار (مستخدم المعلومات) من ناحية أخرى بالصورة التي يمكن توضيحها في النقاط التالية:

- تحديد متخذ القرار لنوعية احتياجاته من المعلومات ولتحقيق ذلك يجب أن يعرف أولاً أنواع القرارات التي يتخذها، لأنها مرتبطة بنوعية المعلومات التي تتوفر لديه، والطريقة التي يتبعها في اتخاذ القرارات.

- تحديد لكمية المعلومات التي يحتاجها فغالبا ما يعاني متخذ القرار من تراكم المعلومات غير الملائمة لاحتياجاته وبكميات هائلة أكثر مما يعاني من عدم كفاية المعلومات الملائمة، خاصة وأن الحاسب الآلي يشجع على اصدار مئات التقارير في فترات زمنية قصيرة.
  - الفهم السليم لطبيعة رسالة وعمل نظم المعلومات المحاسبية من جانب متخذ القرار ودوره الذي يلعبه في عملية اتخاذ القرارات، فقد يكون من نتيجة عدم فهمه أن يصبح محكوما بنظام المعلومات بدلا من أن يكون حاكما له. ففي كثير من الأحيان تنتج هناك فجوة بين منتجي المعلومات والمستفيدين منها، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة تعرف المستفيد على المعلومات الناتجة، والمعروف أنه كلما ضاقت الفجوة بين متخذ القرار ومصدر المعلومات كلما زادت فاعلية القرارات وبالتالي تحقق الوفرة في الوقت والجهد. وأهم ما يميز العلاقة بين المعلومات واتخاذ القرار ارتباطها بمفهوم قيمة المعلومات أو الفائدة المتوقعة منها، وتتحدد فائدة المعلومات بمقدار الربح الاحتمالي المتوقع، حيث يتم تحديد قيمة المعلومة أو منفعتها عند المقارنة بين تكلفة الحصول على المعلومة مع الربح الذي تمت التضحية به عند عدم اختيار البديل الأمثل لذلك فإن عملية قياس قيمة المعلومات تخضع لعدد من الفروض الأساسية منها:
    - ✓ أن المعلومات تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار.
    - ✓ إن المعلومات التي تحقق أكبر قدر من القيمة المتوقعة ستكون هي الأفضل من وجهة نظر متخذ القرار.
    - ✓ على متخذ القرار أن يقارن بين قيمة المعلومات وبين تكلفة إنتاج المعلومات والحصول عليها، إذ يجب أن تكون قيمة المعلومات أكبر من تكلفتها، إن لم تكن تساويها على الأقل.
- ومنفعة المعلومات تتمثل في مدى إسهامها في ترشيد القرارات المختلفة وتزداد الفائدة المحققة منها، كلما زادت قيمة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية. لا تتحدد هذه منفعة بحجم المعلومات بل بمدى قدرتها على التأثير في القرار، وهذا بدوره يتوقف على بعض الخصائص التي يطلق عليها خصائص المعلومات المحاسبية ذات الجودة وهذه الخصائص هي التوقيت الملائم والقدرة على التقدير والتغذية الراجعة والصدق في التعبير والحيادية والتثبت من المعلومة والمقارنة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مصطفى صلاح سلامة، نظم المعلومات المحاسبية، دار البداية، عمان، 2010، ص9.

### المطلب الثالث: مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات

تعتمد إدارة المؤسسات على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية وحتى يمكن الحصول على معلومات محاسبية مناسبة يجب أن يكون لدى المؤسسة نظم معلومات محاسبية سليمة تستطيع الإدارة الاعتماد عليها في الحصول على هذه المعلومات، كما تنشأ الحاجة إلى دراسة نظم المعلومات نتيجة للمشاكل التي تواجه إدارة المؤسسة في الحصول على البيانات المناسبة لاتخاذ القرارات والتي غالباً ما تكون نتيجة مباشرة أو غير مباشرة لسوء تدفق المعلومات المحاسبية بين أقسام وإدارات المؤسسة المختلفة.

1. مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات: حيث أن المعلومات المحاسبية هي الوحيدة التي نستطيع أن نقول عليها بأنها المحدد الرئيسي الذي من خلاله يمكن التحكم في عملية اتخاذ القرار وتحسينها إلى الأفضل. ويكون ذلك من خلال:

1-1- جودة المعلومات: حتى ولو تم إرسال المعلومات بطريقة فعالة فإن جودة المعلومات تتحدد بطريقة استخدمها بواسطة متخذ القرار، بمعنى آخر أن جودة المعلومات كذلك لها القدرة على جعل الفرد متخذ القرار يصل إلى قرارات أكثر فعالية وهناك ثلاثة عوامل تحدد درجة وجودة البيانات وذلك من قبل من يستخدم هذه المعلومات، وتتمثل هذه العوامل في:<sup>1</sup>

✓ منفعة المعلومات: تتمثل هذه المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات، وسهولة استخدامها.

✓ درجة الرضا عن المعلومات: عادة ما يكون من الصعب أن نحكم على المدى الذي ساهمت به المعلومة في تحسين القرار المتخذ ومن هنا فإن البديل لقياس كفاءة المعلومات هو استخدام مقياس الرضا عن هذه المعلومات من قبل من يتخذ القرار ويمكن معرفة الرضا أو عدمه من خلال متخذ القرار.

✓ الأخطاء والتحيز: كثير من المديرين يفضلون جودة المعلومات على كمية المعلومات المتاحة فالجودة أهم من كمية المعلومات ولا شك أن جودة المعلومات تتفاوت باختلاف الأخطاء والتحيز الموجود في هذه المعلومات.

<sup>1</sup> أحمد فوزي ملوخية، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة حروس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2006، ص54-55.

1-2- قيمة المعلومات في اتخاذ القرارات: إن الهدف من إنتاج المعلومات هو خدمة متخذ القرار ومن ثم فإن قيمة المعلومات تتمثل فيما تضيفه إلى المستخدم بحيث تؤدي إلى تحسين القرار وبالتالي زيادة العائد وتخفيض التكاليف، ومن ناحية أخرى فالمعلومات لا تعد مجانية وإنما لها تكلفة لذلك فإن أي قرار يتعلق بالحصول على معلومات إضافية لا بد أن يستند إلى تحليل المنافع على تكلفة ذلك القرار.

1-3- أهمية البيانات و المعلومات في اتخاذ القرارات: تعتبر الاستفادة من المعلومات في عملية اتخاذ القرار واحدة من أبرز الأهداف التي تقدمها المنظمات من خلال توفير البيانات وفي كل الأحوال فإنه كلما توفرت المعلومات المناسبة كلما زادت نسبة اتخاذ القرارات السليمة والرشيدة والتي بدونها يصبح اتخاذ القرار فيها عشوائياً وغير منظم ومكلف وليس في كل الأحوال صائبا كما أن استخدام الحاسوب في توفير هذه المعلومات أصبح لا يستغني عنه خاصة في المؤسسات والدول المتطورة وعلى هذا تسعى المؤسسات الحديثة إلى الحصول على المعلومات وتحليلها، ومن ثم تفسيرها فتقوم بجمع وتصنيف البيانات لاستخراج معلومات مفيدة لاتخاذ القرار المناسب.

ولترشيد القرار الإداري من المنطقي تدفق المعلومات بين هذه المستويات الإدارية، فالإدارة العليا تحدد الأهداف والغايات والسياسات، أما الإدارة الوسطى ( التنفيذية ) تقوم بإصدار تعليمات في إطار خطط تفصيلية، أما الإدارة المباشرة فتقوم بإصدار تفاصيل مستخدميها من جهة وإرسال النتائج للإدارة الوسيطة من جهة أخرى لأغراض رقابية وهذه الأخيرة بدورها ترسل الإدارة العليا لإمدادها بالمعلومات الجيدة في وقتها المناسب لكي تطلع على الأداء الداخلي للمؤسسة وبالتالي اتخاذ القرارات الفعالة التي تراها مناسبة للحالة التي توجد بها المؤسسة، فعملية الاتصال هذه لن تكون أكثر نجاعة وفاعلية إلا باعتماد نظام ينتج المعلومات الجيدة ويضمن وصول المعلومة المناسبة للمستخدم المناسب وفي الوقت المناسب كما يضمن تدفق المعلومات بين المستويات الإدارية والأقسام المختلفة للمؤسسة مما يزيد التنسيق بينها ووصولاً للنتائج المخطط لها أو تحسينها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمد فوزي ملوخية، مرجع سبق ذكره، ص 57.

2. مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تحسين مراحل عملية اتخاذ القرار: إن الهدف الأساسي من نظم المعلومات المحاسبية هو خدمة عمليات اتخاذ القرار في المؤسسات ولتوضيح ذلك سنتطرق إلى الدور الذي يمكن أن تساهم به نظم المعلومات المحاسبية في كل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار السالفة الذكر.

2-1- دور نظم المعلومات المحاسبية في حل المشكلة: تساهم نظم المعلومات المحاسبية مساهمة بسيطة في حل المشكلة ويكون هذا لسببين:<sup>1</sup>

❖ تنتج نظم المعلومات المحاسبية بعض المعلومات كمخرجات في صورة تقارير محاسبية نمطية وتكون هذه التقارير مرتفعة القيمة بصفة خاصة في مجال التمويل للمؤسسة وعلى مستويات الإدارة العليا.

❖ الأكثر أهمية توفر نظم المعلومات المحاسبية الكثير من المدخلات لنظم الفرعية لنظام المعلومات المعتمد على الحاسب خاصة نظم المعلومات الإدارية ونظم دعم القرار، كما توفر مدخلات بصورة اقل للنظم المعتمدة على المعرفة أيضا.

2-2- دور نظم المعلومات المحاسبية في تحديد البدائل: ويفترض أثناء مرحلة تحديد البدائل (التصميم) توفر البيانات اللازمة لإجراء المزيد من التحليل، وبالتالي فمن المتوقع أن تشتمل نظم المعلومات التي تساند هذه المرحلة على نماذج لتخطيط والتنبؤ، ومن ثم فإن نظم دعم القرار يمكن أن توفر العديد من النماذج الرياضية والكمية التي تساعد في التعرف على بدائل وحلول مختلفة وتقييمها.<sup>2</sup>

2-3- دور نظم المعلومات المحاسبية في مرحلة الاختيار: يمكن أن تساهم هذه النظم في هذه المرحلة (مرحلة الاختيار) عن طريق إجراء عمليات التقييم الكمي للبدائل وأيضا من خلال إجراء تحليل الحساسية وتقديم الإجابات السليمة بشأن أسئلة ماذا لو؟ ومن ثم يمكن تحديد الحلول البديلة لحل المشكلة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> إسماعيل مناصرية، دورة نظام المعلومات الإدارية في الرفع من فاعلية عملية اتخاذ القرارات، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم إدارة الاعمال كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير والعلوم الاقتصادية، المسيلة، 2003، ص18.

<sup>2</sup> رايموند مكليود وجيروش شيل، نظم المعلومات الإدارية، دار المريخ للنشر، الرياض، 2006، ص518.

<sup>3</sup> إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية مدخل للنظم، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص83.

2-4- دور نظم المعلومات المحاسبية في مرحلة تطبيق القرار ومتابعته: في هذه المرحلة يتم تنفيذ القرار والذي يتطلب إقناع للأطراف المشاركة وتلك التي سوف تقوم بالتنفيذ، أن الأمر يحتاج إلى عمليات اتصال بين العديد من الأطراف المعنية بالقرار ومن ثم يمكن استخدام هذه النظم في إجراء هذه الاتصالات من خلال شبكات الحاسب الآلي.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: العوامل التي تعيق نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرار

لقد ظهرت في الآونة الأخيرة عدة احتجاجات وعدم الرضا على ما تقوم به المحاسبة وخاصة في دورها كأداة في تزويد إدارة المؤسسة بمعلومات تصلح لاتخاذ القرارات، ويرى بعض الباحثين أن هذه الأسباب تعود إلى مجموعة من العوامل التي تعيق عمل نظم المعلومات المحاسبية في تقديم معلومات تكون صالحة لاتخاذ القرار ومن أهم هذه العوامل هي:<sup>2</sup>

- ✓ القرارات الإدارية والتي عادة ما تكون موجهة باتخاذ إجراء معين وعلى سبيل المثال قرار استبدال آلة معينة أو مادة أولية بأخرى، إن مثل هذا القرار يتطلب معلومات متعلقة بالإجراء المطلوب اتخاذ قرار حوله، والمحاسبة تقدم معلومات تعكس وضع المؤسسة بشكل عام موزعة حول أقسام المؤسسة وأنواع الأصول والالتزامات والإيرادات والاستخدامات وبالتالي يلاحظ عدم وجود توافق بين المعلومات المطلوبة والمعلومات التي تقدمها المؤسسة.
- ✓ إن المحاسبة تسجل وتعالج وتصدر القوائم المالية عن الأحداث الواقعة في الفترات المنتهية وبالتالي فإن المعلومات التي تقدمها المحاسبة هي معلومات متعلقة بالماضي بينما نحتاج في اتخاذ القرارات إلى معلومات حول المستقبل للتقليل من حالة عدم التأكد ولذلك يجب أن تتم عملية سحب المعلومات المتعلقة بالماضي ليتم وضع تصور عن المستقبل.
- ✓ كون أن المعلومات المحاسبية تقوم في فترات محددة ودورية، بينما عملية اتخاذ القرارات تحتاج إلى معلومات آنية في لحظة نشوء الظروف التي تستدعي اتخاذ هذه القرارات.

<sup>1</sup> أحمد فوزي ملوخية، مرجع سبق ذكره، ص 117.


<sup>2</sup> أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كمي، 2004، ص 100.

- ✓ إن استخدام النماذج الحديثة لبحوث العمليات يتطلب استخدام المعلومات التفصيلية في عملية اتخاذ القرارات، بينما تقوم المحاسبة على دمج المعلومات من خلال تصنيف وترتيب وتجميع مستمر للبيانات لتصل بها إلى القوائم المالية والتقارير مما يجعل المعلومات التي تتضمنها هذه التقارير معلومات ماضية ولا يمكن إدماجها في الحاضر.
- ✓ وجود بعض الأحداث الاقتصادية التي لا يمكن قياسها بشكل كمي أو التعبير عنها بشكل نقدي كارتفاع مهارة العمال نتيجة لأجراء دورة تكوينية أو كفاءة مجلس الإدارة والتي تلعب دورا هاما في اتخاذ بعض أنواع القرارات.
- ✓ صعوبة الفصل بين تأثير الإجراءات الإدارية على الأحداث الاقتصادية أثناء القياس المحاسبي، فلو افترضنا على سبيل المثال أن المؤسسة قررت في نفس العام تحسين نوعية المنتجات، والقيام بحملة لتحسين مركزها في السوق وزيادة المبيعات، فنجد انه هناك صعوبة في الفصل بين زيادة كمية المبيعات الناتجة عن الحملة الإعلامية وزيادة كمية المبيعات الناتجة عن تحسين نوعية الإنتاج من أجل تقويم الإجراءات.
- هذه بعض العوامل التي تضعف من أهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات مع الاعتراف بأن بعض الصعوبات هي عبارة عن صعوبات موضوعية يستحيل التغلب عليها والبعض الآخر هو عبارة عن صعوبات ناتجة عن أساليب تصميم وعمل نظم المعلومات المحاسبية والتي يمكن تجاوزها من خلال النظر إلى النظام برؤية جديدة تخدم عملية اتخاذ القرار في المؤسسة.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل والمتمثل في الإطار النظري للدراسة حيث تم التعريف بمتغيرات الدراسة لنظم المعلومات المحاسبية واهميتها في عملية اتخاذ القرارات. فقد لاحظنا ان جودة المعلومة المحاسبية لها علاقة كبيرة لفهم الوضع المالي والاقتصادي واتخاذ القرارات الاستراتيجية للمؤسسة، وبذلك يمكن القول بأن نظم المعلومات المحاسبية هي العمود الفقري لعملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية لأنها تقدم معلومات دقيقة وموثوقة حول الأداء المالي، مما يمكن الإدارة والمستثمرين من تحليل البيانات واتخاذ القرارات المناسبة بشأن استثماراتهم واستراتيجياتهم لنمو. بالإضافة إلى ذلك، توفر نظم المعلومات المحاسبية أدوات تحليلية تساعد في تحليل الاتجاهات المالية وتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء المالي للمؤسسة.

في النهاية تلعب نظم المعلومات المحاسبية دورًا حيويًا في تمكين المؤسسة من اتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة وتحقيق أهدافها المالية والتنافسية.



**الفصل الثاني:**  
الدراسة الميدانية

**تمهيد**

بغية الإلمام بموضوع الدراسة وتغطية الجوانب النظرية التي تم تناولها في الفصل النظري، وبهدف الإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها الفرعية، حاولنا من خلال هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية، نسعى من خلالها إلى معرفة أهمية نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، ولتحقيق ذلك عمدنا إلى إعداد استمارة احتوت على مجموعة من الأسئلة التي تشمل محاور الدراسة، وقد وزعت هذه الاستمارات على مجموعة مؤسسات اقتصادية، وانطلاقاً من إجابات أفراد العينة تم تحليل النتائج للتأكد من صحة الفرضيات، وعليه فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هي:

**المبحث الأول: الطريقة والأدوات****المبحث الثاني: نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات**

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات

من خلال هذا المطلب سيتم التعريف بالطريقة المنتهجة في هذه الدراسة ألا وهي الاستمارة الإستبائية وأيضاً معرفة المراحل التي سنقوم بها من خلال إعداد الاستمارة وطريقة توزيعها وفي الأخير سنتطرق الى العينة المدروسة.

### المطلب الأول: الطريقة

يشمل هذا العنصر تحليل مجتمع وعينة الدراسة.

#### 1- منهجية الدراسة:

إن المنهج يمكننا من تبسيط موضوع البحث والكشف على الحقائق العلمية وتحديد الأسباب والنتائج المترتبة عنها، ونظراً لطبيعة موضوع بحثنا في مساهمة الثقة التنظيمية في تعزيز الاستغلال المعرفي، كما أن طبيعة الدراسة الميدانية التي يتطلبها موضوع بحثنا فهو يركز على الاستبيان، لذلك سنعتمد على المنهج التحليلي للبيانات والمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

#### 2- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة: " جميع وحدات المعاينة التي تنتمي الى مجتمع الدراسة، حيث يتم تحديد وحدة المعاينة والخصائص التي نود قياسها والمتغيرات التي نود استخدامها"<sup>1</sup>، فمجتمع هذه الدراسة يتمثل في مجموعة مؤسسات اقتصادية.

#### 3- عينة الدراسة:

تعد العينة الطريقة الأكثر شيوعاً في معظم البحوث العلمية، وتعرف بأنها: " نموذج يشمل ويعكس جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات المتعلقة بالمجتمع المعني بالبحث"<sup>2</sup>، أما عينة الدراسة فقد

<sup>1</sup> فتحي احمد عاروري، المعاينة الإحصائية طرقها واستخداماتها، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الاردن، 2013، ص 18.

<sup>2</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2013، ص 186.

اقتصرت على مجموعة مؤسسات اقتصادية، وقد تم توزيع 50 استمارة على جميع أفراد العينة، في حين تم استرجاعهم كلهم، وتم استبعاد 03 استمارات. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة وغير المسترجعة والمستبعدة والمدروسة

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات غير المسترجعة	الاستمارات الملغاة	الاستمارات المدروسة	نسبة الردود
50	50	00	03	47	%94

المصدر: من إعداد الطلبة.

### المطلب الثاني: الأدوات

يشمل هذا العنصر الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وكذلك البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة.

#### 1- الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات:

تعتبر الاستمارة من أهم أدوات جمع المعلومات، وتعرف بأنها: " أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد وعادة ما تكون عبارة عن نموذج يحتوي عددا من الأسئلة يطلب من عينة الدراسة الإجابة عنها"<sup>1</sup>، وقد تطلب بناء الاستمارة عدة مراحل هي:

#### 1-1- مرحلة تصميم الاستمارة:

تم إعداد الاستمارة خصصت لجمع المعلومات المتعلقة بالنظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار، بحيث تغطي هذه المعلومات فرضيات وأهداف الدراسة، وقد اجتهدنا على أن تكون هذه المعلومات واضحة ومفهومة من قبل الأفراد المستجوبين.

شملت المعلومات الواردة في الاستمارة أهم الأسئلة التي يمكن أن تجيب على فرضيات البحث، حيث راعينا أثناء إعداد الاستمارة ترتيب المحاور والأسئلة بما يتناسب مع ترتيب فرضيات الدراسة.

<sup>1</sup> محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج، الأردن، 2011، ص 205.

سبقت محاور الاستمارة ديباجة تضمنت موضوع البحث والهدف منه، مع تقديم مختصر للشهادة العلمية المراد الحصول عليها، والمؤسسة الجامعية المانحة لهذه الشهادة والتي ينتمي إليها الباحث، كما تم إعلام الأفراد المستجوبين بأهمية رأيهم في الموضوع ورجائهم للإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة وموضوعية، مع التأكيد لهم بأن المعلومات التي يقدموها سوف تحظى بالسرية التامة ولا يتم استخدامها إلا في إطارها العلمي فقط، وفي الأخير تم شكرهم على حسن تعاونهم.

### 1-2- محتوى الاستمارة:

احتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة والتي يقوم أفراد العينة بالإجابة عنها وفق اختيار بديل من 5 بدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وقد تم تقسيمها إلى جزئين على النحو التالي: (أنظر للملحق رقم 01).

❖ **الجزء الأول:** يتكون من أسئلة عامة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة ويتكون من خمس فقرات (المستوى التعليمي، الفئة، الخبرة المهنية).

❖ **الجزء الثاني:** يناقش فرضيات الدراسة وقد تم تقسيمه إلى محورين كما يلي:

- **المحور الأول: نظم المعلومات المحاسبية،** ويتكون من 23 فقرة، مقسمة الى أربعة أبعاد:
  - **البعد الأول: المدخلات:** يتكون من 08 فقرات.
  - **البعد الثاني: المعالجة وعمليات التشغيل:** يتكون من 05 فقرات.
  - **البعد الثالث: المخرجات:** يتكون من 05 فقرات.
  - **البعد الرابع: التغذية العكسية:** يتكون من 05 فقرات.
- **المحور الثاني: اتخاذ القرارات،** ويتكون من 13 فقرة.

### 1-3- مرحلة صدق الاستمارة:

قبل اختبار الفرضيات قام الباحث بالتأكد من موثوقية الأداة المستخدمة في القياس، إذ تعكس الموثوقية درجة ثبات أداة القياس: الثبات الداخلي والثبات الخارجي، فالثبات الداخلي يُقصد به مدى اتصاف عبارات القياس بالتناسق الداخلي، أما الثبات الخارجي فيتعلق بدرجة ثبات أداة القياس بمرور الوقت، وقد اقتصرنا هذه الدراسة على اختبار درجة الثبات الداخلي للاستبانة فقط، وذلك بالاعتماد على تحكيمها من قبل مجموعة من الاساتذة وكذلك حساب معامل ألفا كرونباخ.

أ- التحكيم من قبل الأساتذة:

بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة وصياغة الأسئلة التي تخدم موضوع الدراسة، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين (الملحق رقم 02) بغية التأكد من سلامة بنائه، وتصحيح الأخطاء التي قد تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وقد تم الأخذ بالتوجيهات المقدمة من الأساتذة الذين قدموا عدة ملاحظات أهمها:

- إعادة صياغة بعض الأسئلة وتبسيطها حتى تكون مفهومة من طرف الأفراد المستجوبين.
- تقادي وتجنب استخدام الأسئلة المركبة والطويلة.

ب- حساب معامل الفا كرومباخ: يظهر الجدول التالي معامل الفا كرومباخ لمحاور الاستبانة ولإجمالي فقراتها:

الجدول رقم (02): معامل الثبات لفقرات الاستمارة (ألفا كرونباخ).

الصدق	الثبات	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
0.842	0.709	25	المحور الأول: نظم المعلومات المحاسبية
0.834	0.697	14	المحور الثاني: اتخاذ القرارات
<b>0.898</b>	<b>0.807</b>	<b>39</b>	الاستمارة كلها

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

نلاحظ من الجدول السابق أن:

المحور الأول: الثقة التنظيمية: معامل الثبات الخاص به 0.709 أي 70.9% أي أنه يتمتع بدرجة ثبات ممتازة.

المحور الثاني: الأداء المتميز: معامل الثبات الخاص به 0.697 أي 69.7% أي أنه يتمتع بدرجة ثبات ممتازة.

أما الاستمارة ككلها قدر معامل ثباتها 0.807 أي 80.7% وهي قيمة تفوق الـ 0.6 وذات درجة ثبات ممتازة وصدق 89.8%.

1-4- توزيع الاستمارة:

بعد الانتهاء من تصميم وإعداد الاستمارة جاءت مرحلة توزيعها على عينة الدراسة، وقد تمت هذه العملية عن طريق الاتصال المباشر بأفراد العينة، مع حرص الباحث على التواجد أثناء عملية ملئها من طرف الأفراد المعنيين من أجل إزالة اللبس والغموض اللذان قد يُصادفان الأفراد أثناء عملية ملء

الاستمارة، وذلك حتى تكون إجاباتهم أكثر دقة وموضوعية، كما تم ترك الاستمارات عند بعض افراد العينة بسبب تعذر الحضور أثناء عملية ملئها.

## 2- مقياس ليكارت:

لقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي المكون من خمس درجات، وذلك لقياس درجة استجابات أفراد العينة محل الدراسة لفقرات الاستمارة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03): درجات مقياس ليكارت

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
الدرجة	1.8-1	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5-4.20

المصدر: حوشين يوسف، محاضرات في مقياس تقنيات الاستقصاء، محاضرات موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص: اقتصاد كمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير الشهيد طالب عبد الرحمان، البليدة، 2021، ص 20.

## 3- الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة:

تتمثل الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في دراستنا في:

### 3-1- الأدوات الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل القيام بقراءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة، ومن هذه الأدوات نجد:

- **المتوسط الحسابي المرجح:** يعرف بأنه: " مجموع القراءات مقسوما على عددها، وهو أكثر مقاييس المتوسطات استخداما " <sup>1</sup>.

- **الوسط الفرضي:** يعرف بأنه: " هو عبارة عن قيمة نظرية أو فرضية لمجموعة من البيانات، أو هو عبارة عن المتوسط النظري لمدى الدرجات على مقياس معين، ويستفاد من الوسط الفرضي كطريقة مختصرة لإيجاد الوسط الحسابي أو في الحكم على الوسط الحسابي الفعلي لمجموعة من البيانات إن كان

<sup>1</sup> حامد الشمري، "الأساليب الإحصائية في اتخاذ القرار: تطبيقات في منظمات أعمال إنتاجية وخدمية"، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 96.

أعلى أو أقل من الوسط الفرضي فإن كان أعلى من الوسط الحسابي الفعلي دل ذلك على ارتفاع مستوى العينة في صفة أو سمة ما وإن كان أقل من الوسط الفرضي دل ذلك على انخفاض مستوى العينة".<sup>1</sup>

- **الانحراف المعياري:** الانحراف المعياري هو البعد عن المتوسط، ويعتبر من أهم مقاييس التشتت في الإحصاء وأكثرها استعمالاً، ويعتمد في حسابه على المتوسط، ويعرف بأنه: " الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الانحراف عن المتوسط".<sup>2</sup>

- **اختبار الطبيعة (Test Of Normality):** من أهم الفروض في الاختبارات الإحصائية المعلمية أن يكون التوزيع الاحتمالي للبيانات المستخدمة هو التوزيع الطبيعي حيث يعتبر من أهم التوزيعات في علم الإحصاء بل يعتبر أساساً لكثير من النظريات الإحصائية الرياضية ويلعب دوراً أساسياً في اختبارات الفروض الإحصائية وفترات الثقة وغير ذلك وأن الكثير من الصفات كالطول والوزن ومستوى الذكاء وما إلى ذلك إذا قيست لعدد كبير من المشاهدات فإن توزيعها يقترب من التوزيع الطبيعي إن لم يكن يأخذ صورة التوزيع الطبيعي، ويعرف بأسماء مختلفة منها التوزيع الجرسى لكون شكله يشبه الجرس، وبدون ذلك الشرط لا يمكن تطبيق الاختبار من الناحية العلمية.<sup>3</sup>

- **اختبار ANOVA:** هذا الاختبار من الأساليب الإحصائية الشائعة في بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية ويعتمد على متوسطات قيم الاستجابة على المقاييس والاختبارات المستخدمة كأدوات لجمع البيانات.<sup>4</sup>

- **اختبار بيرسون:** يستخدم هذا الاختبار لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين، الأول مستقل (X) والثاني تابع (Y)، تتراوح قيمة المعامل r المتحصل عليها بين -1 و +1 مرورا بالصفر.<sup>5</sup>

3-2- البرامج المستخدمة في معالجة البيانات:

<sup>1</sup> بن سميشة العيد، "محاضرات مقياس الإحصاء الوصفي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"، المركز الجامعي نور البشير، البيض، 2018-2019، ص 19.

<sup>2</sup> هدى برهان سيف الدين، "محاضرات الإحصاء في علم النفس، الفصل الخامس"، السعودية، 2014، ص 13.

<sup>3</sup> وليد عبد الرحمان الفراء، "تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS"، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2008، ص 16.

<sup>4</sup> بركات عبد العزيز، "مقدمة في التحليل الإحصائي لبحوث الإعلام"، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2014، ص 243.

<sup>5</sup> الجموعي مومن بكوش، أحمد فرحات، معامل الارتباط البسيط "بيرسون" والاختبارات البديلة، دراسات نفسية وتربوية، المجلد 16، العدد 02، 2023، ص 268.

تم استعمال برنامج spss v21 والذي يعني برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث كان في بادئ الأمر يستعمل في دراسات العلوم الاجتماعية، إلا أنه تطور استخدامه في فروع العلم الأخرى نظرا لحاجة الباحثين له وهو ما تم القيام به في دراستنا هذه.

## المبحث الثاني: نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات

سيتم في هذا المبحث الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة بالإضافة لتحليل محاور الدراسة.

### المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة التطبيقية

سنحاول فيما يلي تحليل الخصائص الديمغرافية للعينة محل الدراسة وذلك من حيث المستوى العلمي، الفئة، الخبرة المهنية، حيث تساعد هذه الخصائص في التحليل في مراحل لاحقة.

#### 1- تحليل خصائص أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الجدول الموالي يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي:

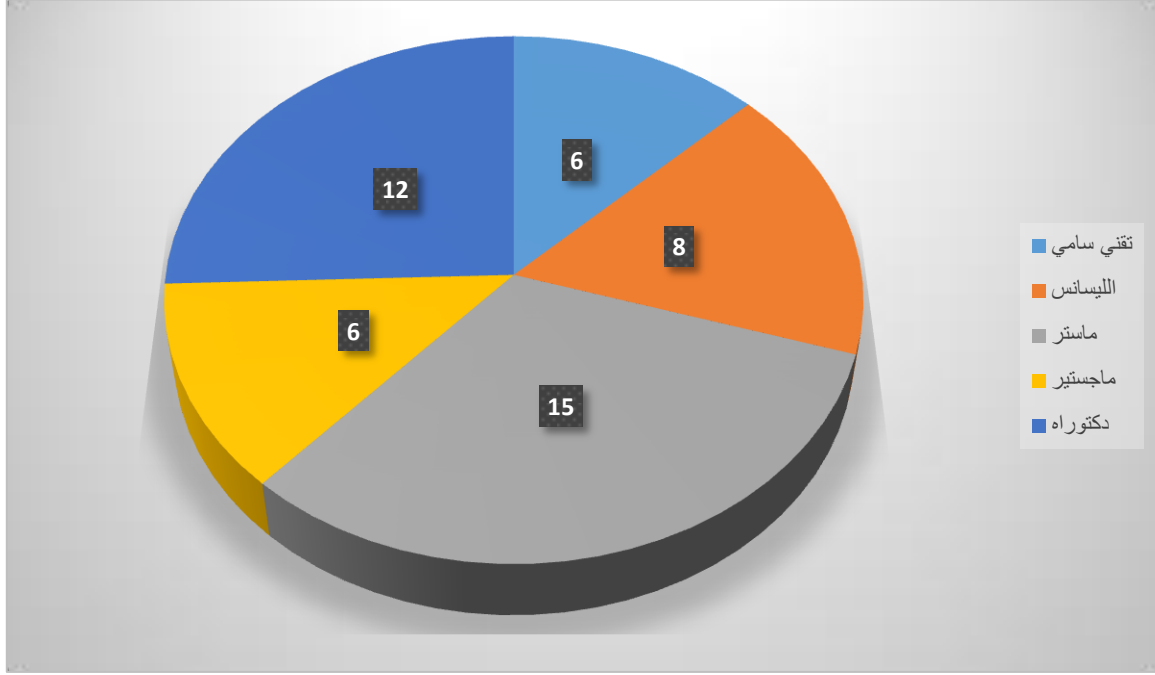
الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	البيان
12.8%	06	تقني سامي
17%	08	الليسانس
31.9%	15	ماستر
12.8%	06	ماجستير
25.5%	12	دكتوراه
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، بأن معظم أفراد العينة مستواهم جامعي (أكاديمي) حيث بلغت نسبة مستوى دكتوراه 25.5%، فيما بلغت نسبة مستوى ماستر 31.9%، يليه مستوى الليسانس بنسبة 17%، وبعدها مستوى تقني سامي ومستوى ماجستير بنسبة 12.8% لكلاهما.

الشكل رقم (04): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

## 2- تحليل خصائص أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

الجدول الموالي يبين توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة:

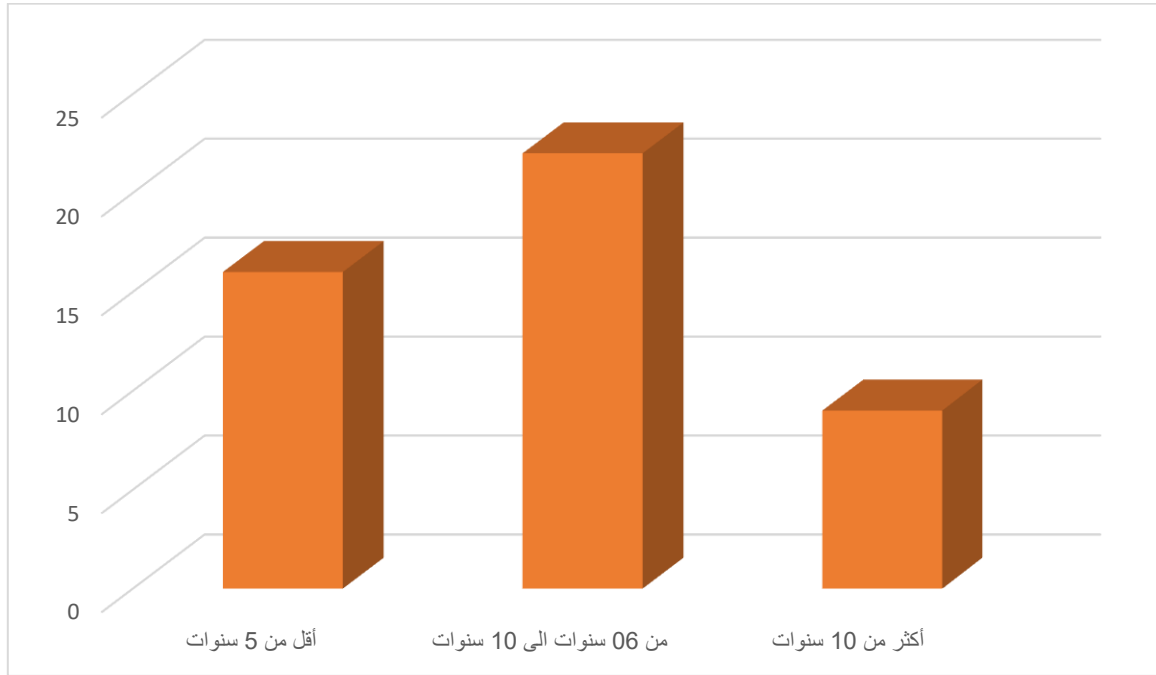
الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	البيان
34%	16	أقل من 5 سنوات
46.8%	22	من 06 سنوات الى 10 سنوات
19.1%	09	أكثر من 10 سنوات
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، نلاحظ ان أكبر فئة ذات خبرة مهنية هي الفئة من 06 سنوات الى 10 سنوات بنسبة 46.8%، تليها الفئة الأقل من 5 سنوات بنسبة 34%، وفي الأخير الفئة الأكثر من 10 سنوات بنسبة 19.1%.

الشكل رقم (05): توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

### 3- تحليل خصائص أفراد العينة حسب الوظيفة

الجدول الموالي يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

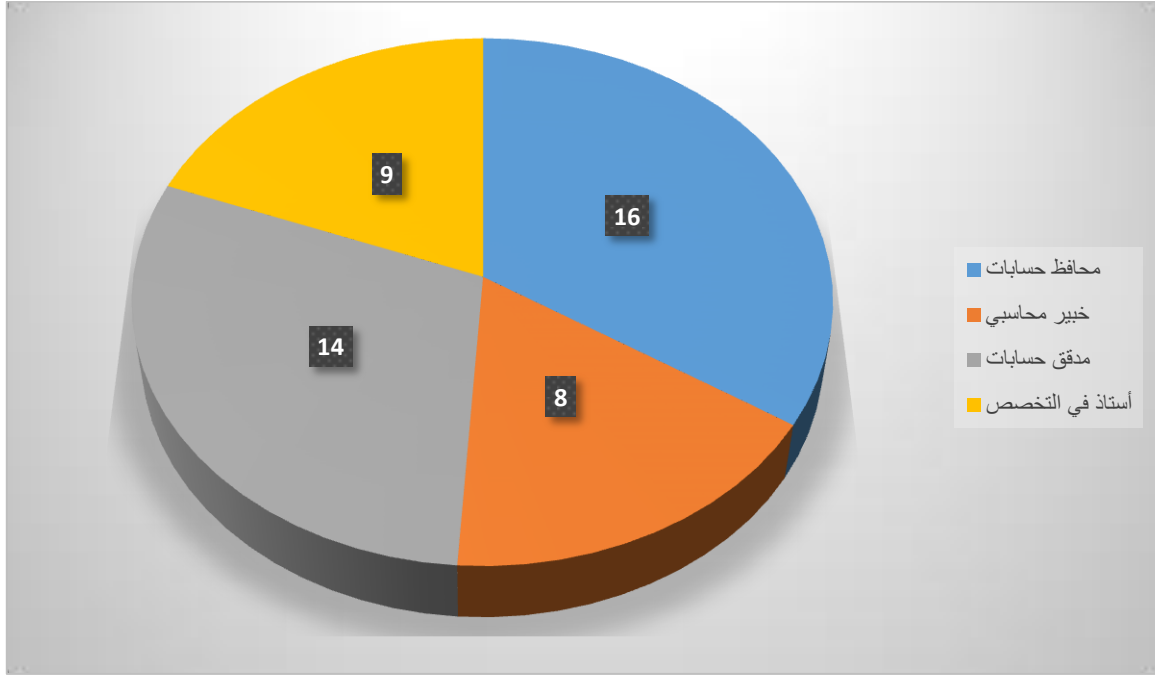
الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

النسبة المئوية	التكرار	البيان
34%	16	محافظ حسابات
17%	08	خبير محاسبي
29.8%	14	مدقق حسابات
19.1%	09	أستاذ في التخصص
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (06) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة، نلاحظ ان أكبر نسبة وظيفية هي محافظي الحسابات بنسبة 34%، يليها مدققي الحسابات بنسبة 29.8%، ثم الأساتذة في التخصص بنسبة 19.1%، وفي الأخير خبراء محاسبين بنسبة 17%.

الشكل رقم (06): توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

### المطلب الثاني: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة الخاصة بالاستبيان نحو متغيرات الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية، واتجاه كل فقرة لكل محور وذلك اعتماداً على مقياس ليكارت الخماسي.

#### 1- تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الأول: نظم المعلومات المحاسبية

سيتم فيما يلي تفسير وتحليل اتجاهات فقرات ابعاد محور نظم المعلومات المحاسبية الأربعة.

##### 1-1- تفسير وتحليل اتجاهات فقرات البعد الأول: المدخلات

فيما يلي جدول يوضح متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الأول: المدخلات

الجدول رقم (07): متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الأول: المدخلات

الاتجاه العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق	موافق	محايد	غير	غير	العبارات	ارقام الفقرات	المكون
				بشدة	بشدة	بشدة	موافق	موافق			
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
				%	%	%	%	%			
موافق بشدة	01	4.53	0.546	26	20	01	-	-	تستخدم المؤسسة وثائق محددة كمدخلات لنظم المعلومات المحاسبية مثل الفواتير والطلبات واوامر الشراء، تقارير المالية	01	البعد الأول: المدخلات
				55.3	42.6	02.1	-	-			
موافق بشدة	03	4.21	0.623	14	30	02	01	-	تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات مالية	02	
				29.8	63.8	04.3	02.1	-			
موافق	08	3.72	0.772	05	28	10	04	-	تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات تشغيلية	03	
				10.6	59.6	21.3	08.5	-			
موافق	06	3.98	0.821	13	22	10	02	-	تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات ادارية	04	
				27.7	46.8	21.3	04.3	-			
موافق بشدة	02	4.23	0.983	25	12	06	04	-	يوجد تدقيق او مراجعة للمدخلات قبل إدخالها في النظام	05	
				53.2	25.5	12.8	08.5	-			
موافق	04	4.11	0.814	17	19	10	01	-	يتم تحقيق التكامل بين مختلف مصادر المدخلات في النظام	06	
				36.2	40.4	21.3	02.1	-			
موافق	05	4.02	0.872	14	24	05	04	-	توجد سياسات او إجراءات محددة للتأكد من دقة او اكتمال المدخلات	07	
				29.8	51.1	10.6	08.5	-			
موافق	07	3.74	1.052	10	24	06	05	02	يتم التعامل مع الأخطاء او الاستثناءات التي يمكن ان تحدث في المدخلات	08	
				21.3	51.1	12.8	10.6	04.3			
موافق		4.07	0.399	مجموع البعد الأول: المدخلات							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين لنا كل آراء افراد العينة حول البعد الأول: المدخلات، ما يلي:

-المرتبة الأولى: الفقرة رقم 01 والتي تنص على: " تستخدم المؤسسة وثائق محددة كمدخلات لنظم المعلومات المحاسبية مثل الفواتير والطلبات واوامر الشراء، تقارير المالية " بانحراف معياري 0.546 وبمتوسط حسابي 4.53 واتجاه (موافق بشدة).

-المرتبة الثانية: الفقرة رقم 05 والتي تنص على: " يوجد تدقيق او مراجعة للمدخلات قبل إدخالها في النظام " بانحراف معياري 0.983 وبمتوسط حسابي 4.23 واتجاه (موافق بشدة).

-المرتبة الثالثة: الفقرة رقم 02 والتي تنص على: " تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات مالية " بانحراف معياري 0.623 وبمتوسط حسابي 4.21 واتجاه (موافق بشدة).

-المرتبة الرابعة: الفقرة رقم 06 والتي تنص على: " يتم تحقيق التكامل بين مختلف مصادر المدخلات في النظام " بانحراف معياري 0.814 وبمتوسط حسابي 4.11 واتجاه (موافق).

-المرتبة الخامسة: الفقرة رقم 07 والتي تنص على: " توجد سياسات او إجراءات محددة للتأكد من دقة او اكتمال المدخلات " بانحراف معياري 0.872 وبمتوسط حسابي 4.02 واتجاه (موافق)

-المرتبة السادسة: الفقرة رقم 04 والتي تنص على: " تو تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات ادارية " بانحراف معياري 0.821 وبمتوسط حسابي 3.98 واتجاه (موافق)

-المرتبة السابعة: الفقرة رقم 08 والتي تنص على: " يتم التعامل مع الأخطاء او الاستثناءات التي يمكن ان تحدث في المدخلات " بانحراف معياري 1.052 وبمتوسط حسابي 3.74 واتجاه (موافق)

-المرتبة الثامنة: الفقرة رقم 03 والتي تنص على: " تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات تشغيلية " بانحراف معياري 0.772 وبمتوسط حسابي 3.72 واتجاه (موافق)

أما البعد ككل ف جاء انحرافه المعياري 0.399 ومتوسطه الحسابي 4.07 أي ان اتجاهه (موافق).

### 1-2- تفسير وتحليل اتجاهات فقرات البعد الثاني: المعالجة وعمليات التشغيل

فيما يلي جدول يوضح متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الثاني: المعالجة

وعمليات التشغيل

الجدول رقم (08): متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الثاني: المعالجة وعمليات التشغيل

الاتجاه العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق	العبارات	ارقام الفقرات	المكون
				بشدة	بشدة	بشدة	بشدة	بشدة			
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
				%	%	%	%	%			
موافق بشدة	01	4.3	0.858	22	20	03	01	01	يتم تصنيف البيانات وتنظيمها داخل النظام حسب تسلسلها التاريخي	01	البعد الثاني: المعالجة وعمليات التشغيل
				46.8	42.6	06.4	02.1	02.1			
موافق بشدة	02	4.21	0.657	16	25	06	-	-	يتم تحويل البيانات الأولية الى معلومات محاسبية قابلة للاستخدام	02	
				34	53.2	12.8	-	-			
موافق	03	4.15	0.691	12	30	05	-	-	العمليات المحاسبية المختلفة التي يتم تنفيذها على البيانات هي: التجميع، التصنيف، الترتيب، التلخيص، الحساب، المقارنة، التخزين، والاسترجاع	03	
				25.5	63.8	10.6	-	-			
موافق	04	4.15	0.763	14	27	05	01	-	توجد اليات للتحقق من دقة البيانات واكتمالها قبل معالجتها في النظام	04	
				29.8	57.4	10.6	02.1	-			
موافق	05	4.06	0.763	13	26	06	02	-	توجد عمليات تحويل ثم تحليل تطبق على البيانات لإنتاج التقارير او التحليلات المحاسبية	05	
				27.7	55.3	12.8	04.3	-			
موافق	06	4.06	0.739	12	28	06	-	01	توجد معايير او إجراءات محددة لضمان أمن وسلامة معالجة البيانات في النظام	06	
				25.5	59.6	12.8	-	02.1			
موافق		4.07	0.365	مجموع البعد الثاني: المعالجة وعمليات التشغيل							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين لنا كل آراء افراد العينة حول البعد الثاني:

المعالجة وعمليات التشغيل، ما يلي:

- المرتبة الأولى: الفقرة رقم 01 والتي تنص على: " يتم تصنيف البيانات وتنظيمها داخل النظام حسب تسلسلها التاريخي " وبانحراف معياري 0.858 وبمتوسط حسابي 4.3 واتجاه (موافق بشدة).
- المرتبة الثانية: الفقرة رقم 02 والتي تنص على: " يتم تحويل البيانات الأولية الى معلومات محاسبية قابلة للاستخدام " وبانحراف معياري 0.657 وبمتوسط حسابي 4.21 واتجاه (موافق بشدة).
- المرتبة الثالثة: الفقرة رقم 03 والتي تنص على: " العمليات المحاسبية المختلفة التي يتم تنفيذها على البيانات هي: التجميع، التصنيف، الترتيب، التلخيص، الحساب، المقارنة، التخزين، والاسترجاع " وبانحراف معياري 0.691 وبمتوسط حسابي 4.15 واتجاه (موافق).
- المرتبة الرابعة: الفقرة رقم 04 والتي تنص على: " توجد اليات للتحقق من دقة البيانات واكتمالها قبل معالجتها في النظام " وبانحراف معياري 0.763 وبمتوسط حسابي 4.15 واتجاه (موافق).
- المرتبة الخامسة: الفقرة رقم 05 والتي تنص على: " توجد عمليات تحويل ثم تحليل تطبق على البيانات لإنتاج التقارير او التحليلات المحاسبية " وبانحراف معياري 0.763 وبمتوسط حسابي 4.06 واتجاه (موافق).
- المرتبة السادسة: الفقرة رقم 06 والتي تنص على: " توجد معايير او إجراءات محددة لضمان أمان وسلامة معالجة البيانات في النظام " وبانحراف معياري 0.739 وبمتوسط حسابي 4.06 واتجاه (موافق).
- أما البعد ككل ف جاء انحرافه المعياري 0.824 و متوسطه الحسابي 3.878 أي ان اتجاهه (موافق).

### 1-3- تفسير وتحليل اتجاهات فقرات البعد الثالث: المخرجات

فيما يلي جدول يوضح متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الثالث: المخرجات

الجدول رقم (09): متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الثالث: المخرجات

الاتجاه العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق	العبارات	ارقام الفقرات	المكون
				بشدة	بشدة	بشدة	بشدة	بشدة			
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
				%	%	%	%	%			
موافق بشدة	01	4.38	0.739	24	18	04	01	-	تتمثل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في التقارير والقوائم المالية	01	البعد الثالث: المخرجات
				51.1	38.3	08.5	02.1	-			
موافق	04	4	0.909	15	21	07	04	-	المستفيدين من مخرجات نظم المعلومات المحاسبية هم أطراف خارجية (مستثمرين وموردين) وأطراف داخلية (إدارة المؤسسة)	02	
				31.9	44.7	14.9	08.5	-			
موافق	03	4.15	0.807	15	27	03	01	01	تتضمن مخرجات نظم المعلومات المحاسبية تقارير مالية وتحليلات وتقارير إدارية	03	
				31.9	57.4	06.4	02.1	02.1			
موافق	05	4	0.59	07	34	05	01	-	هناك اليات لمراجعة وتقييم فعالية المخرجات واستجابة المستخدمين لها	04	
				14.9	72.3	10.6	02.1	-			
موافق	02	4.17	0.868	18	23	02	04	-	هناك معايير محددة لجودة المخرجات ودقتها	05	
				38.3	48.9	04.3	08.5	-			
موافق				4.14	0.455	مجموع البعد الثالث: المخرجات					

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين لنا كل آراء افراد العينة حول البعد الثالث:

المخرجات، ما يلي:

-المرتبة الأولى: الفقرة رقم 01 والتي تنص على: " تتمثل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في التقارير والقوائم المالية " وبانحراف معياري 0.739 وبمتوسط حسابي 4.38 واتجاه (موافق بشدة).

- المرتبة الثانية: الفقرة رقم 05 والتي تنص على: " هناك معايير محددة لجودة المخرجات ودقتها " وانحراف معياري 0.868 وبمتوسط حسابي 4.17 واتجاه (موافق).
- المرتبة الثالثة: الفقرة رقم 03 والتي تنص على: " تتضمن المخرجات نظم المعلومات المحاسبية تقارير مالية وتحليلات وتقارير إدارية " وانحراف معياري 0.807 وبمتوسط حسابي 4.15 واتجاه (موافق).
- المرتبة الرابعة: الفقرة رقم 02 والتي تنص على: " المستفيدين من مخرجات نظم المعلومات المحاسبية هم أطراف خارجية (مستثمرين وموردين) وأطراف داخلية (ادارة المؤسسة)" وانحراف معياري 0.909 وبمتوسط حسابي 4 واتجاه (موافق).
- المرتبة السادسة: الفقرة رقم 04 والتي تنص على: " هناك اليات لمراجعة وتقييم فعالية المخرجات واستجابة المستخدمين لها " وانحراف معياري 0.59 وبمتوسط حسابي 4 واتجاه (موافق).
- أما البعد ككل ف جاء انحرافه المعياري 0.455 ومتوسطه الحسابي 4.14 أي ان اتجاهه (موافق).

#### 1-4- تفسير وتحليل اتجاهات فقرات البعد الرابع: التغذية العكسية

فيما يلي جدول يوضح متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الرابع: التغذية العكسية

الجدول رقم (10): متوسطات وانحراف معياري واتجاه فقرات البعد الرابع: التغذية العكسية

الاتجاه العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق	العبارات	ارقام الفقرات	المكون
				بشدة	بشدة	بشدة	بشدة	بشدة			
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
				%	%	%	%	%			
موافق	06	4.11	0.787	14	27	03	03	-	وجود التغذية العكسية يحقق الفعالية لنظم المعلومات المحاسبية بما توفره له من فرص للقيام بالتعديلات والتصحيحات اللازمة في مكون من مكونات النظم المحاسبية بما يحقق أهداف المؤسسة	01	التغذية العكسية البعد الرابع
				29.8	57.4	06.4	06.4	-			
موافق	04	3.79	0.832	07	27	10	02	01	تتوفر توصيات محددة او تغييرات يتم اقتراحها بناء على الاستنتاجات مقدمة من مستخدمي مخرجات نظم المعلومات المحاسبية	02	
				14.9	57.4	21.3	04.3	02.1			
موافق	05	3.64	0.819	06	22	15	04	-	يمكن قياس فعالية التغييرات المطبقة على الأداء المالي وغير المالي والعمليات المحاسبية	03	
				12.8	46.8	31.9	08.8	-			
موافق	03	3.87	0.797	10	23	12	02	-	هناك حاجة لإجراء مراجعة مستقلة للتأكد من تنفيذ التغييرات بشكل صحيح	04	
				21.3	48.9	25.5	04.3	-			
موافق	02	4	0.752	13	21	13	-	-	هناك خطط للمتابعة والمراقبة لضمان استمرار فعالية التغييرات على المدى الطويل	05	
				27.7	44.7	27.7	-	-			
موافق	01	4.17	0.761	15	27	04	-	01	هناك تدريب او تطوير للموظفين يتطلبه تنفيذ التغييرات	06	
				31.9	57.4	08.5	-	02.1			
موافق		3.93	0.388	مجموع البعد الرابع: التغذية العكسية							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين لنا كل آراء افراد العينة حول البعد الرابع: التغذية العكسية، ما يلي:

-المرتبة الأولى: الفقرة رقم 06 والتي تنص على: " هناك تدريب او تطوير للموظفين يتطلبه تنفيذ التغييرات " وبانحراف معياري 0.761 وبمتوسط حسابي 4.17 واتجاه (موافق).

-المرتبة الثانية: الفقرة رقم 05 والتي تنص على: " هناك خطط للمتابعة والمراقبة لضمان استمرار فعالية التغييرات على المدى الطويل " وبانحراف معياري 0.752 وبمتوسط حسابي 4 واتجاه (موافق).

-المرتبة الثالثة: الفقرة رقم 04 والتي تنص على: " هناك حاجة لإجراء مراجعة مستقلة للتأكد من تنفيذ التغييرات بشكل صحيح " وبانحراف معياري 0.797 وبمتوسط حسابي 3.87 واتجاه (موافق).

-المرتبة الرابعة: الفقرة رقم 02 والتي تنص على: " تتوفر توصيات محددة او تغييرات يتم اقتراحها بناء على الاستنتاجات مقدمة من مستخدمي مخرجات نظم المعلومات المحاسبية " وبانحراف معياري 0.832 وبمتوسط حسابي 3.79 واتجاه (موافق).

-المرتبة الخامسة: الفقرة رقم 03 والتي تنص على: " يمكن قياس فعالية التغييرات المطبقة على الأداء المالي وغير المالي والعمليات المحاسبية " وبانحراف معياري 0.819 وبمتوسط حسابي 3.79 واتجاه (موافق).

-المرتبة السادسة: الفقرة رقم 01 والتي تنص على: " وجود التغذية العكسية يحقق الفعالية لنظم المعلومات المحاسبية بما توفره له من فرص للقيام بالتعديلات والتصحيحات اللازمة في مكون من مكونات النظم المحاسبية بما يحقق أهداف المؤسسة " وبانحراف معياري 0.787 وبمتوسط حسابي 4.11 واتجاه (موافق).

أما البعد ككل ف جاء انحرافه المعياري 0.388 ومتوسطه الحسابي 3.93 أي ان اتجاهه (موافق).

## 2- تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الثاني: اتخاذ القرارات

سيتم فيما يلي تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الثاني الخاص باتخاذ القرارات.

الجدول رقم (11): متوسطات وانحراف معياري واتجاه المحور الثاني: اتخاذ القرارات

الاتجاه العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق	العبارات	ارقام الفقرات	المكون
				بشدة	بشدة	بشدة	بشدة	بشدة			
				العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
				%	%	%	%	%			
موافق بشدة	02	4.21	0.690	15	29	01	02	-	يتم تحديد الأسباب الداخلية والخارجية المحيطة بالمشكلة بشكل واضح	01	المحور الثاني: اتخاذ القرارات
				31.9	61.7	02.1	04.3	-			
موافق	03	4.13	0.741	14	27	04	02	-	يعتبر كل قرار مهم وله طريقة معالجة خاصة	02	
				29.8	57.4	08.5	04.3	-			
موافق	06	4.02	0.707	11	27	08	01	-	يتم اتخاذ القرارات باتباع طرق علمية	03	
				23.4	57.4	17	02.1	-			
موافق بشدة	01	4.26	0.53	14	31	02	-	-	هناك تشخيص شامل للمشكلة قبل اتخاذ القرار	04	
				29.8	66	04.3	-	-			
موافق	14	3.83	0.892	10	24	08	05	-	هناك طرق جديدة ومبتكرة في اتخاذ القرارات	05	
				21.3	51.1	17	10.6	-			
موافق	11	3.91	0.929	13	22	07	05	-	هناك مشاركة في المعلومات واخذ الآراء من مختلف الأقسام حسب نوع المشكلة والهدف من القرار	06	
				27.7	46.8	14.9	10.6	-			
موافق	08	3.98	0.921	14	23	05	05	-	هناك تجهيز مسبق لقرارات بديلة	07	
				29.8	48.9	10.6	10.6	-			
موافق	05	4.11	0.667	13	26	08	-	-	لدى صاحب القرار القدرة على اختيار البديل الأنسب للتطبيق على أرض الواقع	08	
				27.7	55.3	17	-	-			
موافق	12	3.85	0.908	11	23	08	05	-	هناك تقييم دائم للقرارات المتخذة	09	
				23.4	48.9	17	10.6	-			
موافق	04	4.13	0.741	14	27	04	02	-	يتم متابعة اتخاذ القرار من قبل إدارة المؤسسة	10	
				29.8	57.4	08.5	04.3	-			
موافق	07	4.02	0.989	17	19	07	03	01	يتم الاستعانة بأطراف خارجية في اتخاذ قرارات حساسة (خبير او مدقق خارجي)	11	
				36.2	40.4	14.9	06.4	02.1			
موافق	13	3.85	0.691	06	30	09	02	-	يتم تحديد المجالات اللازمة للمفاضلة بين البدائل لحل المشكلة	12	
				12.8	63.8	19.1	04.3	-			
موافق	09	3.96	0.779	11	25	09	02	-	يتم تحديد التكاليف المرتبطة بكل بديل لحل المشكلة	13	
				23.4	53.2	19.1	04.3	-			
موافق	10	3.94	0.763	10	26	09	02	-	يتم تحديد الزمن اللازم لتنفيذ كل بديل لحل المشكلة	14	
				21.3	55.3	19.1	04.3	-			
موافق		4.01	0.356	مجموع المحور الثاني: اتخاذ القرارات							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

- يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين لنا كل آراء افراد العينة حول المحور الثاني: اتخاذ القرار، ما يلي:
- المرتبة الأولى: الفقرة رقم 04 والتي تنص على: " هناك تشخيص شامل للمشكلة قبل اتخاذ القرار " وبانحراف معياري 0.53 وبمتوسط حسابي 4.26 واتجاه (موافق بشدة).
- المرتبة الثانية: الفقرة رقم 01 والتي تنص على: " يتم تحديد الأسباب الداخلية والخارجية المحيطة بالمشكلة بشكل واضح " وبانحراف معياري 0.690 وبمتوسط حسابي 4.21 واتجاه (موافق بشدة).
- المرتبة الثالثة: الفقرة رقم 02 والتي تنص على: " يعتبر كل قرار مهم وله طريقة معالجة خاصة " وبانحراف معياري 0.741 وبمتوسط حسابي 4.13 واتجاه (موافق).
- المرتبة الرابعة: الفقرة رقم 10 والتي تنص على: " يتم متابعة اتخاذ القرار من قبل إدارة المؤسسة " وبانحراف معياري 0.741 وبمتوسط حسابي 4.13 واتجاه (موافق).
- المرتبة الخامسة: الفقرة رقم 08 والتي تنص على: " لدى صاحب القرار القدرة على اختيار البديل الأنسب للتطبيق على أرض الواقع " وبانحراف معياري 0.667 وبمتوسط حسابي 4.11 واتجاه (موافق).
- المرتبة السادسة: الفقرة رقم 03 والتي تنص على: " يتم اتخاذ القرارات باتباع طرق علمية " وبانحراف معياري 0.707 وبمتوسط حسابي 4.02 واتجاه (موافق).
- المرتبة السابعة: الفقرة رقم 11 والتي تنص على: " نت يتم الاستعانة بأطراف خارجية في اتخاذ قرارات حساسة (خبير او مدقق خارجي) " وبانحراف معياري 0.989 وبمتوسط حسابي 4.02 واتجاه (موافق).
- المرتبة الثامنة: الفقرة رقم 07 والتي تنص على: " هناك تجهيز مسبق لقرارات بديلة " وبانحراف معياري 0.921 وبمتوسط حسابي 3.98 واتجاه (موافق).
- المرتبة التاسعة: الفقرة رقم 13 والتي تنص على: " يتم تحديد التكاليف المرتبطة بكل بديل لحل المشكلة " وبانحراف معياري 0.779 وبمتوسط حسابي 3.96 واتجاه (موافق).
- المرتبة العاشرة: الفقرة رقم 14 والتي تنص على: " تم يتم تحديد الزمن اللازم لتنفيذ كل بديل لحل المشكلة " وبانحراف معياري 0.763 وبمتوسط حسابي 3.94 واتجاه (موافق).

-المرتبة الحادي عشر: الفقرة رقم 06 والتي تنص على: " هناك مشاركة في المعلومات واخذ الرأى من مختلف الأقسام حسب نوع المشكلة والهدف من القرار " 0.929 وبمتوسط حسابي 3.91 واتجاه (موافق).

-المرتبة الثاني عشر: الفقرة رقم 09 والتي تنص على: " هناك تقييم دائم للقرارات المتخذة " بإنحراف معياري 0.908 وبمتوسط حسابي 3.85 واتجاه (موافق).

-المرتبة الثالث عشر: الفقرة رقم 12 والتي تنص على: " يتم تحديد المجالات الازمة للمفاضلة بين البدائل لحل المشكلة " وإنحراف معياري 0.691 وبمتوسط حسابي 3.85 واتجاه (موافق).

-المرتبة الرابع عشر: الفقرة رقم 05 والتي تنص على: " هناك طرق جديدة ومبتكرة في اتخاذ القرارات." بإنحراف معياري 0.892 وبمتوسط حسابي 3.83 واتجاه (موافق).

أما البعد ككل فجاء انحرافه المعياري 0.356 ومتوسطه الحسابي 4.01 أي ان اتجاهه (موافق).

### المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

سيتم من خلال هذا المطلب اختبار صحة الفرضيات، حيث سيتم اختبار مدى موافقة او رفض كل منها.

#### أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

يعتبر اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات من أهم الفروض لمعرفة طبيعة الاختبارات اللاحقة التي يجب استخدامها. من أجل التحقق من فرضية التوزيع الطبيعي، تم اللجوء إلى اختبار كولمنجروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وشابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) تمهيدا لاستخدام أسلوب تحليل الانحدار باعتباره أحد الأساليب الإحصائية المعلمية في اختبار فرضيات الدراسة الحالية، لأن الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ومن خلال برنامج SPSS يمكن إجراء الاختبار المسمى باختبار جودة المطابقة (K.S) و(S.W)<sup>1</sup>. كما يتضح في الجدول التالي:

<sup>1</sup> رياض عيشوش، مساهمة الثقافة التنظيمية في نجاح تطبيق ادارة المعرفة: دراسة حالة بعض وكالات البنوك العمومية بالمسيلة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير في إطار مدرسة الدكتوراه في الاقتصاد التطبيقي وإدارة المنظمات تخصص: اقتصاد وإدارة المعرفة والمعارف، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010/2011، ص138.

الجدول رقم (12): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov			البيان
مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الاستمارة
0.758	47	0.984	0.2	47	0.058	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

الجدول يختبر الفرضيتين التاليتين:

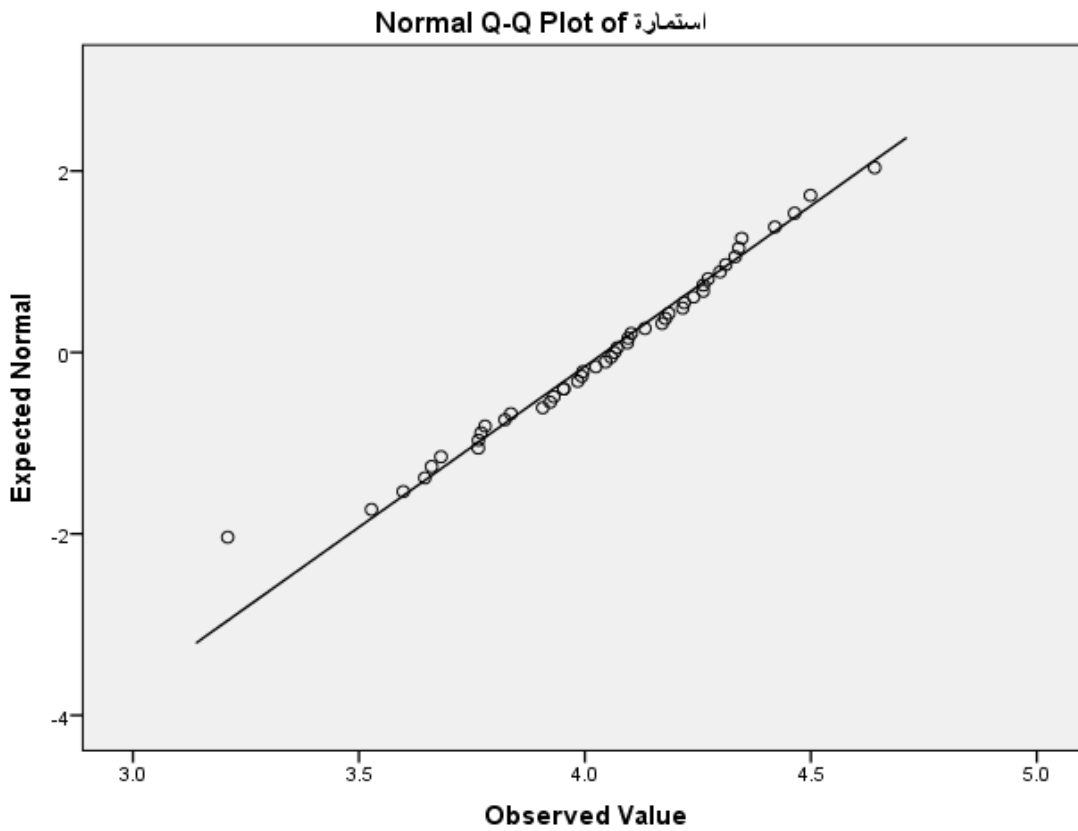
فرضية العدم ( $H_0$ ): بيانات العينة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ): بيانات العينة مسحوبة من مجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

يلاحظ أن مستوى المعنوية لكل المحاور أكبر من 0.05، مما يدعونا إلى قبول الفرضية

الصفرية وبالتالي إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، وهذا يمكننا من استخدام الاختبارات المعلمية.

الشكل رقم (07): التمثيل البياني للتوزيع الطبيعي



الصورة: من إعداد الطلبة اعتماد على مخرجات spss.

ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة

تتمثل فرضيات الدراسة في:

1- اختبار الفرضية الفرعية الأول:

والمتمثلة في:

فرضية العدم ( $H_0$ ) = لا تتوفر بالمؤسسات الاقتصادية نظم معلومات محاسبية.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ) = تتوفر بالمؤسسات الاقتصادية نظم معلومات محاسبية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T-test) للعينة الواحدة لمقارنة المتوسط العام

الإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات محور الأول) مع المتوسط الفرضي 3 عند مستوى دلالة وفقا

لبرنامج SPSS، والجدول التالي بين نتائج هذه الاختبار:

الجدول رقم (13): اختبار الفرضية الفرعية الأولى

البيان	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig	الفرق بين المتوسطين	مستوى الثقة 95%	
					القيمة الدنيا	القيمة القصوى
المحور الأول	77.205	46	0.000	4.014	3.91	4.12

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى المعنوية  $Sig = 0.000$  أقل من مستوى الدلالة 0.05،

ووفقا لقاعدة القرار المعتمدة في اختبار هذه الفرضية فإنه يمكن القول إنه تتوفر بالمؤسسات الاقتصادية

نظم معلومات محاسبية، حسب وجهة نظر عينة الدراسة كما يبين الجدول الفرق بين المتوسطين

الحسابيين العام والفرضي والمقدر بـ (4.014) وهذا الفرق في حدود المجال [3.91-4.12]، ويمثل

مستوى الموافقة مقبولة حول فقرات المحور الأول نظم المعلومات المحاسبية.

وبناء عليه قرار اختبار الفرضية الأولى: قبول نص الفرضية: هناك مستوى مقبول لنظم

المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية.

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

والمتمثلة في:

فرضية العدم ( $H_0$ ) = ليس هناك مستوى مرتفع لاتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ) = هناك مستوى مرتفع لاتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T-test) للعينة الواحدة لمقارنة المتوسط العام الإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات محور الثاني) مع المتوسط الفرضي 3 عند مستوى دلالة وفقا لبرنامج SPSS، والجدول التالي بين نتائج هذه الاختبار.

الجدول رقم (14): اختبار الفرضية الفرعية الثانية

البيان	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig	الفرق بين المتوسطين	مستوى الثقة 95%	
					القيمة الدنيا	القيمة القصوى
المحور الأول	100.868	46	0.000	4.074	3.99	4.15

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى المعنوية  $Sig = 0.000$  أقل من مستوى الدلالة 0.05، ووفقا لقاعدة القرار المعتمدة في اختبار هذه الفرضية فإنه يمكن القول إنه هناك مستوى مرتفع لممارسة اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية، حسب وجهة نظر عينة الدراسة كما يبين الجدول الفرق بين المتوسطين الحسابيين العام والفرضي والمقدر بـ (4.074) وهذا الفرق في حدود المجال [3.99-4.15]، ويمثل مستوى الموافقة مقبولة حول فقرات المحور الثاني: اتخاذ القرارات.

وبناء عليه قرار اختبار الفرضية الثانية: قبول نص الفرضية: هناك مستوى مرتفع لممارسة

اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية.

### 3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

والمتمثلة في:

فرضية العدم ( $H_0$ ) = لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ) = توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية.

الجدول رقم (15): اختبار الفرضية الفرعية الأولى وفروعها

البعد الرابع: التغذية العكسية	البعد الثالث: المخرجات	البعد الثاني: المعالجة وعمليات التشغيل	البعد الأول: المدخلات	المحور الأول: نظم المعلومات المحاسبية	البيان	
0.579	0.275	0.46	0.32	0.582	0.723	اتخاذ القرارات
0.000	0.061	0.001	0.028	0.000	0.161	
47					N	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يعبر معامل الارتباط عن قوة واتجاه الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، حيث كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرين، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوى دلالة هو 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 ومعامل الارتباط الخطي 0.582، بمعنى يوجد ارتباط خطي طردي بين نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات بنسبة 58.2%، وبالتالي توجد دلالة إحصائية في الواقع لنظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية.

ومنه نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي توجد علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية.

ومن خلال الجدول السابق نجد أيضا:

- معامل الارتباط بين متغير المدخلات واتخاذ القرارات 0.320 عند مستوى الدلالة 0.028، وهي قيمة أقل من القيمة المعنوية 0.05 أي إننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المدخلات واتخاذ القرارات.

- معامل الارتباط بين متغير المعالجة وعمليات التشغيل واتخاذ القرارات 0.46 عند مستوى الدلالة 0.001، وهي قيمة أقل من القيمة المعنوية 0.05 أي إننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم، أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعالجة وعمليات التشغيل واتخاذ القرارات.


- معامل الارتباط بين متغير المخرجات واتخاذ القرارات 0.275 عند مستوى الدلالة 0.061، وهي قيمة أكبر من القيمة المعنوية 0.05 أي إننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل فرضية العدم، أي انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخرجات واتخاذ القرارات.

- معامل الارتباط بين متغير التغذية العكسية واتخاذ القرارات 0.576 عند مستوى الدلالة 0.000، وهي قيمة أقل من القيمة المعنوية 0.05 أي إننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم، أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التغذية العكسية واتخاذ القرارات.

## خلاصة الفصل الثاني:

من الدراسة التطبيقية التي تم القيام بها عن طريق اعداد استمارة استبيان والتي تهدف إلى أهمية نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، حيث تم توزيعها على عينة من المؤسسات الاقتصادية، وبعد جمع البيانات التي جاءت بها الاستمارة والمدرجة في برنامج (Spss) والتطرق إلى المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها ومعالجتها، واختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها في مقدمة الدراسة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تتوفر بالمؤسسات الاقتصادية نظم معلومات محاسبية.
- هناك مستوى مرتفع لاتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المدخلات واتخاذ القرارات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعالجة وعمليات التشغيل واتخاذ القرارات.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخرجات واتخاذ القرارات.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التغذية العكسية واتخاذ القرارات.



خاتمة

سعيًا من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة والمتمثلة " في ماهي أهمية نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية "، حيث تمت معالجة هذه الإشكالية في فصلين، ذلك ومن خلال الدراسة التطبيقية حول هذا الموضوع، سوف تتضمن الخاتمة أهم النتائج التي تم التوصل إليها والتي على أساسها سوف يتم إثبات صحة أو خطأ الفرضيات ومن ثم الإجابة على إشكالية الموضوع وتساؤلاته الفرعية وعرض أهم التوصيات وآفاق البحث.

## 2- اختبار الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** والتي تنص على: " تتوفر بالمؤسسات الاقتصادية نظم معلومات محاسبية " من خلال الجانب التطبيقي للدراسة توصلنا إلى أن مستوى المعنوية  $Sig = 0.000$  أقل من مستوى الدلالة 0.05، ووفقًا لقاعدة القرار المعتمدة في اختبار هذه الفرضية فإنه يمكن القول أنه تتوفر بالمؤسسات الاقتصادية نظم معلومات محاسبية، حسب وجهة نظر عينة الدراسة كما يبين الجدول الفرق بين المتوسطين الحسابيين العام والفرضي والمقدر بـ (4.014) وهذا الفرق في حدود المجال [3.91-4.12]، ويمثل مستوى الموافقة مقبولة حول فقرات المحور الأول نظم المعلومات المحاسبية، ومن الفرضية صحيحة.

- **الفرضية الثانية:** والتي تنص على: " هناك مستوى مرتفع لاتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية " من خلال الجانب التطبيقي للدراسة توصلنا إلى أن مستوى المعنوية  $Sig = 0.000$  أقل من مستوى الدلالة 0.05، ووفقًا لقاعدة القرار المعتمدة في اختبار هذه الفرضية فإنه يمكن القول أنه هناك مستوى مرتفع لممارسة اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية، حسب وجهة نظر عينة الدراسة كما يبين الجدول الفرق بين المتوسطين الحسابيين العام والفرضي والمقدر بـ (4.074) وهذا الفرق في حدود المجال [3.99-4.15]، ويمثل مستوى الموافقة مقبولة حول فقرات المحور الثاني: اتخاذ القرارات ومن الفرضية صحيحة.

- **الفرضية الثالثة:** والتي تنص على: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية " من خلال الدراسة التطبيقية للدراسة توصلنا إلى: وجود علاقة بين أبعاد نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية، ومنه الفرضية صحيحة.

## 3- نتائج الدراسة:

- من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كما يلي:
- نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المؤسسة ذات أهمية كبيرة، حيث تساعد على ضمان سير العمل بشكل جيد في مختلف الوظائف والمستويات الإدارية.
  - تعمل نظم المعلومات المحاسبية على إنتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الصائبة.
  - تشمل مدخلات نظم المعلومات المحاسبية جميع أنواع المحاسبة.
  - إن تصميم نظم المعلومات المحاسبية على أسس ومبادئ سليمة يسمح بتوليد معلومات موثوقة ومعبرة عن الوضعية الحقيقية، مما يساعد في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.
  - هناك عوامل تؤثر على فعالية اتخاذ القرارات، منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي.
  - تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية في اتخاذ القرارات الإدارية.
  - تتوفر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها الإدارة في اتخاذ القرارات الإدارية، وهذه الخصائص إذا توفرت فإنها تعزز مصداقية المعلومات المحاسبية.
  - يُعتبر تصميم نظم المعلومات الفعالة تحديًا حتميًا للمؤسسات التي تسعى للبقاء في مجال التنافسية ورفع مستوى تنافسيتها.
  - يعتبر اتخاذ القرار الركيزة الأساسية لمختلف الأنشطة والوظائف الإدارية في المؤسسة، وهو البداية لرسم المسار المستقبلي للمؤسسة.
  - لا يتوقف اتخاذ القرار عند كونه مجرد عملية فحسب، بل هو سلسلة من المراحل المرتبطة والمتسلسلة، حيث تؤثر كل مرحلة في المرحلة التي تليها وتتأثر بالمرحلة التي قبلها.

## 4- التوصيات:

- يمكن عرض بعض التوصيات والتي من شأنها تدعم الدراسة في النقاط التالية:
- الاعتماد أكثر على المعلومات المحاسبية عند القيام بعملية اتخاذ القرار في المؤسسات.
  - مشاركة مسؤولية المصالح في اتخاذ القرار وعدم ترك القرار للمدير العام فقط.

- الاعتماد على الطرق العلمية والأجهزة التكنولوجية الحديثة في جمع وتحليل ومعالجة البيانات.
- التحلي بالموضوعية في عملية المفاضلة بين البدائل.

#### 4-أفاق الدراسة:

بعد عرضنا لموضوع البحث والنتائج واقتراحنا للتوصيات التي نراها مفيدة، طرأت لنا نقاط أخرى ما زالت مجهولة ويمكن أن تكون موضوعات بحوث أخرى وإشكاليات تنتظر المعالجة وهي:

- ❖ أثر التكنولوجيا على نظم المعلومات المحاسبية.
- ❖ دور المعلومة المحاسبية في عملية الرقابة.
- ❖ دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات.



# المراجع والمصادر

1. الكتب:

- زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، دار طارق للنشر والتوزيع، ط2، العراق، 2011.
- أحمد مخادمه ومجدي زريقات، أصول المحاسبة المالية، دار الشرق، الجزائر، 2002.
- خالد أمين عبد الله وحمزة بشير أبو عاصي، أساسيات المحاسبة وطرقها، دار وائل، ط2، الجزائر، 2002.
- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة، عمان، ط1، 2002.
- احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003-2004.
- محمد عبد حسين آل فرج الطائي، المدخل الى نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005.
- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- عبد المقصود دبيان وناصر نور الدين، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2004.
- مزهر شعبان العاني وشوقي ناجي جواد، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- صونيا محمد بكري، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.
- ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002-2003.
- محمد إسماعيل بلال، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2005.

- حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2011.
- قاسيم محمد إبراهيم الحبيتي وآخرون، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحداثة لطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003.
- احمد زكريا زكي عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار الميراث للنشر، المملكة العربية السعودية، ط1، 2011.
- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.
- محمد عطية مطر وآخرون، نظرية المحاسبة واقتصاد المعلومات، دار الحنين للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1996.
- فؤاد عبد المحسن الجبوري وطلال محمد علي الجبوري، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في الظل الاستراتيجي لمنظمات الاعمال، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الأردن، 2014.
- عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- براهيم الجزراوي وعامر الجنابي، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018.
- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة، الأردن، 2004.
- السيد عبد المقصود دبيان، النظام المحاسبي للمنشآت المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1996.
- نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، الطبعة 5، دار الثقافة، عمان، 1998.
- عبد السلام أبو قحف، إدارة الاعمال مدخل بناء المهارات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005.
- عمار بوحوش، الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984.
- علي الشراقوي، العملية الإدارية وظيفية المديرين، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2002.

- زكريا الدوري وآخرون، مبادئ إدارة الاعمال وظائف منظمات الاعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- خليل محمد حسين الشماع وآخرون، مبادئ إدارة الاعمال، مؤسسة دار الطباعة والنشر، بغداد، العراق، بدون سنة نشر
- زكي محمود هاشم، أساسيات الإدارة، الكويت، منشورات ذات السلاسل، 2001.
- جميل احمد توفيق، إدارة الأعمال مدخل وظيفي، الإسكندرية مصر، الدار الجامعية، 2000.
- عبد الغفار حنفي، محمد فريد الصحن، إدارة الأعمال، الإسكندرية: الدار الجامعية، 1991.
- محمد قاسم القريوتي، مبادئ الإدارة- النظريات والعمليات والوظائف، الطبعة 3، عمان: دار وائل للنشر، 2006.
- ثابت عبد الرحمان ادريس، إدارة الاعمال -نظريات ونماذج وتطبيقات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2005.
- نجم عبد الله الحميدي وسلوى أمين السامرائي وعبد الرحمان العبيد، نظم المعلومات الإدارية مدخل معاصر، عمان، دار وائل للنشر، 2005.
- عبد الهادي الجوهرى وإبراهيم أبو الغاز، إدارة المؤسسات الاجتماعية، مدخل سوسيولوجي، دار المعرفة الجديدة، الإسكندرية، 1998.
- أحمد ماهر، اتخاذ القرار بين العلم والابتكار، الدار الجامعية لطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2008.
- أحمد محمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- أحمد محمد نور وأحمد حسين علي حسين، مبادئ المحاسبة الإدارية، مصر، الدار الجامعية، 2002.
- كمال الدين الدهراوي وسمير كامل، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- مصطفى صلاح سلامة، نظم المعلومات المحاسبية، دار البداية، عمان، 2010.

- أحمد فوزي ملوخية، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة حروس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2006.
- رايmond مكليود وجيروش شيل، نظم المعلومات الإدارية، دار المريخ للنشر، الرياض، 2006.
- إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية مدخل للنظم، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- فتحي احمد عاروري، المعاينة الإحصائية طرقها واستخداماتها، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- عامر إبراهيم قنديجلي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2013.
- محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج، الأردن، 2011.
- حامد الشمرتي، "الأساليب الإحصائية في اتخاذ القرار: تطبيقات في منظمات أعمال إنتاجية وخدمية"، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- بركات عبد العزيز، "مقدمة في التحليل الإحصائي لبحوث الإعلام"، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2014.

## 2. المذكرات والرسائل الجامعية:

- درحمون هلال، المحاسبة التحليلية: نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية- فرع نقود ومالية، جامعة يوسف بن خدة الجزائر، 2005/2004.
- زينات أسماء، نظام المعلومات المحاسبي، مطبوعة موجهة الى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص مالية ومحاسبة، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، 2022.
- مداحي عثمان، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة لنيل الدكتوراه، تخصص علوم التسيير، الجزائر، 2009.

- حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
- بالمجاهد زوبير، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، جامعة يحي فارس المدية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، علوم مالية، 2008.
- بن خروف جليلة، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة الماجستير، جامعة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، 2009.
- صابرينة عز الدين زير، معلومات على اتخاذ القرارات في البنوك التجارية الأردنية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم إدارة الاعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الإدارية، الأردن، 2002.
- محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، غزة، 2011.
- مناصرية إسماعيل، أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات دراسة استكشافية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2013.
- إسماعيل مناصرية، دورة نظام المعلومات الإدارية في الرفع من فاعلية عملية اتخاذ القرارات، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم إدارة الاعمال كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير والعلوم الاقتصادية، المسيلة، 2003.
- أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كمي، 2004.
- بن سميثة العيد، "محاضرات مقياس الإحصاء الوصفي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"، المركز الجامعي نور البشير، البيض، 2018-2019.
- حوشين يوسف، محاضرات في مقياس تقنيات الاستقصاء، محاضرات موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص: اقتصاد كمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير الشهيد طالب عبد الرحمان، البلدية، 2021.

- هدى برهان سيف الدين، "محاضرات الإحصاء في علم النفس، الفصل الخامس"، السعودية، 2014.
- رياض عيشوش، مساهمة الثقافة التنظيمية في نجاح تطبيق ادارة المعرفة: دراسة حالة بعض وكالات البنوك العمومية بالمسيلة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير في إطار مدرسة الدكتوراه في الاقتصاد التطبيقي وإدارة المنظمات تخصص: اقتصاد وإدارة المعرفة والمعارف، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010/2011.


### 3. المجالات والمقالات:

- هاني يوسف خاشقجي، عملية صنع القرار الإداري في القطاع العام في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية مقارنة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، الرياض، ط3، 1990.
- أحمد لعماري، طبيعة وأهمية المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
- تلي سيف الدين ورايح كراش، استخدام التحليل الشبكي في جدولة الموارد المالية، جامعة تامنغست، العدد 3، السنة 2021.
- الجموعي مومن بكوش، أحمد فرحات، معامل الارتباط البسيط "بيررسون" والاختبارات البديلة، دراسات نفسية وتربوية، المجلد 16، العدد 02، 2023.

### 4. الملتقيات:

- احمد العماري، المعلومات المحاسبية وترشيد القرار الاستثماري في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي بالجزائر، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل المعايير المحاسبية الدولية، المركز الجامعي الوادي، الجزائر، يومي 17-18 جانفي 2010.
- مجدي السيد احمد محمد الترك، الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبية لصناديق التأمين الخاصة في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي، ندوة إدارة صناديق الادخار والمعاشات ودور التكنولوجيا المعلومات، القاهرة، مصر، 2008.
- وليد عبد الرحمان الفراء، "تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS"، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2008.





الملاحق



الملحق (01): الاستمارة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم: علوم المالية والمحاسبة التخصص: محاسبة

المستوى: ثانية ماستر محاسبة

### إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز مذكرة ماستر أكاديمي في علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة تحت عنوان: " أهمية نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية " نتقدم إلى سيادتكم بهذه الاستمارة ونرجو منكم مساعدتنا بالإجابة عن أسئلتها بكل دقة وموضوعية وشفافية علما أن المعلومات التي تقدموها ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

وأخيرا تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة: ضع علامة (x) في الخانة المناسبة لإجابتك.

الموسم الجامعي: 2024/2023

البيانات الشخصية

1-المستوى العلمي:

تقني سامي  الليسانس  ماستر  ماجستير  دكتوراه

2-الفئة:

محافظ حسابات  خبير محاسبي  مدقق حسابات  أستاذ جامعي في الاختصاص

3-الخبرة المهنية:

أقل من 05 سنوات  من 06 سنوات الى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

## المحور الأول: نظم المعلومات المحاسبية.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>البعد الأول: المدخلات</b>						
01	تستخدم المؤسسة وثائق محددة كمدخلات لنظم المعلومات المحاسبية مثل الفواتير والطلبات واوامر الشراء، تقارير المالية.					
02	تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات مالية					
03	تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات تشغيلية					
04	تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات ادارية					
05	يوجد تدقيق او مراجعة للمدخلات قبل إدخالها في النظام					
06	يتم تحقيق التكامل بين مختلف مصادر المدخلات في النظام					
07	توجد سياسات او إجراءات محددة للتأكد من دقة او اكتمال المدخلات					
08	يتم التعامل مع الأخطاء او الاستثناءات التي يمكن ان تحدث في المدخلات					
<b>البعد الثاني: المعالجة وعمليات التشغيل</b>						
01	يتم تصنيف البيانات وتنظيمها داخل النظام حسب تسلسلها التاريخي					
02	يتم تحويل البيانات الأولية الى معلومات محاسبية قابلة للاستخدام					
03	العمليات المحاسبية المختلفة التي يتم تنفيذها على البيانات					

					هي: التجميع، التصنيف، الترتيب، التلخيص، الحساب، المقارنة، التخزين، والاسترجاع	
					توجد اليات للتحقق من دقة البيانات واكتمالها قبل معالجتها في النظام	04
					توجد عمليات تحويل ثم تحليل تطبق على البيانات لإنتاج التقارير او التحليلات المحاسبية	05
					توجد معايير او إجراءات محددة لضمان أمان وسلامة معالجة البيانات في النظام	06
<b>البعد الثالث: المخرجات</b>						
					تتمثل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في التقارير والقوائم المالية	01
					المستفيدين من مخرجات نظم المعلومات المحاسبية هم أطراف خارجية (مستثمرين وموردين) وأطراف داخلية (ادارة المؤسسة)	02
					تتضمن المخرجات نظم المعلومات المحاسبية تقارير مالية وتحليلات وتقارير إدارية	03
					هناك اليات لمراجعة وتقييم فعالية المخرجات واستجابة المستخدمين لها	04
					هناك معايير محددة لجودة المخرجات ودقتها	05
<b>البعد الرابع: التغذية العكسية</b>						
					وجود التغذية العكسية يحقق الفعالية لنظم المعلومات المحاسبية بما توفره له من فرص للقيام بالتعديلات والتصححات اللازمة في مكون من مكونات النظم المحاسبية بما يحقق أهداف المؤسسة	01
					تتوفر توصيات محددة او تغييرات يتم اقتراحها بناء على الاستنتاجات مقدمة من مستخدمي مخرجات نظم المعلومات المحاسبية	02

					يمكن قياس فعالية التغييرات المطبقة على الأداء المالي وغير المالي والعمليات المحاسبية	03
					هناك حاجة لإجراء مراجعة مستقلة للتأكد من تنفيذ التغييرات بشكل صحيح	04
					هناك خطط للمتابعة والمراقبة لضمان استمرار فعالية التغييرات على المدى الطويل	05
					هناك تدريب او تطوير للموظفين يتطلبه تنفيذ التغييرات	06

## المحور الثاني: اتخاذ القرارات

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يتم تحديد الأسباب الداخلية والخارجية المحيطة بالمشكلة بشكل واضح					
02	يعتبر كل قرار مهم وله طريقة معالجة خاصة					
03	يتم اتخاذ القرارات باتباع طرق علمية					
04	هناك تشخيص شامل للمشكلة قبل اتخاذ القرار					
05	هناك طرق جديدة ومبتكرة في اتخاذ القرارات					
06	هناك مشاركة في المعلومات واخذ الآراء من مختلف الأقسام حسب نوع المشكلة والهدف من القرار					
07	هناك تجهيز مسبق لقرارات بديلة					
08	لدى صاحب القرار القدرة على اختيار البديل الأنسب للتطبيق على أرض الواقع					
09	هناك تقييم دائم للقرارات المتخذة					
10	يتم متابعة اتخاذ القرار من قبل إدارة المؤسسة					
11	يتم الاستعانة بأطراف خارجية في اتخاذ قرارات حساسة (خبير او مدقق خارجي)					
12	يتم تحديد المجالات اللازمة للمفاضلة بين البدائل لحل المشكلة					
13	يتم تحديد التكاليف المرتبطة بكل بديل لحل المشكلة					
14	يتم تحديد الزمن اللازم لتنفيذ كل بديل لحل المشكلة					

## الملحق رقم 02: الأستاذة المحكمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن الطلبة: قية ياسر، حمايتي عبد النور، مساوي أمل، محلو هنادي.

نتقدم الى سيادتكم أن تبدوا لنا برأيكم حول هذا الاستبيان والذي هو بعنوان:

أهمية نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات  
بالمؤسسة الاقتصادية  
-دراسة ميدانية-

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الأستاذ المشرف:

د. بلال نصيرة

لجنة التحكيم:

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	جامعة الانتماء
01	نصيرة بلال	أستاذ مساعد	جامعة حمه لخضر - بالوادي
02	بكوش لطيفة	استاذ التعليم العالي	جامعة حمه لخضر - بالوادي
03	مرغني وليد	أستاذ التعليم العالي	جامعة حمه لخضر - بالوادي

السنة الجامعية: 2024/2023

## الملحق رقم (03): مخرجات Spss

## Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.807	39

## Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.709	25

## Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.697	14

## Statistics

	Mean	Std. Deviation
المستوى العلمي	3.21	1.350
الفترة	2.34	1.147
الخبرة المهنية	1.85	.722
تستخدم المؤسسة وثائق محددة كمدخلات لنظم المعلومات المحاسبية مثل الفواتير والطلبات واوامر الشراء، تقارير المالية	4.53	.546
تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات مالية	4.21	.623
تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات تشغيلية	3.72	.772
تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات ادارية	3.98	.821
يوجد تدقيق او مراجعة للمدخلات قبل إدخالها في النظام	4.23	.983
يتم تحقيق التكامل بين مختلف مصادر المدخلات في النظام	4.11	.814
توجد سياسات او إجراءات محددة للتأكد من دقة او اكتمال المدخلات	4.02	.872
يتم التعامل مع الأخطاء او الاستثناءات التي يمكن ان تحدث في المدخلات	3.74	1.052
يتم تصنيف البيانات وتنظيمها داخل النظام حسب تسلسلها التاريخي	4.30	.858
يتم تحويل البيانات الأولية الى معلومات محاسبية قابلة للاستخدام	4.21	.657

العمليات المحاسبية المختلفة التي يتم تنفيذها على البيانات هي: التجميع، التصنيف، الترتيب، التلخيص، الحساب، المقارنة، التخزين، والاسترجاع	4.15	.589
توجد البات للتحقق من دقة البيانات واكتمالها قبل معالجتها في النظام	4.15	.691
توجد عمليات تحويل ثم تحليل تطبق على البيانات لإنتاج التقارير أو التحليلات المحاسبية	4.06	.763
توجد معايير أو إجراءات محددة لضمان أمان وسلامة معالجة البيانات في النظام	4.06	.763
تتمثل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في التقارير والقوائم المالية	4.38	.739
المستفيدين من مخرجات نظم المعلومات المحاسبية هم أطراف خارجية (مستثمرين وموردين) وأطراف داخلية (إدارة المؤسسة)	4.00	.909
تتضمن المخرجات نظم المعلومات المحاسبية تقارير مالية وتحليلات وتقارير إدارية	4.15	.807
هناك البات لمراجعة وتقييم فعالية المخرجات واستجابة المستخدمين لها	4.00	.590
هناك معايير محددة لجودة المخرجات ودقتها	4.17	.868
وجود التغذية العكسية يحقق الفعالية لنظم المعلومات المحاسبية بما توفره له من فرص للقيام بالتعديلات	4.11	.787
تتوفر توصيات محددة أو تغييرات يتم اقتراحها بناء على الاستنتاجات مقدمة من مستخدمي مخرجات نظم المعلومات المحاسبية	3.79	.832
يمكن قياس فعالية التغييرات المطبقة على الأداء المالي وغير المالي والعمليات المحاسبية	3.64	.819
هناك حاجة لإجراء مراجعة مستقلة للتأكد من تنفيذ التغييرات بشكل صحيح	3.87	.797
هناك خطط للمتابعة والمراقبة لضمان استمرار فعالية التغييرات على المدى الطويل	4.00	.752
هناك تدريب أو تطوير للموظفين يتطلبه تنفيذ التغييرات	4.17	.761
يتم تحديد الأسباب الداخلية والخارجية المحيطة بالمشكلة بشكل واضح	4.21	.690
يعتبر كل قرار مهم وله طريقة معالجة خاصة	4.13	.741
يتم اتخاذ القرارات باتباع طرق علمية	4.02	.707
هناك تشخيص شامل للمشكلة قبل اتخاذ القرار	4.26	.530
هناك طرق جديدة ومبتكرة في اتخاذ القرارات	3.83	.892
هناك مشاركة في المعلومات واخذ الرأى من مختلف الأقسام حسب نوع المشكلة والهدف من القرار	3.91	.929
هناك تجهيز مسبق لقرارات بديلة	3.98	.921
لدى صاحب القرار القدرة على اختيار البديل الأنسب للتطبيق على أرض الواقع	4.11	.667
هناك تقييم دائم للقرارات المتخذة	3.85	.908
يتم متابعة اتخاذ القرار من قبل إدارة المؤسسة	4.13	.741
يتم الاستعانة بأطراف خارجية في اتخاذ قرارات حساسة (خبير أو مدقق خارجي)	4.02	.989
يتم تحديد المجالات اللازمة للمفاضلة بين البدائل لحل المشكلة	3.85	.691
يتم تحديد التكاليف المرتبطة بكل بديل لحل المشكلة	3.96	.779
يتم تحديد الزمن اللازم لتنفيذ كل بديل لحل المشكلة	3.94	.763
بعد اول	4.07	.399
بعد ثاني	4.16	.365
بعد ثالث	4.14	.455
بعد رابع	3.93	.388
محور ثاني	4.01	.356
محور اول	4.07	.277

## المستوى العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
تقني سامي	6	12.8	12.8	12.8
الليسانس	8	17.0	17.0	29.8
Valid ماستر	15	31.9	31.9	61.7
ماجستير	6	12.8	12.8	74.5
دكتوراه	12	25.5	25.5	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## الفترة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محافظ حسابات	16	34.0	34.0	34.0
حبير محابي	8	17.0	17.0	51.1
Valid مدقق حسابات	14	29.8	29.8	80.9
أستاذ	9	19.1	19.1	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## الخبرة المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 5 سنوات	16	34.0	34.0	34.0
Valid من 6 الى 10 سنوات	22	46.8	46.8	80.9
أكثر من 10 سنوات	9	19.1	19.1	100.0
Total	47	100.0	100.0	

تستخدم المؤسسة وثائق محددة كمدخلات لنظم المعلومات المحاسبية مثل الفواتير والطلبات واوامر الشراء ، تقارير

## المالية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

Valid	محايد	1	2.1	2.1	2.1
	موافق	20	42.6	42.6	44.7
	موافق بشدة	26	55.3	55.3	100.0
	Total	47	100.0	100.0	

## تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات مالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2.1	2.1
	محايد	2	4.3	6.4
	موافق	30	63.8	70.2
	موافق بشدة	14	29.8	100.0
	Total	47	100.0	100.0

## تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات تشغيلية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	8.5	8.5
	محايد	10	21.3	29.8
	موافق	28	59.6	89.4
	موافق بشدة	5	10.6	100.0
	Total	47	100.0	100.0

## تتضمن المدخلات لنظم المعلومات المحاسبية بيانات ادارية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	4.3	4.3
	محايد	10	21.3	25.5
	موافق	22	46.8	72.3
	موافق بشدة	13	27.7	100.0
	Total	47	100.0	100.0

## يوجد تدقيق أو مراجعة للمدخلات قبل إدخالها في النظام

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	8.5	8.5	8.5
محايد	6	12.8	12.8	21.3
Valid موافق	12	25.5	25.5	46.8
موافق بشدة	25	53.2	53.2	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## يتم تحقيق التكامل بين مختلف مصادر المدخلات في النظام

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	1	2.1	2.1	2.1
محايد	10	21.3	21.3	23.4
Valid موافق	19	40.4	40.4	63.8
موافق بشدة	17	36.2	36.2	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## توجد سياسات أو إجراءات محددة للتأكد من دقة أو اكتمال المدخلات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	8.5	8.5	8.5
محايد	5	10.6	10.6	19.1
Valid موافق	24	51.1	51.1	70.2
موافق بشدة	14	29.8	29.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## يتم التعامل مع الأخطاء أو الاستثناءات التي يمكن ان تحدث في المدخلات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	2	4.3	4.3	4.3
Valid غير موافق	5	10.6	10.6	14.9
محايد	6	12.8	12.8	27.7
موافق	24	51.1	51.1	78.7

موافق بشدة	10	21.3	21.3	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يتم تصنيف البيانات وتنظيمها داخل النظام حسب تسلسلها التاريخي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	2.1	2.1	2.1
غير موافق	1	2.1	2.1	4.3
محايد	3	6.4	6.4	10.6
موافق	20	42.6	42.6	53.2
موافق بشدة	22	46.8	46.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يتم تحويل البيانات الأولية الى معلومات محاسبية قابلة للاستخدام

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محايد	6	12.8	12.8	12.8
موافق	25	53.2	53.2	66.0
موافق بشدة	16	34.0	34.0	100.0
Total	47	100.0	100.0	

العمليات المحاسبية المختلفة التي يتم تنفيذها على البيانات هي: التجميع، التصنيف، الترتيب، التلخيص، الحساب،

المقارنة، التخزين، والاسترجاع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محايد	5	10.6	10.6	10.6
موافق	30	63.8	63.8	74.5
موافق بشدة	12	25.5	25.5	100.0
Total	47	100.0	100.0	

توجد اليات للتحقق من دقة البيانات واكتمالها قبل معالجتها في النظام

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	1	2.1	2.1	2.1
محايد	5	10.6	10.6	12.8
Valid موافق	27	57.4	57.4	70.2
موافق بشدة	14	29.8	29.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

توجد عمليات تحويل ثم تحليل تطبق على البيانات لإنتاج التقارير او التحليلات المحاسبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	2	4.3	4.3	4.3
محايد	6	12.8	12.8	17.0
Valid موافق	26	55.3	55.3	72.3
موافق بشدة	13	27.7	27.7	100.0
Total	47	100.0	100.0	

توجد معايير او إجراءات محددة لضمان أمان وسلامة معالجة البيانات في النظام

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	2.1	2.1	2.1
محايد	6	12.8	12.8	14.9
Valid موافق	28	59.6	59.6	74.5
موافق بشدة	12	25.5	25.5	100.0
Total	47	100.0	100.0	

تتمثل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في التقارير والقوائم المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	1	2.1	2.1	2.1
Valid محايد	4	8.5	8.5	10.6
موافق	18	38.3	38.3	48.9
موافق بشدة	24	51.1	51.1	100.0

Total	47	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

المستفيدين من مخرجات نظم المعلومات المحاسبية هم أطراف خارجية (مستثمرين وموردين) وأطراف داخلية (إدارة المؤسسة)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	8.5	8.5	8.5
محايد	7	14.9	14.9	23.4
Valid موافق	21	44.7	44.7	68.1
موافق بشدة	15	31.9	31.9	100.0
Total	47	100.0	100.0	

تتضمن المخرجات نظم المعلومات المحاسبية تقارير مالية وتحليلات وتقارير إدارية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	2.1	2.1	2.1
غير موافق	1	2.1	2.1	4.3
Valid محايد	3	6.4	6.4	10.6
موافق	27	57.4	57.4	68.1
موافق بشدة	15	31.9	31.9	100.0
Total	47	100.0	100.0	

هناك اليات لمراجعة وتقييم فعالية المخرجات واستجابة المستخدمين لها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	1	2.1	2.1	2.1
محايد	5	10.6	10.6	12.8
Valid موافق	34	72.3	72.3	85.1
موافق بشدة	7	14.9	14.9	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## هناك معايير محددة لجودة المخرجات ودقتها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	8.5	8.5	8.5
محايد	2	4.3	4.3	12.8
Valid موافق	23	48.9	48.9	61.7
موافق بشدة	18	38.3	38.3	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## وجود التغذية العكسية يحقق الفعالية لنظم المعلومات المحاسبية بما توفره له من فرص للقيام بالتعديلات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	3	6.4	6.4	6.4
محايد	3	6.4	6.4	12.8
Valid موافق	27	57.4	57.4	70.2
موافق بشدة	14	29.8	29.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## تتوفر توصيات محددة او تغييرات يتم اقتراحها بناء على الاستنتاجات مقدمة من مستخدمي مخرجات نظم المعلومات المحاسبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	2.1	2.1	2.1
غير موافق	2	4.3	4.3	6.4
Valid محايد	10	21.3	21.3	27.7
موافق	27	57.4	57.4	85.1
موافق بشدة	7	14.9	14.9	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## يمكن قياس فعالية التغييرات المطبقة على الأداء المالي وغير المالي والعمليات المحاسبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	8.5	8.5	8.5
محايد	15	31.9	31.9	40.4

موافق	22	46.8	46.8	87.2
موافق بشدة	6	12.8	12.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

هناك حاجة لإجراء مراجعة مستقلة للتأكد من تنفيذ التغييرات بشكل صحيح

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	2	4.3	4.3	4.3
محايد	12	25.5	25.5	29.8
Valid موافق	23	48.9	48.9	78.7
موافق بشدة	10	21.3	21.3	100.0
Total	47	100.0	100.0	

هناك خطط للمتابعة والمراقبة لضمان استمرار فعالية التغييرات على المدى الطويل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محايد	13	27.7	27.7	27.7
Valid موافق	21	44.7	44.7	72.3
موافق بشدة	13	27.7	27.7	100.0
Total	47	100.0	100.0	

هناك تدريب او تطوير للموظفين يتطلبه تنفيذ التغييرات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	2.1	2.1	2.1
محايد	4	8.5	8.5	10.6
Valid موافق	27	57.4	57.4	68.1
موافق بشدة	15	31.9	31.9	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يتم تحديد الأسباب الداخلية والخارجية المحيطة بالمشكلة بشكل واضح

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	2	4.3	4.3	4.3
محايد	1	2.1	2.1	6.4
Valid موافق	29	61.7	61.7	68.1
موافق بشدة	15	31.9	31.9	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يعتبر كل قرار مهم وله طريقة معالجة خاصة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	2	4.3	4.3	4.3
محايد	4	8.5	8.5	12.8
Valid موافق	27	57.4	57.4	70.2
موافق بشدة	14	29.8	29.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يتم اتخاذ القرارات باتباع طرق علمية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	1	2.1	2.1	2.1
محايد	8	17.0	17.0	19.1
Valid موافق	27	57.4	57.4	76.6
موافق بشدة	11	23.4	23.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

هناك تشخيص شامل للمشكلة قبل اتخاذ القرار

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محايد	2	4.3	4.3	4.3
Valid موافق	31	66.0	66.0	70.2
موافق بشدة	14	29.8	29.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## هناك طرق جديدة ومبتكرة في اتخاذ القرارات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	10.6	10.6	10.6
محايد	8	17.0	17.0	27.7
Valid موافق	24	51.1	51.1	78.7
موافق بشدة	10	21.3	21.3	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## هناك مشاركة في المعلومات واخذ الآراء من مختلف الأقسام حسب نوع المشكلة والهدف من القرار

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	10.6	10.6	10.6
محايد	7	14.9	14.9	25.5
Valid موافق	22	46.8	46.8	72.3
موافق بشدة	13	27.7	27.7	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## هناك تجهيز مسبق لقرارات بديلة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	10.6	10.6	10.6
محايد	5	10.6	10.6	21.3
Valid موافق	23	48.9	48.9	70.2
موافق بشدة	14	29.8	29.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## لدى صاحب القرار القدرة على اختيار البديل الأنسب للتطبيق على أرض الواقع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محايد	8	17.0	17.0	17.0
Valid موافق	26	55.3	55.3	72.3
موافق بشدة	13	27.7	27.7	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## هناك تقييم دائم للقرارات المتخذة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	10.6	10.6	10.6
محايد	8	17.0	17.0	27.7
Valid موافق	23	48.9	48.9	76.6
موافق بشدة	11	23.4	23.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## يتم متابعة اتخاذ القرار من قبل إدارة المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	2	4.3	4.3	4.3
محايد	4	8.5	8.5	12.8
Valid موافق	27	57.4	57.4	70.2
موافق بشدة	14	29.8	29.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## يتم الاستعانة بأطراف خارجية في اتخاذ قرارات حساسة (خبير او مدقق خارجي)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	2.1	2.1	2.1
غير موافق	3	6.4	6.4	8.5
Valid محايد	7	14.9	14.9	23.4
موافق	19	40.4	40.4	63.8
موافق بشدة	17	36.2	36.2	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## يتم تحديد المجالات الازمة للمفاضلة بين البدائل لحل المشكلة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	4.3	4.3	4.3

محايد	9	19.1	19.1	23.4
موافق	30	63.8	63.8	87.2
موافق بشدة	6	12.8	12.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يتم تحديد التكاليف المرتبطة بكل بديل لحل المشكلة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	2	4.3	4.3	4.3
محايد	9	19.1	19.1	23.4
Valid موافق	25	53.2	53.2	76.6
موافق بشدة	11	23.4	23.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يتم تحديد الزمن اللازم لتنفيذ كل بديل لحل المشكلة

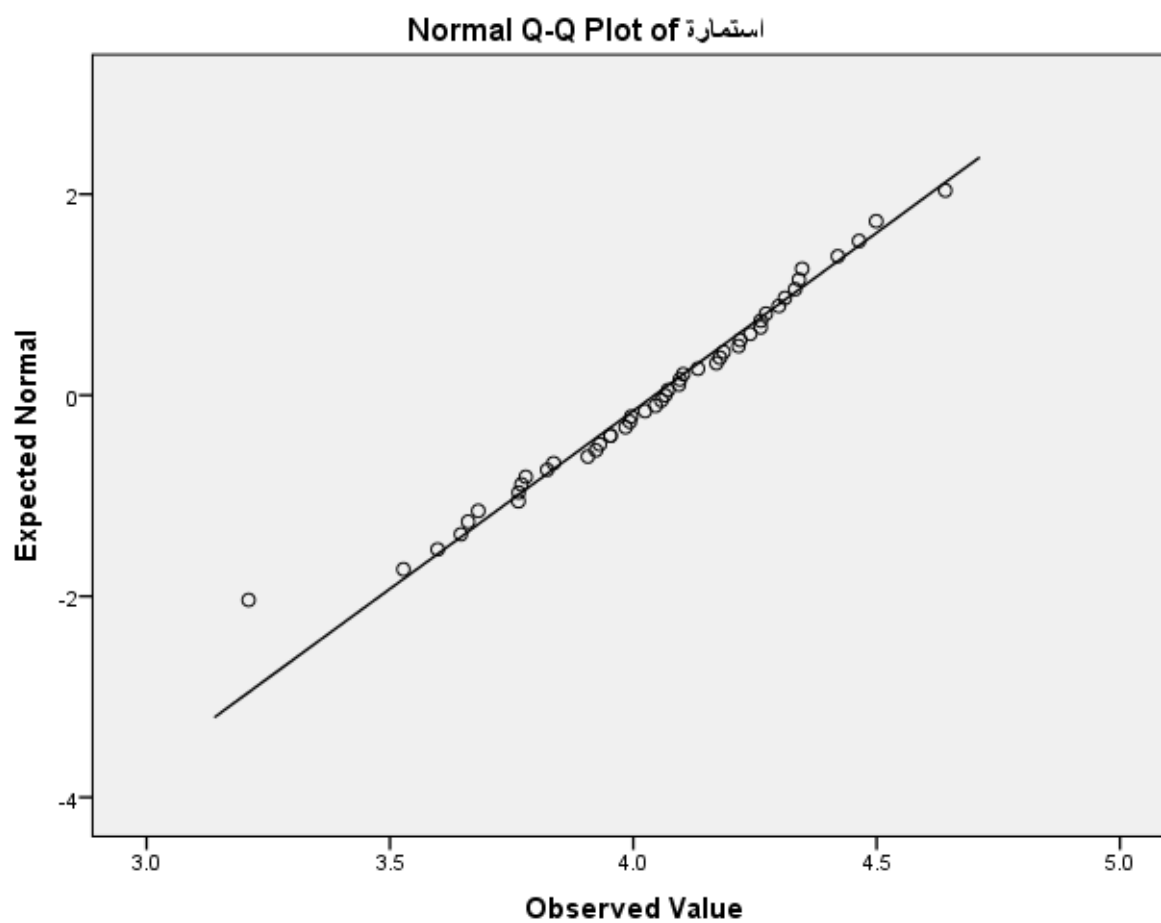
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	2	4.3	4.3	4.3
محايد	9	19.1	19.1	23.4
Valid موافق	26	55.3	55.3	78.7
موافق بشدة	10	21.3	21.3	100.0
Total	47	100.0	100.0	

#### Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
استمارة	.058	47	.200*	.984	47	.758

\*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction



## One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
محور ثاني	77.205	46	.000	4.014	3.91	4.12
محور اول	100.868	46	.000	4.074	3.99	4.15

## Correlations

		محور ثاني
		.320
بعد اول	Sig. (2-tailed)	.028
		47
		.460
بعد ثاني	Sig. (2-tailed)	.001
		47
		.275
بعد ثالث	Sig. (2-tailed)	.061
		47
		.576
بعد رابع	Sig. (2-tailed)	.000
		47
		.582
محور اول	Sig. (2-tailed)	.000
		47

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ